

السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْأَفْئِدَةُ وَالْأَنْفُ وَالْأُذُنُ وَالْأَلْفُ  
بَيْنَ أَصْرَيْنَ وَنَدِيمٌ وَنَدِيمٌ

الحمد لله الذي وفق لطبع هذا الكتاب وترتبته في هذا الزمان الآخر على أول باب الذي سمي

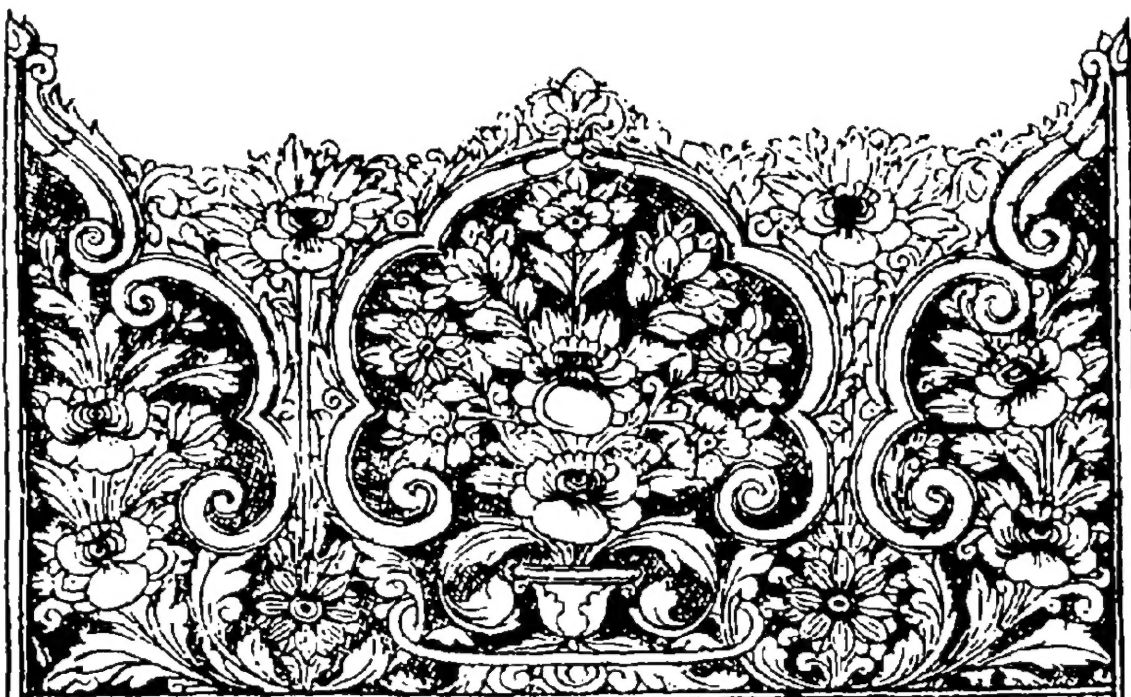


في زمان دولة الرئيسة العلية في شاهجهان بيكر ادم الله طاهر من عزة المولى محمد عبد الله

المطبع في دار المطبعين في دار المطبعين في دار المطبعين  
في دار المطبعين في دار المطبعين في دار المطبعين







بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحسب الله البديع الذي ولانا جميل الصنيع حمدًا يحسن به التخلص من غزل الهوى إلى حسن  
 الختام وبإي وافي محمد خاتم النبوة من بيت العرب العراء بابلغة النظام عليه الصلوة  
 والسلام وعلى آله واصحابه الذين هم أركان هذا البيت ودوائره وافرغ عبد ربيعة  
 وديباج صدره **ويجعل** فليعلم أن لسان العرب كرامة بدت على لسان واضعه  
 لا يستطيع أحد أن يضع لسانًا آخر مثله فكيف الزائد عليه حسنًا وجمالًا ولا شرف  
 منه غناؤًا ولا ولا اللطافة التي منحها الله تعالى لسان العرب ليست في لسان الفرس  
 ولا في لسان الهند ولا في سائر الألسنة والمخارج التي تختص به في غاية العذوبة  
 وهماية اللطافة كالثناء والحاء والصناد والصاد والطاء والظاء والعين بخلاف مخارج  
 الألسنة الأخرى كالباء والزاء الفارسيين والطاء والراء الهندية والهاء الخفية منها  
 فاراب الكاذواق السليمة الذين وهبوا على اللغات المختلفة والألسنة المتنوعة وحبوا  
 على شبيهة النصفه يقضون بأن المخارج المختصة بلسان العرب الطيف بأشرف

من الخارج المختصة بغيرهم ومن عجائب القدر الالهية ان الالسنه الهندية لا حسن  
 في نثرها وكما تصلح العربية والفارسية والتركية له في قصوى الفصاحة وقصارى  
 البلاغة التي وضع لها علم المعاني والبيان لا تصلح الهندية لذلك خصوصاً اللسان  
 اختصاص الميزان والشان الذي لاح في جبين النثر العربي لم يلج في النثر الفارسي التركي  
 بل في نثر جميع الالسنه الاخرى كما يظهر ذلك عند الامتحان والمختصات بلسان العرب  
 جلت عن دائرة المحصر الاحصاء كتنوع اللفظ بلام التعريف ونوعها عنده والتون والاعراب  
 والبناء والاعراب بالحركات الثلاثة وبالحروف الثلاثة وما يترتب عليها من احكام التي <sup>تقف</sup>  
 ودها الاحاطة وعوامل الاعراب والحزم والصرف وصنعه وتمازج الفعلين في العمل و  
 تنوع احكام المنادى وجواب القسم والتلا عن مادة واحدة في ابواب مختلفة لفظاً و  
 معنى كضراسنصر وتنصر وتناسر ونحوها وتنوع المصادر وكى الحيوان كابي فراس  
 الاسد ارج اية الغراب وكى الطعام كابي جابر الخبز وغيرها والتثنية والاثنية في الفرس وهم  
 عند الاحتياج اليها ياتون بالعدد ويقولون اشاريل مكان رجلين واجمع السالم للعاقلة  
 ملحقة والمعاقلات ملحقة والجمع المكسرة المتنوعة وليس في الفارسية الا الجمع السالمة <sup>المرح</sup>  
 بالالف والنون ولغيرهم بالهاء والالف قد يستعمل احدهما في الاخر والعرب فرق بين صيغ التثنية  
 والتانيث في الاء والافعال المتكلمة والاهاند فرق بينهما في الكل اما العرب والتون فلم  
 يفرق ابل صيغهم مشتركة بينهما وفي لسان العرب والهند مؤنثات سماعية وما هي في العرب  
 لعدم تفرقهم بين التذكير والتانيث والوجوه التي اخترعها العلماء للاعراب والبناء  
 وغيرها والادباء النحاة والبيان ونحوها في اللسان العربي هي مساح عجيبة لعين الظاهر  
 ومراعات غريبة لانظار الفضلاء وفواكه طيبة كذاواق الاذكاء واغذية لطيفة  
 كدواح الاصغيا ولا اعراب في الفارسية بل او اخر كل ما لها سواكن الا في موضعين <sup>المضاف</sup>  
 والوصوف وهما مكسوران بلا عامل واما الهندية فلا اعراب فيها اصلاً واخر الحكم فيها



ساكنة قاطبة وكذا التركية والحبشية ولشدة احتياج اللسان الى السكون وضع اللغة  
العربية تنويناً وهو نون ساكنة في اخر الكلمة فجمع بين الحركة والسكون وقرن بين الضبط والتنوين  
ولا هاند لغة تسمى سنسكرت دثونا علومهم كلها في هذه اللغة وفيها التنثنية كالعربية  
واقلامهم كلها من اليسار الى اليمين بلا تركيب المفردات كقلم اليونانيين وفيها الخنثى صيغ  
الواحد والتنثنية والجمع وضمائرها على حد سواء صيغ التذكير والتانيث وضمائرها وهذه  
اللغة متروقة في محاوراتهم باقية في كتبهم ونظمهم على زعمهم اربعة كتب سماوية مشتملة على  
المواعظ والاحكام والاخبار ومضى لنزولها دهر طويل لا يحصى ولما لم يكن حسن في نثر  
سنسكرت ولا في نثر الالسنه الاخرى التي دارت في ديار الهند والداكن بينوا قواعدهم  
في النظم ونظموا علم التجيم في اشلولك وهو نظم مخصوص فيه اربع مصاريع كالبيت  
وزاد عليه متأخروهم ونحو العرب والفرس والهند اكثرها مختلفة وقليل منها متفقة  
كالمتقارب وركض الخيل والسريع فاذا جاءت في الالسنه الثلاثة ويسمون الثاني سنو  
ومثاله صل عليه مرتين وهو مصراع واحد والثالث جويائي وهو عبارة عن ابيات متوافقة  
الاوزان متخالفه القوافي كالمتنوي في الفارسية ومن اوزانهم ما قافيتها في وسط المصراع  
وهو مع هذا مطبوع ولعل مثله ليس في الالسنه الاخرى والاعتدال بين المصراعين في  
الاشعار الفارسية والهندية غالب بخلاف العرب فانهم لا يبالون باختلاف الزخافات  
فيهما وفيهم قطع كلمة واحدة بين المصراعين وما هذا بالفارسية والهندية والاوزان  
الفارسية اكثرها في غاية المطبوعية بخلاف العربية والهندية والنظماء من الفرسان ومن  
يتقلد هم كاهل الهند ينظمون الشعر من غير علم بالعروض الفارسية ومع هذا لا يخرجون  
عن الوزن لان الاوزان الفارسية يعرفها من له ادنى سليقة لما فيها من غاية المطبوعية  
واما العجمي الراغب في الشعر العربي فعليه ان يتعلم العروض العربية والاعتزل قدسه عن  
جادة الوزن نعم قد خرج عن الوزن جماعة من فحول الشعراء من العرب فليكن الاعاجم

ومنهم المتنبي في قوله **نقكره علم ومنطقه حكمه وباطنه دين وظاهره ظرف**  
وحال الشعر الهندي ايضا كذا لا يعرف اكثر اوزانه الا بعد تعلم العروض الهندية  
ولشعر الفرس **الرديف** وهو عبارة عن كلمة مستقلة فصاعدا تتكرر بعد الروي يسمى الشعر المشتمل عليه  
مردفا من الترديف وهو يزيد الشعر جمالا ويلبس بهات لا تفكر حتى لا يوهيه يتنوع النظم  
الفارسي على انواع لا تحصى واقسام لا تستقصى ولا رديف في شعر العرب وان تكلف  
احد بالتدريفة لا تظهر له جلوة مثل ما تظهر في شعر الفرس ولا موجب له الاخصى  
اللسان وفي ديوان الشيخ عبد العزيز اللباني قصيدة مردفة وكذا في ديوان الرخشي  
ولا زاد البلخي امي ديوان مردف وللفرس **الحاجب** وهو عبارة عن الرديف بين القافيتين  
ويسمى الشعر المشتمل عليه **محو** ولا زاد قصيدة فيه قال وما رايت احدا قبلي اني بالحاجب في الشعر العربي  
والعرب لا يجعلون الواو والياء ويأخلاف الفرو لا هاندا ولا زاد فيه قصيدة ايضا مطلعها  
**متى سلمي من الجلباب تبدي ومقاتتها الى المشتات ترف**  
وعمل البهارهيري زنا من الاوزان الفارسية في العربية وقال **يا من لعبت به شمول**  
ما الطغ هذه الشمايل الى اخر القصيدة وهو عند هم من فروع المنهج وجعله الصنف  
من الاوزان العربية بالتكلف ولويد خلاه جماعة من شعراء العرب في اجزاء العروض لان العروض عند هم  
الة قانونية تعصم مراعاتها اللسان عن ان يضل في وزن شعر العرب وعند لي لودكر  
وزن الشعر مطلقا في حد العرض لكان اشمل لوجود ميزان الشعر في الالسنه الاخرى  
والفرس اخذوا في البديع من العرب العاربة واقتبسوا هذه الضوء من ذلك الشهاب الثاقبة  
واول من اخترع البديع من العرب وسماه هذا الاسم عبد الله بن المعتز العباسي الف  
فيه كتابا سنة اربع وسبعين ومائتين وكان جملة ما جمع سبعة عشر نوعا وعاصرة قدامة  
بن جعفر الكاتب فجمع عشرون نوعا قارحه معا على سبعة وبقي في ملكه ثلاثة عشر من كامل  
ثلاثون نوعا ثم مشى الناس على آثارهم في الاستخراج فكان غايته اجمع منها ابو هلال العسكري



سبعة وثلاثين نوعا تخرج منها ابن رشتيق القيراني مثلها وتلاها شرف الدين التيفاشي  
فبلغ السبعين ثم تصدى له الشيخ زكي الدين ابن ابى الاصبع فاوصلها الى التسعين وهو  
اضاف اليها من مستخرجاته ثلاثين سمل له منها عشرون والباقي مسبوق اليه وله تحرير  
التصدير في هذا الفن وزاد عليها جماعا تجاوزا وبعد هؤلاء في كل عصر من الاعصار فجاؤ  
الاخواع عن مائة وخمسين وذكر الشيخ تقي الدين ابى بكر على المعروف بابن حجة الحموي رح  
في خزائن الادب وغاية الادب من انواع البديع مائة واثنين واربعين نوعا وشرحها شرحا  
يدى عابسيطا يغني عن كثير من الكتب المتوافقة في هذا الباب واما الاهاوند فمربد عو  
فوقهم وماهصرم الاخصوصه نعم تاخيرهم المتأخر الذي يرجعون اليه وينون وقائعه  
عليه اليوم سنة ثلث وثلثين وتسعمائة والف من مبدئ جلوس بكر ماجيت كان من  
الملوك الهراين والاسلاطين ايجها بدو وهو الذي بنى الرصد بالهند وكان على النجيين  
على رصده في بلاد الهند حتى بنى الرصد على سنده وجعله باسم محمد شاه سلطان الهند  
المتوفى سنة فتم نسخ رصد بكر ماجيت والان على منجى الهند عليه وقد نقل العلماء الاها  
بامرجي سنده شرح ايجنييه وغيره من كتب الهيئه والهندسة عن العربية الى الهندية و  
غرضنا في هذا الكتاب في كريد يع اللسان الهندي الذي نقله السيد غلام علي ازاد  
البلجرامي رح في كتابه سبعة المرجان الى العربي فطرحنا اقل بعرف الصندل وارج الجامع  
بارج المنديل فاحسبت ان اجوده هنا بالتحخيص والاتقان ضيافة لطباع العرب العرياء و  
اضيف صوت الكوكلا الى مجمع الوراق مع زيادة يسيرة تفيد الادباء وسميت هذا الموجز  
غصن البان المورق بحسنات البيان فاقول قبل الشروع في المقصود  
ان من العلوم التي دونت في الكتب العلوم العربية المسماة بعلم الادب وهو علم يتعرف منه  
التفاهم عاني الضائر يادله الالفاظ والكتابة وموضوعه اللفظ والخط من جهة دلالتهما  
على المعاني ومنفعته اظهار ما نفق انسان من المقاصد وايصاله الى الشخص اخر من النوع

له  
الهراين غطاء  
السند وطلوع  
"قاموس  
سنة ولان  
عليه غصن  
من الترابي

الإنساني حاضر كان أو غائبا وهو حلية اللسان والبنان وبه تميز ظاهر الإنسان على  
سائر أنواع الحيوان وإنما ابتدأت به لانه أول أدوات الكمال ولذلك من عرى عند العرب  
بغيره من الكمالات الانسانية وتخصص مقاصده في عشرة علوم وهي علم اللغة وعلم التصريف  
وعلم المعاني وعلم البيان وعلم البديع وعلم العروض وعلم القوافي وعلم النحو وعلم قوانين الكتابة  
وعلم قوانين القواعد وهذه العلوم لا تختص بالعربية قبل توجد في سائر لغات الأمم الفاضلة  
من اليونان وغيرهم وهذه العلوم في العربية لم تؤخذ عن العرب قط بل عن الفصحاء اللغاة منهم وهم الذين  
لم يخاطبوا غيرهم كذيل وكنانة وبعض تميم وقيس وغيلان ومن يضاهيهم من عرب  
الحجاز وأواسط نجد فاما الذين خاطبوا العرب في أطراف فلم تعتبر لغاتهم وأحوالها في أصول  
هذه العلوم وهو لا يحير وهدان وخولان والأزد لمقاربتهم الحبشة والرياح وطى وغسان  
لمخاطبتهم الروم والشام وعبد القيس لجاورهم أهل الجزيرة وفارس ثماني ذور والعقول  
السليمة والأذهان المستقيمة ورتبوا أصولها وهذبوا فصولها حتى تقررت على غاية لا يمكن  
المزيد عليها ذكره الشيخ شمس الدين الأصفهاني السخاوي في إرشاد القاصد وقد ذكرنا هذا  
هذه العلوم وما يليها في كتابنا السحاب المكنون في بيان أنواع العلوم وأبعده والذي يليق  
بالذكر في هذا الموضع إشارة إلى المقصود هو ثلاثة علوم أحدها علم المعاني وهو علم تعرف  
به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق اللفظ المقصود الحال هكذا ذكر الخطيب في التلخيص و  
عرف صاحب المفتاح المعاني بأنه تتبع خواص تركيب الكلام في الأفادة وما يتصل بها من  
الاستحسان وغيره ليحتمل بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق ما يقتضيه الحال ذكره والتعريف  
الأول اختصار واضح كما لا يخفى وثانيها علم البيان هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بتركيب  
مختلفة في وضوح الدلالة على المقصود بان تكون دلالة بعضها أجلى من بعض وموضوعه اللفظ  
العربي من حيث وضوح الدلالة على المعنى المراد وغرضه تحصيل ملكة الأفادة بالدلالة العقلية  
وفهم مدلولاتها وغايتها الاختراز من الخطأ في تعيين المراد ومباديه بعضها عقلية كاقسام



الدلالات والتشبيهات والعلاقات وبعضها وجدانية ذوقية كوجه التشبيهات وإقسام  
الاستعارات وكيفية تحسينها والحاصل ان المعتبر في علم البيان دقة المعاني المعتبرة فيها  
من الاستعارات والكنايات مع وضوح الالفاظ الدالة عليها انتهى وافاد ابن خلدون  
في كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر ان هذا العلم حادث في اللغة بعد علم العربية وهو  
من العلوم اللسانية لانه يتعلق بالالفاظ وما تفيد ويقصد بها الدالة عليه من المعاني  
والمشاركة على هذا الفن اقوم من المغاربة انتهى وثالثها علم البديع وهو علم تعرف به جموع  
تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال وبعد رعاية وضوح الدلالة وموضوع  
اللفظ البليغ من حيث ان له توابع ومرتبة هذا العلم بعد مرتبة علم المعاني والبيان حتى  
ان بعضهم لم يجعله علما على حدة وجعله ذيلا لهما لكن تاخر رتبته لا يمنع كونه  
علما مستقلا ومنفعته اظهر رونق الكلام حتى يلج الاذان بغير اذن ويتعلق بالفواد  
من غير حصن هذا العلم نظري فني قصائد القوافي كتبها ذات فوائد هي معروفة وسياتي ذكرها في آخر الكتاب  
واما الاهاوند فادنو هذا العلم في لسانهم وصاغوا حليا من ابريزها لهم وقد ماؤهم  
الذين كانوا قبل زمان الاسلام استخرجوا من الكلام بدائع وافية واستنبطوا مرشحات  
الاقلام صنائع شافية منها مشتركة بين العرب وبينهم كالطورية وحسن التعليل  
وتجاهل العارف والمراجعة والاستعارة والتشبيه والجناس والسجع وغيرها ومنها  
مختصة بالعرب كاستخدام المضمي وحسن التخلص والتاريخ على قاعدة الجمل وغيرها  
ومنها مختصة بالهند والمقصود هنا نقل القسم الاخير عن الهندية الى العربية فوجدنا  
بعض ما يقبل النقل لخصوصيته بلسان الهند وبعض ما يقبله فنقلته عنها نبذة وجدت فائدة  
والحققت بغير الادب منها اجل رائقة والرجاء من العرب العراة ان يستحسنوا مختصر الاهاوند كما استحسنوا  
الاشيا الهندية بين المغاربة المذكور منها ثلثة وعشرون نوعا هي في العربية باسماء مناسبة يسمونها

### التنزيه

استخرجه بعض الأهلان في مقابلة التشبيه وهو ان يجري المتكلم شيئا عن ان يماثله في  
آخر قوله تعالى ليس كذاه شيئا وقوله أم محمد بن أمية في قول الحسن في حديثه  
ع وحسن منك لم ترقط عيني ووجه منك لم تولد النساء بخلق مبرء من كل  
عيب كانك قد خلقت كما تشاء وقول النصير ع أم الوزارة أم جنة الولد لكن  
بمثلك لم تحبل ولم تلد وقول عمارة اليمني ع خلقت الزمان ليأتين بمثله حدثت عينك  
يا زمان فكفر وقول ابن الفارض ع فلم أر مثلي عاشقا ذا صباة ولا مثلهام حشوقة  
ذات بجة وقول ازاد ع داوي محبك يا سلمى من المرض ان مات هذا كذا يات بالضر

### التشبيه

قسم العرب باعتبار اركان يكون طرفا حسين وعقليين ومختلفين فادب الله قسمي باعتبار اخرضا

### تشبيه الشيء بنفسه

وهو عبارة عن ان يكون التشبيه شيئا واحدا كقول ازاد ع الاكل خسر الوجه اشباهه ولا تظير المراهق  
الا هو وهذا تشبيه صورة وتزييه مقفوها متضادان لان تعريف التشبيه مشاركة امر لاخر في  
معنى محمول كقول الخوري ع اربعة اركان للشباب والتشبيه ووجه تشبيهه واداه ولا يتصور وجود التشبيه  
بالامارة الطرف في قصص القائل من تشبيه الشيء نفسه تزييه عن المثل المتغير في العبارة فان معنى ايد كثره  
واكثر الا هو لجمع الى امر واحد وهو التزييه وهذا لا يجوز ان يحد من جهة الابد في موافات ومنها

### تشبيه البرهان

وهو عبارة عن ان يدعى المتكلم ان التشبيه غير التشبيه ويقدم عليه البرهان وهذا امر  
على تناسي التشبيه وادعاء ان المشبه غير المشبه فاحفظ في كثير من الانواع هذا التناسي  
ومسك في مواقف الحاجة هذا الزمان ومثاله قول النهامي ع لو لم يكن الحق انما تفر بسمه  
ما كان يزاد طيبا ساعة السحر وقول ابن نباتة المصري ع واشهد ان في خديه جماء  
لان فحيتي منه اشتعلا وقول شهاب الدين البصري في روضة النبي صلعم ع فلاك



تنزل فهو بحسب بقعة او ما ترى الاقمار من سكاكته يقول اراد الله اسماؤنا الميساء غصن

الصندل + او ما تشتم ارجعها في المحفل ومنها

### الانتزاع

هو عبارة عن ان ينتزع التشبيه من المشبه كقول ابي بكر الخالدي الله اما ترى من  
شايها ومبسمها ايدى الغمام سرق البرق والبرق وقول ابر الفارض الله فضا الودق الامن  
تخلب ادمعي يوما البرق الامن تلهب زفري ومنها

### عكس الانتزاع

هو عبارة عن ان ينتزع التشبيه من التشبيه به وهذا النوع من مستخرجات اراد ذكرته هنا  
لكنه عكس النوع المتقدم كقول النحاسي دجاجة الفرع شمسية الزوى كنيبة  
الارواح خوطية القل من الود خذها من الد ثغرها على ان رباها من العنبر الورد وقول  
ابن النبيه الله ساقى تكون من صبح ومن غسق مفايض خذها واسودت غدا منها

### تشبيه السلب

هو ان يسلب بعض متعلقات التشبيه منه ويثبت في المشبه كقول اراد الله ما دقت  
نشواني حلا ما قبايل هو في ضبابك يا سعاد قناولي وقول ابي اسحق الغزي الله ان  
استواء الدهر من تشقيفه لا من نزول الشمس في الميزان ومنها

### تشبيه النفي

هو على ثلاثة اصناف احدها نفي التشبيه واثبات التشبيه كقول تعالى حاشوا ما هذا بشر  
ان هذا الامم كركيم وقول ابن صارة الاندلسي الله ومعد ررفت حواشي حسنة فقلنا  
وجدنا عليه رفاق لم يكس عارضه السواد وانما نفضت عليه سوادها الاحداق وثانيها  
نفي التشبيه واثبات التشبيه كقول اراد الله هي خمرة للشاربين كرامة او انت تحبها  
عقبنا ذابا وثالثها نفي التشبيه المتقدم بالترديد كقول اراد الله لافرع الحسناء بل هو

سنبيل ١٠ وعند ما شارك يصيد قلوبا ١١ ما تلك قامت بها ولكن صعدت ١٢ أو شقة أو بانه لوطوب ١٣ ومنها

## تشبيه التقوية

وهو ان يضيف التشكلم الى المشبه به فيودا يتقوى بها وجه الشبه ويتبين حال التشبيه على وجه بليغ  
كقوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح للمصباح في زجاجة الزجاجة  
كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم  
تمسسه نار نور على نور وقل عمرو بن كلثوم في معلقته ١٤ تريك اذا دخلت على خلاء  
وقد أمنت عيون الكاشحين ١٥ اذ راعي عيطل ادماء بكر ١٦ تربعت الاجاع والتونا وقل اذا زاد  
١٧ انا قد عقلت بصد عن المتسلسل ١٨ وضللت في ليل النام الاليل ١٩ فف كثر ذكر الابل  
في اشعار العرب وذكر البقرة في كلام الالهاندهم يشبهون ايضا مشية العشوة بمشية  
الغيل وانفها بمنقار البعغا والفرس بمشية النحلة وهي طائر فارسية تكبك وفي مشية الغيل  
حسن يظهر بعد الانسة وكل جيل من الناس يعجبهم ما يتانسون به فيستعملونه في كلامهم  
يحب ان صاحب سلاح ملك وصائغا وصاحب بقره ومعلوم صبية انتظهم سلاط طريق  
وكو امركب الحد ووصلوا سير النهار يسير الليل فيبيناهم في وحشة الظلام ومقاساة خوف  
الضلال والزلل انهم لم يبد بوجه الكريم واضللت لهم انوار كل مظلم هيم فان اذ كل  
منهم في ثنائه وترشع باحلى ما في انائه فشبهه السلاحي بالترس المذهب يرفع عند الملك  
والصائح بالسبيكة من الابريز تغترعن وجهم البوتقة والبقار بالبحر الابيض يخرج من قالبه  
طربا والعلم برغيف احمر يصل اليه من بيت ذي مروة والحاصل ان تخالف الانام في شجون  
الكلام يبتني غالبا على اختلاف الصور في خرائن خيالهم غيبة وحضورا وخفلة وظهورا  
وامتلافا واختلافا للبيان مذاهم واختلاف مشارهم ومن ههنا ترى الشعراء العرب  
العباء قلميا جاوزون ذكر النوق والجمال والودية والجمال والبطائح والرمال والدم من  
والاطلال ويروج من اشعارهم اثار الجذب والنجى وحرثى الضب واليربوع واستيعبات

١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠



الفاروق البواقي والامتنان بالروح الصاوي لكن الله تعالى لين طهر الحنيد يا وفتون  
 عليه من الشد يد فترى كلامهم سهل من السامع انه اجزل من الصخرة الصماء وتخاله مع صوته  
 يساويهم وعورة شعوره ارق من دمع المستحجم وادح من داح ررق بماء الغمام واما المولى  
 فلا يشعوا في الخضارة ونادوا اولي الامارة وذاقوا حلاوة العيشة وخطفوها وشاهدوا  
 زهرة الدنيا وزخرفها وشعوا عبادا فغمروا بالجوهر والدرر ونجى السعة اراهم بالساعة العنبر  
 وقصرت في حداثا فاشجدهم الافوار والازهار وانجست في رياض حوارهم العيون والاهوار  
 وحصلت ايمانهم فصائد هم بالديباج والوشي وزينت مقاصد هم بالحري والحلي وللك  
 والعتب بغير اعتقهم عند المتأخرين من الرواق والادباء فاحلوا المقام العالي وبحثت تجارهم  
 لدى النظر في من الولاة والامراء فشرعوا بكل ثمن غالي واما الناقذ البصير الماهر الخبير فلا  
 يتأثر بغيره ولا يتخذ به بهرهم واقد انطق الله تعالى المتنبى بالسبح حيث قال **هـ**  
 نصيب الخضارة محبوب بتطريته وفي البدو حسن غير محبوب **هـ** ذكره صاحب الفرائد  
 ان المتنبى من المولدين المندمين للملوك وما كان من شأنه ان يتكلم بما يدل على تفضيل  
 اهل البدو على اهل الحضرة فاعطفه الله بذلك من حيث لا يدري لانه انما افضل حسن  
 القوم وراحمته من النساء على المستويات فهذه النوع الذي سماه مشايخ البدع الترفع  
 بناؤه على تشبيه التقوية وعرفه القوم بتعاريف وعرفه اذاد بما تقدم وخلصه ان المشبه

اقوى من المشبه به او مساو له ومنها

### تشبيه الاستقناء

وهو ان يستغنى عن المشبه به بوجوه المشبه كقوله **هـ** ان بيتا انت ساكنه غير محتاج  
 الى السورخ وقول ابن الفارض **هـ** عني اليك خطباء المنحنى كراما عرفت طريفي لم ينظر غيرهم منها

### تشبيه التمني

وهو ان يثنى المشبه به ان يحصل له كمال المشبه كقول المعري في الخيل **هـ** وكل ذوا بة

في راسه خود . ثم ان يكون له شكاه . وقل القاضي عبد المتق دار هملوي **س** له  
 جمال اذا ما الشمس قد نظرت . اليه قالت كذا البيت . ذلك لي . وقل ازيد **س** يؤمل عطر  
 الهند نحة صدغها . المر هذا الامر ليس بجد . غدا يمتني البان حسن قوامها . وما هو  
 الا مقتض طول قد .

### التفضيل على التفضيل

هو ان يفضل التكامل شيئا على شيء ثم يفضل على التفضل شيئا اخر . فلهذا كقول النبي صلى الله  
 في سعد بن عباد انه لغير وانا اغير منه والله اغير مني وقل العبري **س** عجب خير بني  
 هاشم . فما تميم وبند ارم . وهاشم خير قريش وما . مثل قريش في بني ادم . وقل النبي **س**  
 بعض البرية فوق بعض خاليا . فاذا حضرت فكل فوق دون

### تفضيل التعيير

هو على ضربين احدهما ان يعير شخص على صياله الى التفضل عليه مع وجود التفضل كقول  
 الحضرمي **س** ومالي استسقة الغمام وادمي . سفوح على تلك العراض هويل . وقل ازيد  
**س** اتصوا الى الاغصان يا ساجع الحمى . وقامتها بين الرياض تليس . وثانيهما ان يعير  
 شخص بحسبه افضل من شخص اخر والحال ان الثاني افضل من الذي هو افضل من الاول  
 كقول ازيد **س** لقد حار الورى في حسن سلى . على مثلها بين النساء . وما اليلما يفخر  
 عند خود . تقبل ارضها شمس السماء .

### عرف الخزانة

هو ان يراد باللفظ المشترك معاني متعددة ويصرف لكل واحد منها الى ما يستحقه  
 وهذا الاسم من مخترع ازيد ما هو ترجمة للاسم الهندي وانما سماه به لان اللفظ المشترك  
 خزانة للمعاني ومنه قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي قال اهل العلم الصالحين من  
 الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن هنا تمسك الشافعية على ان المشترك ليس فعل في

معنييه خلافا للحنفية وقل اراد **س** لقد اقيمت في اربعين مؤملا هذا وجهها وعين  
 تمللا **س** وقله **س** در امام كفه كاي يوم الندي والوغي بالابيض الصافي وهذا النوع  
 هو استخدام المظهر على طريقة الشيخ به الدين صاحب الصباح <sup>الابيض الغني والتسيف</sup> وتعرفه ان يوقى بلفظ  
 مشترك بين معنيين له قريبتان تعين احدهما احد المعنيين والاخرى <sup>بين</sup> والشيخ زكي  
 بن ابي الاصبع مثل هذا النوع بقوله تعالى لكل اجل كتاب بحواله ما يشاء ويثبت فان  
 لفظة كتاب تحمل الاجل المحموم وكتاب المكروب وقد توسطت بين لفظة اجل تحمل  
 المعنى الاول ولفظة يحومول للمعنى الثاني ومثل غيره بقوله تعالى لا تقربوا الصلوة وان كنتم  
 سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل فالصلوة تحمل ان يراد بها  
 فعلها وموضعها وقوله حتى تعلموا ما تقولون يخدم الاول ولا عابري سبيل يخدم الثاني  
 وفيه نظر ابداه اراد ووجه تسمية هذا النوع بالاستخدام ان كل واحد من المعنيين  
 يستخدم قرينته وهي تخدم صاحبها وعقد ومها وتميزه عن غيره وله قسم اخر يسمى  
 استخدام المظهر وهو ان يريد التكلم بلفظ مشترك معنى ثم يعيد عليه ضميرا فصاعدا  
 بمعنى غير كقول اراد **س** روي فداء سليمان اي انسان ما ان راي مثلها في سرب  
 غزلان واستخرج السيوطي في الاثقان ايات كريات للاستخدام تعقبه فيها اراد وقال  
 لا يصح ما استخرجه وقد امر علماء البديع با. استخدام للضمودون المظهر وقالوا هي  
 احسن موقعا والطف مورد امده ولعمري ان المظهر جليل القدر غير مخطا شانه عن  
 شان اخيه وقد العرب ادباء الهند في ساهم ونظموه امثلة في غاية الملاحاة ونهاية  
 الصباحة وعرفه اراد بتعريف يعجب الطباع وسماه باسم يروق السماع ونظم له امثلة  
 لم ينظم احد قبله ولا بعدا على تلك الكيفية بل ماروي من مثلته في كتب هذا الفن الا  
 البيتان المعرب وانما ذكر صرف الخزانة في سلك انواع الا هاندا مع انه مشترك بينهم وبين  
 العرب لقلة وجوده في كلام العرب كانه لم يكن فيهم

فان من غير الاستعمل  
 المشترك في اكثر من  
 واحد وقالوا كون اللفظ  
 مشترك بين المعنيين  
 والاستفاد من اهل اللغة  
 ان هي حقيقة في اللفظ  
 ومن لم يكن كذلك  
 فملت على التفسير  
 النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم اطلاق المعلوم  
 على الملام ١٢ في  
 سورة الرمان  
**س** مثل الوجودات  
 والعين سالبت بالرب  
 والخطا  
 فثبت  
 حجة انفسكم  
 وجهها في قوله  
 مع العاقل قوله





والأمير خسرو الدهلوي أوصل التورية بالفارسية إلى سبعة معاني وإنما ذكر التورية هنا مع  
كونها مشتركة بين العرب والهند بل بين جميع الألسنة لأنها وصفت الخزانة تران متاثران و  
توأمين متشاكلان فإني جمعتها من الحسنات وقطع الرحم بينهما من السيئات ولهذا وثقا  
بصرف الخزانة والفرق بينهما أن اللفظ المتعدد المعنى إن كان كل واحد من معانيه مقصوحا  
بالذات فهو صرف الخزانة وإن كان المعنى القريب من معانيه توطية والمعنى البعيد مقصوحا  
بالذات فهي التورية والفرق الآخر أن التورية يصح فيها معنى الكلام إن اكتفيت بأحد المعنيين  
وصرف الخزانة يفضل فيه المعنى إن اكتفيت بأحد معانيها والتورية تفصيل ذكره إياه العرب في  
مصنفاتهم وها أمثلة عديدة أمثالها في مؤلفات الخراسانية ابن حجة فإنه واسع الباب  
وملا الأهاب وقد طبع في هذا الزمان بمصر القاهرة ومن أمثلتها قوله تعالى إني أعوذ  
بالرحمن الرحيم إن كنت تقيا أي متورعا وقيل أسود جل كان شريرا وقوله تعالى طوبى لهو وطوبى  
لحسن زنة ومعنى وشجرة في الجنة وأيضا الجنة بالهندية فازدادت تورية أخرى وفي  
آية أيضا أبو قلون والتوبة فيوما من مستخرجات أزا ما حام حطاحا من الفسرين  
وإنما ذكره للعنيين بلا ذكر التورية وقد أكثر أزا من أيراد أمثلتها من أقوال شعراء العرب  
والهند منها قوله روحى فدأوك يا نسيم الوادي وقد جئتني بشما ثم أورد في  
القاموس الأوزاد موضع وجمع ورد وقوله أبكي ذيا من لأم لك جاها لا سنا نصف  
كيف أغرسا ثلا وقوله لقد طال اشجاني بطول مطالك فعطف على المعاك  
يا ابنة مالك وقول ابن نباتة المصري قام يرز بقلعة كحلاء علمتني الجحون بالسوداء

### قلب للماهية

هو أن تبدل حقيقة شيء بحقيقة أخرى وهو على أربعة أضرب قلب الجوهر بالجوهر  
وقلب الجوهر بالعرض وقلب العرض بالجوهر وقلب العرض بالعرض ولا مانع من أن قلب الماهية مطلقا  
استخرج أزا هذا التفصيل وجعل على أربعة أضرب فالأول كقول ابن عبد البر

ما رأيت ولا سمعت بمثلها + د راي عود من الحياء عقيقا + و قول ا زاد طابت  
 شقائق صارت نرجسا نضرا لما شفت مريض الطرف من رمد + و قوله راي  
 من سنة البسام في احد + طلعا غدا في سبيل الله مرجانا + والثاني كقول العربي  
 وراء امام والامام وراء + اذا انما يكبر في الكبراء + والثالث كقول ا زاد  
 يا السماء فيك هياما + الى ان غدا هذا الغلام غراما + والرابع كقول الصفدي  
 تشموا زهرا من حول تربة اضحى نسيم الصبا من بشره عطر + هذي حواسن ذالوجه  
 غيرة + بطن الثرى فاستحالت في قاه زهرا +

### الاستبداد

هو ان يستبد المعلول ويوجد بدون العلة كقول النبي صالح من جعل قاضيا بين الناس  
 فقد اخرج بغير سكين + و قول المتنبي  
 وكيف عرفنا رسم من لم تدع لنا + فواد العرفان  
 الرسم ولا لبا + فوجد العرفان بدون الفواد واللب ووجد المعلول بدون العلة + و قول  
 ابي سعيد البوري  
 ايا حامل الرمح المشيد عبقدا + ويا شاهرا سيفا حكي محظرا غضبا  
 ضاع الرمح واغمد اسلكت فوما قتلت ما حاولت طعنا ولا ضرا

### الطغيان

وهو ان يطغى المعلول ويتخلف عن العلة التامة وهذا النوع عكس الاستبداد كقول المتنبي  
 رأت وجه من اهوى بليل اذ لي ثقيل نرى شمسا وما طاع الفجر + و قول ابن  
 جابر الاندلسي  
 ما المثل الذي لا زال مشتغرا بالمنطقين في الشرطي تسديدا + اما  
 امارا ووجه من اهوى وطرفة الشمس طالع والليل موجد

### التسلط

هو ان تاخذ العلة الناقصة مقام العلة التامة وتوجد المعلول ويلزم هذا النوع نوع  
 اخر وهو الاستبداد لكن للنظر في التسلط استقلال العلة الناقصة في التأثير والمقصود



في الاستبداد وجرح المعلول بدون العلة كقول النعماني **هـ** لها سيف طرف لا يفارق  
 جفنه **هـ** ولما رسي فاقط في جفنه يفري **هـ** وقل الشريف الرضي **هـ** هم اصاب وراعيه  
 بني سلم **هـ** من بالعراق لقد اعدت ممالك **هـ** قال الصفدي في شرح لامية العجم **هـ** ابن  
 الجوزي كيف ينسب قتل الحسين رضي الله عنه الى يزيد وهو بالشام وحسين بالعرفات  
 فانشد قول الرضي هذا **هـ** وقل ازاد **هـ** في السهام اعينهن تصمي قلوب العاشقين مع عوجاج  
**الاعتساف**

هو في اللغة الاخذ على غير الطريق وفي الاصطلاح ان لا تؤثر العلة في ماهي علة له وتؤثر  
 في غيره ويلزم هذا النوع نوعان اخران الاستبداد والطغيان ومطعم نظر المتكلم فيه  
 الاعتساف كقول محمد النبلي من شعراء دمية القصر **هـ** اشفت لما حل اصد اغه  
 ساحه تخدجمرها محرق **هـ** فان قلبت اصد اغه كلها **هـ** سالمة واحترق الشفق **هـ** وقل ازاد  
**هـ** ما بال ساق انازال كاس مرطب **هـ** فناول الغرابها واحرقني **هـ**

### موالات العدد

هو ان توجد العلة ضد معلولها وتوجد واسماء هذه الانواع الخمسة المتعلقة بالعلل و  
 تعاريفها المشعة بوجه التسمية من اختراعات ازاد ماهي بترجمة للهندية كقوله تعالى  
 وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ فَالْقِتْلُ سَبَبُ الْمَوْتِ وَههنا  
 صار سببا للضد **هـ** وهو الحيوة وقل بعض العرفاء الناس يقولون افتحوا عيونكم حتى تبصروا  
 وانا اقول اغمضوا عيونكم حتى تبصروا وقل ابي نواس **هـ** حرع عندك لومي فان اللوم  
 اغراء **هـ** وداوود التي كانت هي الداء **هـ** في المصراع الاول الوفاق وفي الثاني موالة العدد  
 وقل الطغرائي في الشمع **هـ** يحبي بما يغض به من جسمه **هـ** فحيا به مرهونة بفنائ **هـ**

### المخالطة

هي عبارة عن ان يعلل امر كاذب بامر صادق ووجه التسمية فخالطة الصدق بالكذب

وهذا النوع عرفه الأهاند بذلك وامن أراد النظر في جده في معاني اللبابة وذكره  
في الأنواع الهندية لأنه من هذه الحيشية نوع على حد كقول أراد لا يستطيع  
غشوم الدهر يظلمني + قد اعتصمت بذييل السيد البطل

### عكس المخالطة

هو ان يجعل امر صادق بامركا ذيبا اعتبار لطيف وهذا النوع وجدته في بعض امثلة  
حسن التعليل كقول ابي هلال العسكري + زعم البنفسج انه كعذاره + حسنا فسلوا من  
قفاه لسانه فكون لسان البنفسج في قفاه صادق وزعمه انه كعذار المحبوب كاذب

### التأويل

هو صرف الشيء عن ظاهره اذا توجه اليه موازنة فان كان ما يحتاج الى الصرف فعلا  
يكون فعليا او قولا يكون قوليا والاول من مستخرجات الاهاند كقول الخطيئة + اذا  
ما العين فاض الدمع منها ما قول بها قد نى وهو البكاء + والثاني من مستخرجات العرب هو  
جزء من التورية وهو ان يقول المتكلم كلاما توجه اليه الموازنة فيتلخص منها ما يباح وجه  
من الوجه اما بتخريف كلمة او بتصغيرها او بزيادة او بنقص او بغير ذلك والتأويل القول  
ما لم يتغير فيه اللفظ فخرج ما فيه التخريف ونظائره ومن شواهد ما حكي ان ايا مسلم  
قال لسليمان بلغني انك كمت في مجلس وقد جرى ذكرى فقلت اللهم سود وجهه واقطع  
راسه واسقني دمه فقال نعم قلت ذلك ونحن جلوس تحت كرم حصرم فاستحسن ابو مسلم  
منه ذلك ومنه قول الوارد الذي شقي + بالله ربكما عوجا على سكتي + وعاتباه لعل العتب  
يعطفه + وعرضابي وثولا في حد يثكما ما بل صبك بالهجوان تتلفه فان تبسم قولا عن  
ملاطفة ما ضر لو بوصول منك تسعفه وان بدالكما في وجهه غضب فغالطاه و  
قولا ليس نعرفه + وقول ازاد + مشيت نحو الحديقة في نساء + فقلن هذا سير مستحرام  
تغير لوها سعالا ذكرى + فقلن مرادنا منه الحمام + وقوله + قلنا راينا بالنقا نفارة +

سلبت عقول الناس بالخيلاء فتغيرت حسناء رامة غيرهم قلنا اردنا ظبية الصحراء

## اضمار النفي

هو ان يكون مراد المتكلم بالامر هي ايد الالة قربة وهذا النوع عرفه الاهاوند هذا وذكر صاحب  
التوضيح استعمال الامر في ستة عشر معنى منها التهديد كقولنا تعالى اعلموا ما شئتم وقوله  
مَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ وَلَا يَنْفِىْ اَنْ فِي الْآيَاتِينَ خِيَانٌ لِّبَاسٍ اَلَا مَرَادُ خِلَافِ الْاِهَانِ فِي الْاَنْوَاعِ  
الْبِدَائِعِ وَهُوَ حَرِيٌّ بِهِ وَلَمْ يَدْخُلْهُ اِدْبَاءُ الْعَرَبِ فِيهَا وَمِنْ امثله قول اَزَادَ اَنْ كُنْتُ  
تَذْهَبُ قِطْعًا عَنْ دَوِيرَتِنَا فَاَقْتُلْ مَحْبَايِخَانِ الْحَجْرُ ثَوْرٌ اَقْتُلْ وَسِرْ هَيَّانِ فِي لِبَاسِ الْاَمْرِ  
بِقَرِينَةٍ اَنْ الْعَاشِقَ يُطْلَبُ قَتْلُ نَفْسِهِ وَذَهَابُ الْمَحْبُوبِ وَالظَّاهِرُ اَنْ الْاَمْرَينِ لَيْسَا عَامِلَيْنِ  
بِهِ الْعَاشِقُ +

## التنوع

هو ان تكون لشئ واحد ماهيات متعددة حسب تعدد الجهات المتشعبة كتعدد  
الاعتقاد وتعدد المكان وتعدد الزمان فالاول كقول اَزَادَ اَنْ هَذَا الْاِمَامُ الْفَرَجُ فِي  
اَقْرَانِهِ اَضْحَى لَصْنَانِ الْاَنَامِ مَا بَابُ يَلْفِيهِ اَرْبَابُ السَّرِيِّ بِدَرْجِي وِيَرَاهُ اَهْلُ الْاَعْتِقَاءِ  
مَحْبَابًا وَالثَّانِي كَقَوْلِ الْمُتَنَبِّي اَرْيَقُكُمْ مَاءُ الْغَمَامَةِ اَمْ خَيْرُ بَقِيٍّ بَرُودٌ وَهُوَ فِي كَيْدِي  
جَمْرٌ وَالثَّلَاثُ كَقَوْلِ اَزَادَ اَنْ الْحُبُّ طَوِيلٌ اَضْرَامٌ وَهِيَ وَنِيَّةٌ مَاءٌ فَذَلِكَ اِرَادَانَا وَارَادَانَا  
وَهَذَا الضَّرْبُ الْاَخِيرُ مُلْتَبِسٌ بِقَلْبِ الْمَاهِيَةِ اِذَا تَبَدَّلَ اَحَدُ الْمَحَقِّقَتَيْنِ بِالْاُخْرَى كَتَبَلِ  
لِلدَّابِّ الْعَقِيقِ فِي قَوْلِ ابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْاَنْدَلُسِيِّ الْمُتَقَدِّمِ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا اَنْ الْمَقْصُودَ فِي التَّنَوُّعِ  
بَيَانُ كِلْتَا الْحَالَتَيْنِ وَالنَّسْبَتَيْنِ كَمَا يَظْهَرُ مِنَ الْاَمْثَلَةِ فَخِلَافُ قَلْبِ الْمَاهِيَةِ فَانَ الْمَقْصُودَ  
بِهِ هِيَ الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ اَيِ الْحَالَةُ الْمُتَبَدِّلُ بِهَا دُونَ الْمُتَبَدِّلِ مِنْهَا وَانْ كَانَتْ مَفْهُومَةً عَلَى  
طَرِيقَةِ التَّبَعِ وَاللَّزُومِ قَفْ اَلَا هَا نَدِ اسْتِخْرَاجُ التَّنَوُّعِ مُطْلَقًا وَتَفْصِيلًا إِلَى التَّعَدُّدِ  
الْاَعْتِقَادِيِّ وَالْمَكَانِيِّ وَالزَّمَانِيِّ اسْتِخْرَاجُ امثله وَرَفْعُ التَّبَاسِ الزَّمَانِيِّ بِقَلْبِ الْمَاهِيَةِ



من تكرار اذ وقد ذكر في هذه المقالة سوى الانواع المختصة بالاهاذ خمسة انواع لوجوه  
عرفتها وهي استخدام المظهر الذي هو صفة الخزانة واستخدام المضمون في ضمنه والتورية  
وعكس الانتراع وعكس الخالطة واما الحسنات التي استخرجها اذ اذ فقد قصد بها تعريب  
البديع الهندي ومنج عرفت الصندل بالارج الرندي وطالع عليها اللداوين العربة  
وتصفيح الكتب الادبية ولم يشغل بها الاعداء اشهر ولم يتناولوا الاغرفة من سبعة البحر لانتفاء  
الفراغ وعدم مساعدة القلب والدماع والافكان الاحتمال القوي ان يسخر له انواع اخرى  
يزداد على القلادة القصيرة درر غرر ولكن في هذا القدر كفاية لمن له دراية فمنها

## التفاؤل

وهذه النوع ما على منصبه وما ارفع مربوعه والبحث عنه موجود في مؤلفات الادباء منها  
ما قال السكاكي في المفتاح وهل تسمية العرب الفلاة مفارقة والعطيشان ناهلا واللدغ  
سليما وما شاكل ذلك الا من باب التفاؤل فالمفارقة هي المنجاة والناهل هو الريان والسليم  
هو ذوالسلامة وذكر علماء البديع بمبحث التفاؤل في براعة المطلع لكن لم يعرفه احد  
ولو يجعله في جوارحه ونظمه اذ في سلك الانواع وجعله نعمة مستقلة لادامة الامع  
وهو عبارة عن استنباط الخير من قول او فعل فمن امثلة الاول قول الانصاري لغلامه  
يا سالم يا سارحين قد م النبي صلوات الله عليه وسلم لنا الدار في يسر وقول قائله  
امر على وادي الاراك تفاؤلا ليعلي في وادي الاراك اراكا. وقول بعض الظرفاء  
استألو بعدك بالاراك تفاؤلا. باسمك اراك اقول سوف اراكا. ورفضت اسمك السوء تطيرا  
من ان يكون منك بسواك. ومن امثلة الثاني ما روي عن صلوات الله عليه وسلم من قول الرداء في  
الاستسقاء وقول اذاد <sup>هـ</sup> لقد طال ايام التفرق بيننا من الله ارجوان يعيد وصاله  
رايت غزا بالمفارقة سائحا سيسير لي خطي اروم جماله. ولم اذكر التطير في مقابلة التقا  
لان الطيرة شرك كقول بعضهم <sup>هـ</sup> تغني الطائر ان يذكر سلمي على غصنين من غرب

وما الحسنات التي استخرجها اذ اذ

من غنى عن قولهم  
فلا تفرحوا بالاراك  
العرب تفاؤلا  
يا سارحين قد م النبي  
وامر على وادي الاراك  
استألو بعدك بالاراك  
من ان يكون منك بسواك  
يا سارحين قد م النبي

فكان البان ان بانث سليبي وفي الغرب اغتراب غير دان

## النداء

هو ان يوجب المتكلم على نفسه عملا تكون فيه محسبة حسب اعتقاده بشرط ان يحصل له ما يتمناه كقول ارسطو واما ان اطير الى الحمى فهل في البرايا اجمع استعيرها افك طباء صاها متقنص اذا القيتني ظبية استزيرها

## الوفاق

هو ان يجمع المتكلم في كلامه الضدين بحيث يصدق كل منهما على الآخر والطباق عند مشايخ البديع هو ذكر المتضادين في الكلام اي المتقابلين في الجملة كقولنا قَلْبُ صَوْنٍ قَلِيلٌ وَلَا يَكْبُوتُ كَثِيرٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا الظُّلُمُوتُ وَلَا الْحَرُورُ وهو اول نوع من انواع البديع التي ذكرها السكاكي في الفتح واخرون في مصنفاتهم قال التفنا زاني في المطول ليس المراد بالتضادين ههنا الامر بالوجوديين المتواردين على محل واحد بينهما غاية الخلاف كالسواد والبياض بل اعم من ذلك وهو ما يكون بينهما تقابل وتناف في الجملة وفي بعض الاحوال سوا مكان التقابل حقيقيا او اعتباريا وسواء كان تقابل التضاد او تقابل الایجاب والسلب تقابل العدم والملكة وتقابل التضائف وما يشبه شيئا من ذلك انتهى والمراد بموافقة الضدين هنا صدق احد الشئيين الذين بينهما نسبة من هذه النسب على الآخر كما يظهر من الامثلة فالوفاق على طبقة من الطباق وهو نوع المستخرج اديب ولاظفر به ليس مع ان مهرة كل عصر صرفوا همهم في استخراج الاقسام وصادة كل مصون صوابا اللهم لتسخير الاركام فالهم الله تعالى ان اذ جمع الضدين ووقفه باصلاح ذات البين والطباق اعم مطلقا من الوفاق على ضربين معنوي ولفظي فالاول كقولنا تعالى هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وما روي عن عائشة رضي الله عنها اللهم دجوا شاة فقال النبي صلى

ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كتفها فقال بقي كلها غير كتفها رواه الترمذي  
 وصححه و قوله صلتم سيد القوم خادهم و قوله الشريفة الرضي **ع** انت السلوة قلبي  
 والغرام له فما أمرك في قلبي واحلا لك **ع** و قوله ابن عتيق في دمشق **ع** بلاجه الحصباء  
 دروتها عير وانفاس الشمال شول **ع** تسلسل فيها ماؤها وهو مطلق **ع** و صح نسيم  
 الروض وهو عليل **ع** والثاني كقول ابن نباتة المصري **ع** يمتار من دمعي عليك  
 ذرو البكا فاعجب له من سائل يتصدق **ع** الطبايق بين السائل والمتصدق هنا الفظة  
 لان السائل من السيلان لا من السؤل فالوفاق ايضا كذلك وقوله ايضا **ع** اذا سألني  
 عن هوى قد كتبت **ع** سكت لراعي واشيا ورقيبا **ع** وجاوب عني سائل من مدامعي  
 فله دمع سائلا ومجيبا **ع**

### التثبت

هو ان يبقى للعلو بعد انما العلة المبقية وعلة البقاء قد تكون غير علة الوجود كما ان مسير  
 النار بالقتيلة علة لوجود السراج والذهن علة لبقاءه وقد تكون عينها كالشمس فانها  
 علة موجدة للحرارة وهي علة مبقية لها كقول المتنبي **ع** ارواحنا الخملت وعشنا  
 بعدها من بعد ما فطرت على الاقدام **ع** وقوله ابن الدهان **ع** نفس القياس فلغرام  
 قضية ليست على فنج الحكي تنقاد **ع** منها بقاء الشوق وهو من هم **ع** عرض ويفني دونه  
 الاجساد **ع**

### الغصب

هو ان يتصف شي بخاصة غير وهو علم من مولاة العدو ويوجد في تشبيه الانتقال  
 ايضا والاعتبار ان مختلفان بينهما مسافة بعيدة كما في الصراع الثالث من بين المتنبي **ع**  
 ولما التقينا والنوى ورتيبنا **ع** غفولان عنا كنت ابكي وتبسم **ع** فلم اريد راضا كما قبل جها  
 ولم رقبلي ميتا يتكلم **ع** وقوله الجليس ابن الجنباب **ع** ومن عجب ان البصايرم في الرضي

الغنى عن العرض **ع**  
 الحال للفتن في الفتنة **ع**  
 الى الحزن في الحزن **ع**  
 لم يزل السائل في التفتن **ع**  
 الى ان يهلك من سؤل **ع**  
 من كس على الزمان **ع**  
 فكم يكون جوبس التفتن **ع**  
 والنفس والاجر **ع**  
 المنقذ الى صلب **ع**  
 منه

تجيش بايدي القوم وهي ذكره

## التقصية

هوان يا من التكلّم شخصاً من بهما على من هب العشق وغيره بعد موت الأمر  
كقول ازادسه قد قال لي اريد فراش مغرم اني لمحت بشعبي المانوس فاوان يقتلني و  
يحرق جلتي اودع رماذي بركة الفانوس و قوله به احببت غانية النقا واجلها +  
سكنت فطائرهما صيد جاني يا صاح يوم اذوق كاس منية فادفن عظامي تحت  
ظل البان +

## كلام الروح

هوان يفرض التكلّم نفسه ميتاً ويتكلم عن نفسه الناطقة كقول ازادسه زارت  
جزاها ام خير مشهدني فتمت منهل في الضريح عبيراً ولقد اتى غصن طيب  
توتني فخرجت تخفيف العذاب كثيراً +

## جر الثقيل

هوان يدعي التكلّم ان الذي يستحيل ممكن والذي يمكن مستحيل فهو جبر الثقيل وهذا  
هو وجه التسمية ومناط الغرض فيه عدم تحقق الممكن ومن امثلته قول النبي صالماً  
اذا سمعتم رجلاً نال عن مكانه فصدقه واذا سمعتم رجلاً تغير عن خطبة فلا تصدقه  
وقول الطغرائي مرض النسيان وحكم والداع الذي يشكوه لا يرجي له اقراقي +  
وقول ازادسه يا ايها الاحباب عاد الامس لم تعود الي تلك الشمس

## التنزيل

هذا النوع فرد من المبالغة وهوان ينزل القليل منزلة الكثير والصغير منزلة الكبير وبالعكس  
فيهما والقرابة والكثرة تستعملان في الكم المنفصل والصغر والكبر يستعملان في الكم المتصل  
هذه اربعة اضرب والاوّلان قد يبان استفادان من النوع الذي استخرجه ابن ابي الاصبع

له  
ان في المروءة  
منه







ردا وقبولاً منهم من قال انها مردودة مطلقاً ومنهم من قال انها مقبولة مطلقاً واما  
 الجواب الفصل ومنهم صاحب التخييض عدل المبالغة من الوجوه المحسنة ثم بعد ما عرفت  
 مطلق المبالغة وحصرها في اقسامها الثلاثة قال والقبول منها اي من الغلو واصنافها  
 ما ادخل عليه ما يقرب الى الصحة فلفظة يكاد في الآية ومنها ما تضمن نوعاً حسناً من  
 التخييل كقول ابي الطيب في الخيل **عقدت سنانها عليها عتيراً لو تبتغي عنقا عليه**  
**لا يمكناً** ومنها ما اخرج عجز الهزل والخلاعة كقوله **اسكني لاهماً من ان عز من**  
**الشرب غدا ان ذا من العجب** انتهى قال اذا زاد الظاهر ان وجه الرد انما هو اشتباه الكاذب  
 كما يظهر من تعليل من ردها مطلقاً حيث قال خير الكلام ما اخرج عجز الحق ووجه  
 منهج الصدق والطرفة ان وجه القبول ايضاً هو نفس اشتباهها على الكاذب لان اهل  
 عند الشعر الكذب فالنزاع بينهما اللفظي لانه راجع الى انها مردودة عند اهل الشرع وقبول  
 عند اهل الشعر لكن لا يظهر ان اصحاب التفصيل ما اذا ارادوا بالحسن والقبول اذ لو كان  
 مرادهم ما هو عند الشرع وهو منحصراً في كون الكلام على منهج الصدق والحق فيحسن  
 عد ما ادخلت عليه كلمات التقريب من المقبول لانه ان كان المقصود بكلمات التقريب  
 تحصيل الصدق نفسه لتوقف القبول عليه بناء على ان المدعى حينئذ هو قرب  
 الحصول لانفسه والكذب المستحيل هو الحصول لا قرباً بالتقريب يخرج الكلام عن حد  
 الغلو اللهم الا ان يرتكب مجازيعيد بان يستبرأ كان عليه قبل دخول اداة التقريب  
 كما يشير اليه قول صاحب التخييض وان كان المقصود تحصيل القرب من الصدق لانفسه  
 كما يدل عليه قوله يقرب الى الصحة بناء على ان المستحيل من مبالغة العقل والبرهان هو  
 بالشدة والضعف وان لم يكن في نفس الامر كذلك كما يعتد بالترتيب في قولهم ما الناس  
 حتى الانبياء فالضعف من المستحيل قريب من الصدق والوقوف بالنسبة الى ما هو  
 اشد منه وان لم يكن صادقا في نفسه فلا جدوى فيه اذ لا يدخل الكلام في حيلة

هذا هو الجواب  
 الفصل  
 في جواب  
 سائر الاسئلة

الصدق بعد دخولها ايضا الا ترى بيت المرمي يصف البرق **س** شجار كبا وافر اساو يلا  
 وزاد فكاد ان يشجو الرجال + فان حزن الرجال كما هو مستحيل يكون قهرا منه ايضا كذا لك  
 والعجب ان المرمي قد مكن بين ولم يحجب عنها واجتنب زعمه من كذب واحد وكذا لك  
 بيت ابن الطيب المتقدم في الخيل اذ المدي ان الغبار الصاعد من سنانك الخيل صار  
 ارضا صالحة لان تسير تلك الخيل عليها وهو كاذب ولو التي بعد ها لا مدخل لها في تقريبه  
 من الصدق نعم قال تسير عليه الخيل لكان جمعا بين كذابين فان لو وان ذهب الثاني لكن  
 جاء باخبر لا عنه وهو انتفاء السير لا انتفاء اليتفاء وليس لذالك بل انتفاء السير انتفاء اليتفاء  
 كلاهما لا انتفاء التمكن منه ولا يصح عديكا ذريقا الآية من الغلو اذ يستحيل عليه سبحانه  
 عقلا ونقلا ان يتكلم كذا كيف ورسوله **صلى الله عليه وسلم** لم يصر على لسانه الا الحق فالحق تعالى  
 الحق به لا سيما كتابه الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وطامعني اخوه هو  
 انه سبحانه وصف الزيت او لا من جهة فجرة فان حسن النبت واعتدال مزاج الشجر  
 يدل على جوده ثم و حسن قوام ما يتخذ منه وقوة اثاره الطولية ثم وصفه من جهة نفسه  
 بانه لصفاء لونه وحسن قوامه ولعانه يفيد الزجاجة التي هي حل بها قبل مسيس النار  
 نور او جلاء قريها مما يفيد بعد المسيس من النور وايضا هذا هو فائدة يكا دفعي الزجاجة  
 نور على قريها ي نور حاصل بعد مسيس النار زائد على نور حاصل من صفاء الزيت و  
 جلاء يهدي الله لنوره من يشاء وهذا المعنى يفهم من تفسير البيضاوي ولذا لا  
 يحسن عدي ما فيه نوع من حسن التخيل من القبول لان الحسن التخيلي لا يوجب الحسن  
 الشرعي وكذا لك ما اخرج مخرج الهزل والخلاعة اذ مناط هذا الحسن على الصدق  
 ومناطها على الكذب وان كان المقصود ما هو مقبول عند اهل الذوق اذ الكذب  
 الذي لا يفر الطبع ولا يهيج قبيح عند الكل والشعراء لا يقبلون الصدق الخالي عن  
 الحسن فان الكذب العاري عنه من درجة قبولهم بشرط القبول حينئذ هو الحسن





وهن اقل يدس في فنه : وقال النقطة لا تنقسم : ولي خبيب فمه نقطة : وهو هو  
تقسم اذ ينقسم : ومثال الانحام في الاستبعاد قول المتنبي : وان تقى الانام وانت منهم  
فان المسك بعرض م الغزال : وقول اذاد : لا غرو ان اخر الخلاق بعثته : هو المقدم  
في المعنى على الرسل : فبدل منه في الاشياء قوطية : وانما نظر المشتكى البدل

### التشبيك

هو ان يجمع المتكلمين التحنية والتعزية وهذا النوع جزء من الافتنان وهو عبارة عن الاتيان  
بقنين مختلفين من فنون الكلام كالنسب والحماسة والمدح والهجو وهو اشرف اجزاء  
الافتنان ومثله مثل الانسان بين انواع الحيوان وكان يمتنى ان يميز عن العصاة ويقتد  
على سائر الصحابة فخلصه ازاد عن زحمة الشركاء واجلسه مستقدا على مسند العلياء  
ومن امثله قول الشيخ جمال الدين بن نباتة المصري هنا به الملك الافضل وعراه بوقا  
والدة الملك المؤيد : هنا محاذك العز المتقدما : فها عبس المحزون حتى تبسما :  
تقول ابشام في تغور من امع : شديها لا يمتاز ذو والسبق منهما : ما لي كان هذا قد هو  
لضريحه : برغمي وهذا الاسرة قد ما : ودوحة اصل شادوي تكافأت : فخصر  
ذوي منها وانخرق منها : فقد لا عناق البرية مالكا : وشمننا الانواع الجميل متما  
كان ديار الملك غاب اذا انقضى : به ضيغ الشئالة الذي هو ضيغ : فان يك من ايوجب  
قد انقضى : فقد طلعت اوصافك الفرائج : هو الغيث ولي بالهاء مشددا : و  
ابقا لمجرى المواهب منعا : بك انبسطت فينا التها في وانشأت : ربيع الهني حتى  
نسينا الحرما : وكانت وفاة المؤيد في شهر محرم

### المعارضة

هي عبارة عن ان يقيم احد دليلي الاعلى خلافا لما اقام عليه الاخر ومن هذا الباب  
ما حكى ابن الفزدقي اشهد سليمان بن عبد الملك قصيدة التي يقول فيها :

يقال بقرائ  
التشبيك  
بعض دونه تشبيك  
الاصح ١٢



قد جئنا اضيافاك من جميعهم فاقوا عليهم سورة المائدة : ومن اشملت قول ابن الوردي  
 موريا : اقول اذ قال لي حبيبي : علمم فارقني على ما خد لك كان الصفاو  
 لكن : قد اصبح للشعر الحراما : وقل اذ اذم : اقبأت اجمية سحر : قلت بالانباري  
 انزديك : فاشارت الي مقلتها : في حضور الرجال لا انيك : قلت : صلاسل اضية  
 حان ان يذهبوا للاحتراب : ذمير الكرم فقلت لها : يا فتاة اجلسي وراي ابيات  
 رغبتي في الجلوس انسا : قلت : دوعي تهجتي اقدراك : انت شرفت منزلي كرم ما :  
 يخدم العبد خدامة ترضيك :

### الاقتسام

هو ان يقسم المتكلم اشياء بين اشخاص ويخص في زعماء كلامها من يليق به ومن امثله  
 ما روي الطبري عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في  
 غرفة كانها بيت حجاب وهو نائم على حصير قد اثن بجانبه فبكيت فقال ما يبكيك يا  
 عبد الله قلت يا رسول الله كسرتي وقبض رطلين على اخم والديماج وانت نائم على هذا  
 الحصير قد اثن بجانبك فقال فلا تبك فان لم يولد لنا الاخرة وقل على كرم الله وجهه  
 : رضينا قسمة الجبار فينا : لنا علم والاعداء مال : فان المال يفني عن قريب :  
 وان العلم ليس له زوال : وقل البر بن لؤلؤ الذهبي : احامة الوادي بشرقي  
 الغضا : ان كنت مسعدة الكتيب رجي : فلقد تقامسنا الغضا فغصونا : في  
 واحتيك ونارة في اضاعي :

### التسوية

هو ان يحسب المتكلم للتضادين في مرتبة واحدة لا يرجح احد على الاخر كقوله تعالى استغفر  
 لهم ولا تستغفر لهم اذ استغفر لهم سبعين مرة قل يغفر الله لهم وقل تعالى سألهم عليهم  
 انذروهم انهم لم ينزلهم الا يؤمنون وقل النبي صلى الله عليه وسلم انصروا خاك ظالما او مظلوما

منه انزديك العزة  
 المدودة فظبا فظبا  
 صيغة ام لم يبق قال  
 وزديك فظبا فظبا  
 وكون الرءاء المجه  
 وكسر الدال فظبا و  
 يكون التثنية يعني  
 التثنية اي نقلا  
 تزيما في الكلام  
 فهو تثنيت  
 اس في الكلام  
 اسيرة في الكلام

قال رجل كيف اضروظ الما قال صمد الله عليه وآله وسلم تمنعه عن الظلم وقول ابن الفارض  
 قلبي يحزن بشئ بانك متلفي : روي في ذلك عرفت ام لم تعرف و قول بعضهم  
 دع الايام تفعل ما تشاء : وطب نفسا اذا نزل البلاء : ولا تنزع بحاذقة الليالي  
 فما لحادث الدنيا بقاء : اذا ما كنت ذا قلب قنوع : فانت وما لك الا نيا سواء :

### حسن النصيحة

هو ان يستجيب المتكلم عن نصيحة المخاطب نفعه لنفسه كقول ابن منصور للشعالي  
 يا من جميع الحسن بعض صفاته : وحلاوة الدنيا مذاق بقاء : لا ترض عن جسي فانك  
 روحه : لا تحرق قلبي فانك فيه : و قول ابن الفارض : اخذتم فواذي وهو بعضي  
 فما الذي : يضركم لو كان عندكم الكل : و قول اذاد : حل اعادة الرحيل حاد :  
 غناؤه صوت عندليب : جرت دموعي فقلت مهلا : تسير والغيث في السكوب  
 و قوله : سعاد اتقى المولى ولا تسفكي دمي : ومن ساء يبقى سروره في العشائر : وفي  
 كتاب بستان السلطان باب في مغالطة الحبيب واستعطافه فيه جملة من اشعار فيها

### حسن النصيحة

### الغبطة

وهو ان يتمنى المتكلم نعمة نالها الغير سواء يريد زوالها عن صاحبها ام لا وذكر صاحب القاموس  
 في تفسيرها الحسد ايضا فارادة الزوال في المعنى الاصطلاحي موافقة للغة كقول  
 ابن القاسم احمد بن محمد طباطبا : خليلي اني للذي الحاسد : و اي طرد رب الزمان  
 لواحد : يا بغي جميعا شملها وهي ستة : وافقد من احببت : وهو واحد : و قول الصفي  
 : وما حسدت نفسي سوى نفس الصبا : ولا سي الوفا قطعناه بالحصى : فكم عظم عطفنا  
 للغصن مرخا : وعانق قد القضيص مقوما : وقبل خذ الورد وهو مفرج : وثغر  
 الاقاسي في الردي اذ تبسما : وكم بات يستجلي عذاري بنفسه : يسقت الغواذي صوحا فتتما

له في اللغة ان يشتم  
 على من شتمه  
 مثل من شتمه  
 في اللغة ان يشتم  
 على من شتمه  
 في اللغة ان يشتم  
 على من شتمه  
 في اللغة ان يشتم  
 على من شتمه

## حسن الاعتذار

هو ان يعتذر للمعتذر عن شيء لا يرضاه اذ هو رعا له بتعليل لائق سواء كان حقيقيا او غير حقيقي ولا بد فيه ان يكون بيانه محجرا يحل الخاطب على قبول العذر ويجعل سخطا ورضا كما في حسن الطلب حيث ينبغي ان يكون بيانه محجرا لا ينقل على طبع السئول ويجعل الخلة كما قول المتنبي **وفي النفس حاجات وفيك فطانة** : سكوني بيان عندها وخطا وبينه وبين حسن التعليل عموم وخصوص من وجه وحسن التعليل عبارة ان يدعي المتكلم لشيء علة مناسبة لم باعتبار لطيف غير حقيقي فمادة الاجتماع فيها كثيرة تظهر مرآة امثلة الاثنية والنظير للمتكلم فيها حسن الاعتذار ومادة الافتراق كقول الشيخ حسن البوري **وتنفس الصعداء ليس شكاية** : مني لمحرك يا ضياء الناظر : لكن بقلبي من جفاك تالم : فاري بذلك راحة الخاطر : وفيه حسن الاعتذار خاليا عن حسن التعليل لكونه العلة حقيقة والمادة الاخرى الافتراق كقول ابن نباتة السعدي في **اغتر عجل** : **وادهم ليمتد الليل منه** : ويطلع بين عيذه الثريا : سر خلف الضباع يطير مشيا : ويطوى خلفه الافلاك طيا : فلما خاف وشك الغوث منه تشبث بالقوائم والمحييا : وفيه حسن التعليل خاليا عن حسن الاعتذار ومن امثلة حسن الاعتذار قول الشيخ بدر الدين البشتكي **وقالوا يا قيم الوجه هوى** : وحيها دونه سر شاق : فقلت هل انا الاديب : فكيف يفوتي هذا الطباقي : وقول ابن تيمور **موريا** : **قالوا ايناك كل وقت** : فليم بالشرب والغناء : فقلت اني فتى فتى فتى : اعيش بالماء والهواء : وقول ازاد **فاني عن شرب الدماء معتف** : فقلت فيجدة الراح شيئا منفسا : ولا سيما من كف شمس منيرة : وان كان هذا الماء مشمسا :

## تشبيه الاستخدام

هو على ضربين احدهما متعلق باستخدام المظهر وتعرفه ان يشبه شيئا واحدا واشياء



متعددة بأشياء متعددة منذ جئت في اللفظ المشترك فأقول إني نصر عبد الرزاق  
 بن الحسن الفوسنجي من شعراء دمية القصر **هـ** رنا وجلي وأضحى كالمهاة فسن : لفهم معنى  
 مهاة أو تعقد ها : والمهاة بقرا الوحش والبلور والشمس قد فسر ها هو في البيت الثاني  
 فقال **هـ** اضحى كشمس جلي بالضواحك عن : بلوره ورنامن عين وقد جاء الضواك  
 جمع ضاحكة وهي كل سن تبد وعند الضحك والفرق وللد بقرا الوحش والثاني يقول  
 ازاد **هـ** ايام نغم نائله البرايا : لقد أصبحت افضلهم عطاء : سقيت او امننا  
 ماء معيننا : فانت ونحن اشمهنا العفاء : العفاء كسماء المطر والتراب وثانيهما متعلق  
 باستخدام المضر وهو الذي يكون التشبيه به فيه ضمير الاستخدام كقول الصفي الحلي  
**هـ** اذ الخاروق بالحيا وجه عفته : فلا اشبهته راحتي فالتكرم

### تشبيه الاثر

هو ان يدعي المتكلم ان التشبيه عين التشبيه به وبطلابه اثر من اثار التشبيه به كقول البهاري  
**هـ** ايا ظبي هلا كان منك التفاته : ويا غصن هلا كان منك تعطف : عسى  
 عطفاً للوصل يا واد صد غم : علي فاني اعرف الواد تعطف : وقول الشريف الرضي  
 يا عدو البسم لي الجوى : بهيلة من ريقك الباردة : اري غدا يشبها ماؤه : فخل  
 لذيك الماء من وارد : وقول القائل **هـ** اعد خكنيمان لئلا ان ذكره : هو الساء  
 ما كرسه يتضوع : وقول ازاد **هـ** يا شاد ناعن صبه متنفرا : رفقا بحال متليم  
 اواه : او ما ترائي مت من العواجوي : انت المسميح فاحيني

### تشبيه الانتقال

هو ان يدعي المتكلم ان التشبيه غير التشبيه به ويثبت ما هو من لوازم التشبيه به في غير التشبيه  
 كقول الشاعر **هـ** يا شمع ابيض بلا انقطاع : ويا بدرا يلوح بلا اصحاق : فانت البدل  
 ما معنى انتقاصي : وانت الشمع ما سبب احتراقي : وذكر الوطواط في حدائق السحر

تشبيه اسماء التشبيه الاضمار وعرفه بان يشبه الشاعر شيئا بشي يلوح في الظاهر ان  
مقصوده امر غير التشبيه وفي الباطن مقصوده هو التشبيه واورد له امثلة منها  
قول نفسه **هـ** ان كان وجهك شمعا فما الجسمي يدوب **هـ** والذي استخرجه  
ان ادم من تشبيه الانتقال هو غير تشبيه الاضمار الا انهما وافقاني المثال فغرض الوطواط  
ان المراد في الظاهر غير التشبيه وغرضه ان ذوبان الجسم الذي هو من لوازم الشمع  
انتقل الى غيره وشتان بين الغرضين

### تشبيه الاحتراز

هو ان يدعي المتكلم ان المشبه عين المشبه به ومع هذا يحتراز المشبه عن بعض  
اوصاف المشبه به حسنا كان او سيئا فالاول كقول ابن نباتة المصري **هـ** غزال  
رملي ولكن غير ملتفت **هـ** وغصن بان ولكن غير منعطف **هـ** والثاني كقول التهامي  
**هـ** هو الاسد لكن يا من الغدر جارهم **هـ** ولا يا من الاساد من يستجيرها **هـ** وقول  
ازاد **هـ** غليم فيضه متوتر **هـ** ما شام طرف منه برق خلبا

### تشبيه الاستفادة

هو ان يستفيد المشبه به من المشبه بعض اوصافه او بالعكس فالاول كقول ابن  
وكيع **هـ** ان الشقيق راى مخائل وجهه **هـ** فاراد ان يحكيه في احواله **هـ** فافاد حمرة  
لونه من خده **هـ** وافاد لون سواده من خاله **هـ** والثاني كقول الشيخ برهان الدين  
القيراطي موريا **هـ** جزت النقا فحوت اين غصونه وكثيب واديه وجيد غزاله  
واخذت حسن اليد منه وقد بدا في انقه بتمامه وكاله **هـ**

### تشبيه الاستدلال

هو ان يدعي المتكلم الماتلة بين الشئين مستدلا عليها بالحجة الجامعة بينهما والفرق  
بينه وبين تشبيه البرهان ظاهر فان تشبيه البرهان مداره على تناسي التشبيه بخلاف تشبيه

الاستدلال بقول ابن التعاويذي **هـ** بين السيوف وعينيه مشاركة من اجها  
 قيل للانفراد اجفان **هـ** وقول ازاد في وصف الببغا **هـ** الببغا مثل الحمام متبحر  
 متمسك بنواصر الاعضان **هـ** ما كان يصح كالحمام مطوقا لولم يبق في طع من الهيمان

### تشبيه الاجتهاد

هو ان يجتهد المشبه بان يبلغ شأ المشبه يبلغ او لا يبلغ فالاول كقول ازاد **هـ**  
 حين ملأ الغيث فاعية الحى **هـ** باتت تقبل كفها وبناها **هـ** وانظر الى قطر السحابة كم  
 سعى **هـ** حتى غدا راحلى اسناها **هـ** والثاني كقوله ايضا **هـ** البان منقل من حسن  
 قامته **هـ** والورد من خلة المحرم مذبوح **هـ** سعى البنفسج في تغليد عارضه **هـ** وانما سعيه  
 في الترب مطروح **هـ** وقوله ايضا **هـ** الاما من نسيم فاح الا **هـ** يحاول عرفها يوقا وليلا  
 واحرق نفسه شمع مضى **هـ** ولكن لم يحصل حسن لميل

### تشبيه التريفة

هو ان يشبه التكلم المشبه بشئ ثم يرجع عنه ويشبه بشئ اخر اخرج من الاول بوجه كقول  
 ابي ذر الكرخي **هـ** اقبلت مرثدا الجود لوانه **هـ** صوب الغمامة قبل ذلال الكثرة **هـ** وقيل  
 ازاد في السبيل النبوي على صاحبه الصلوة والسلام **هـ** يدت القناديل الطام  
 وسقفه **هـ** مثل السماء وشهيم الغراء **هـ** لا بل قلوب مضم فيها اللظى **هـ** علقته هنا  
 بسلاسل الاهواء **هـ**

### المفاضلة

هو ان يفضل شئ على شئ باعتبار ثم يفضل الثاني على الاول باعتبار اخر من هذا النوع  
 ما صنفت الفضلاء من مغفرة السيوف والقلم ومباهاة الصادم والعلم ومفاخرة  
 البخل والكرم ومفاخرة مصر والشام ومباهاة الشرق والغرب والعرب والعجم والظفر  
 والنثر والجواري والردان والورد والزعفران والسك والزيادة مناظر المنجم والطبيب

والليل والنهار قال بعض الادباء في مفاخرة القلم وصب الزمار لو انصف اهل العقول  
 لعلوا ان القلم مزمار المعاني كما ان الخاء في النسب مزمار الاغاني فذكر الحياتي بيد الحكم  
 كحاياتي هذا بغير ارباب النغم وكلها شيء واحد في الاطراب غير ان هذا يلعب بالاسماع  
 وذلك يولع بالالفاظ والطباع وكقول ازيد **هـ** اليوم خير للعاش من الدجى : الليل  
 خير منه للاسماء : وقوله ايضا **هـ** فريق ربحوا حضرا ما في : الطبيعة من محافظة  
 الولاء : وفضل معشر بل واخراياه لراحة بالهم ولا نزواء

### التفضيل المشروط

هو ان يفضل شي على شيء مقيد بشرط يدل عليه صريح اللفظ او سياق الكلام كما  
 قيل في التشبيه المشروط كقول المتنبي **هـ** لو كان النساء كمثل هذى بلفضلت  
 النساء على الرجال : فما التانين لاسم الشمس عيبا : ولا التذكير فخر التهلال : وقول  
 الشريف الرضي **هـ** واذا كانت الملائكة ليلا : فالليل خير من الايام :

### تفضيل الشيء على نفسه

هو عبارة عن ان يكون المفضل والمفضل عليه شيئا واحدا كقول ازيد **هـ** لم  
 تبصر العين اسنى من محياكا : الا محياك وصان الله اياكا : وكقوله ايضا **هـ** من  
 هو في الايام مبنو : ان كان لكل منه شخص فهو

### تفضيل الاستخدام

هو على ضربين احدهما متعلق باستخدام المظهر وتربفها ان يفضل شي واحد او  
 اشياء متعددة على اشياء متعددة من جهة في اللفظ المشترك فالاول كقول ازيد  
**هـ** اتينا وجها غريز الندى : به قوة المقلدة الناضرة : الا انه دام قبله : لا سنى  
 واندى من الساهرة : والثاني كقوله ايضا **هـ** انت تطلب طيب العيش في حضرة  
 وفي البداوة حسن غير محذور : عندى البشام الذي في بردي سلم : وورق غصن

وله  
 وقد اودعت العيون  
 بوزن دوى بالهمزة  
 الخاصة والشمس  
 في البيت الذي في  
 سمع من الزم في اللفظ  
 تفضيل صورة وتلفظ  
 التفضيل معنى  
 على تشبيه الشئ بالغير  
 على السامع  
 والعين الجارية  
 في القافية

خير من العود : وثانيهما متعلق بما قبله وهو الذي يكون المفضل عليه فيه  
ضمير الاستعمال كقول ازاادج : مسجارية كاحت بدني سلم : ادبت عليها المالم  
تحت في الظلم : آجارية فتية النساء : الشمس وضمير عليها يرجع اليها في الثاني

### التشقيق

هو ان يبين للتكلم شقين شئ واكثر واحسن هذا النوع ما يستوعب التشويق الممكنة  
ومن امثله قوله تعالى انا هدىنا السبيل اما شكرا واما كفو : وقوله تعالى فشد  
الوثاق فاما ما نبذ واما فذل : وكقول النبي : لمن تطلب الدنيا اذ المرء بها :  
سرح عجب او اساءة فحرم : وقول ازااد : كيف العلاج ولا نال لقاءها : بالصلح  
او بالحرب او بالدهم : وقول البوصيري : فاصب هواها وحاذران تولية : ان  
الهمى ما نقول يضرب ويصم

### التصدير المعنوي

هو ان يوتي في اخر البيت لفظ يرادف اللفظ الذي هو في صدر المصراع الاول او شؤ  
او عرضة او صدر المصراع الثاني فلهذا اربعة اضراب ومدايرة على اعادة المعنى  
بخلاف التصدير القديري فان مدا جميع اضرابه على اعادة اللفظ فالضرب الاول كقول  
التهامي : فموت الفتي في الغم مثل حياته : ونعيشته في الدل مثل حمامه :  
والضرب الثاني كقول ازااد : اتى في عشق غانيا فحامي : فحامي من ماد من الم  
الغرام : والضرب الثالث كقول التهامي : فضمن من تلك العيون اسنة :  
وهزن من تلك القدر ودماحا : والضرب الرابع كقوله ايضا : وهجرت شغ  
رضا بن لانه : خير لست بدائق لمدام : ومن عجائب رد البحر على الصدف ما قاله  
ازاد في معنى باسره هيفاء : هيفاء قد لقيت ليلى القدر : وانست هي حتى مطلع  
الفجر : وحاله ان مطلع الفجر فاء فيكون المعنى هي الى فاء فحصل هيفاء وعلى هذا هي

العود الذي  
والسمن الذي  
سيد القطار  
على قال شقيق  
الشيخ شقيق  
العلم الذي  
مخرج كذا  
موسع النظم  
سيد القطار



حتى مطلع الفجر في قوة هيفاء فكانه قيل أنت هيفاء :

## الدعاء

هو ان يطلب التكلم نفعاً او ضرراً يقال دعوت له وعليه وهو على ضربين مطلق ومقيد فالطلق ما لا يكون مقترناً بكلمة الزمانية أما الداء المطلق في النفع فكقولنا تعالى رَبَّنَا ارْتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وقوله تعالى سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ وكقول ابن المعتز اخذت من شباني الايام وقول الصبا عليه السلام : وقول ابن سناء الملك بقيت حتى يقول الناس قاطبة : هذا ابو الياس او هذا ابو الخضر وقول اذاد : مض زمان لقينا فيه جيتنا عفى الهيم عن ايامنا الاول : وأما الداء المطلق في الضرر فكقوله تعالى قَالَهُمْ اللَّهُ أَنِّي يُؤْتِكُنَّ وَقَوْلَهُ تعالى تَبَّتْ يَدَايَ لِيْ هَيْهَ تَبَّ وكقول ابن المطر : اذ المر بتلفي البكر كما في : فلا وردت ماء ولا دعت العشبيا : وقول اذاد : لا كان قلب خلا عن كي الحجة ولا عيون بها الامواه لم تخرج : والمقيد ما يكون مقترناً بالزمانية وهي في الاصل مصدرة صارت ناسبة عن ظرف الزمان المضاف الى المصدر ويسمى هذا داء التأييد احسن ما تكون فيه الجملة التأييدية مناسبة بالجملة الدالية أما الداء المقيد في النفع فكقولنا اذاد من قصيدته النبوية : اهلا الهيم انوار الصلوة له : ما طرنا البرق اذ بال الغمامات : وأما الداء المقيد في الضرر فكقوله ايضا : خذل الاله بقهره الاعداء ما : ذبل الغصون من السهم الساعل : وهذا اخر ما استخرجه اذاد واورد فيه خمسة وثلاثين نوعاً وذكر نوعين مستخرجاته فيما تقدم وهما عكس الانتراع وعكس المخالطة ومما استخرجه الامير خسرو الدهلوي المتوفى سنة خمس وعشرين وسبعمائة

## ابو قلون

وهو في اللغة ثوب رومي يتلون الواناً ومنه يقال للتلون ابو قلون وفي الاصطلاح

لفظة مشتركة بين اللسانين أو أكثر وبأنها التكملة بحيث يصح معنى الكلام على  
اللسانين أو أكثر وهو يرجع إلى التورية والتورية المركبة من الالسنة المختلفة تحتو للذات  
والأمير خسرو اختراع أنواع من اللبديع منها هذا النوع وهو من الطغف الأنواع لكن تسميته  
بإي قلون من مخترعاته إذا دمر ومنها

### ذو الوجهين

وهو أن يرتب التكملة كلاما يصح معناه بالعربية والفارسية بالتصحيح والتخفيف ومنها

### قلب اللسانين

وهو أن يرتب التكملة كلاما عربيا إذا قلب يكون كلاما فارسيا والعكس كالمثلة التي  
أوردها الأمير طهذين النوعين في كتابه السمي بالانجاز الخسروسي مشعرة بالتكلفتهما  
المسامع الكريمة وترد لها الطبائع السليمة وهذا ما اختارها الزادهم لكتابها سبعة الرجا  
ولا تهايشقان على العرب العرباء الذين لا يعرفون اللسان الفارسي واستخرج لإي قلون  
أمثلة من القرآن الكريم لأنه لا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين منها قوله تعالى طوبى لهم  
طوبى لحسن زينة ومعنى وشجرة في الجنة والجنة بالهندية وقد سبق بهاها في التورية  
وقوله تعالى واكتننا قودا أي منفردا عن المال والأهل والعيال ومعنى فردا بالفارسية  
غدا فالمعنى باتينا غدا أي يوم القيامة ويرى ما وعدناه من العذاب وقوله تعالى  
أي الفرقة بين خير مقام أو أحسن نداء الندى المجلس بالعربية والنصر بالهندية ومعنى النهي  
صالح في الآية وحاشا أن يكون مراد أبي أن العلم لا يظن كان محيطا بهذا المعنى ولا يحتاج  
لنفى علمه تعالى به وقوله إذا زاد مقتبساً من أرى في ليل الداجي نواراً فبشرى  
المنى النسب نارا نواراً اسم امرأة والنارة النارة والنداء بالعربية معروفة وبالهندية المرأة  
وكقول السيد علي معصوم موراً بالساري وهو في الهند قسم من ملابس النساء  
وعادة من بنات الهند قد ظهرت في زهايين اسما في استان فقدت لباسا

في اللاد مائسة : يا حيد السيريل يا حيد الساري : وقيل حين نزل بارض يسمى براد  
من جيار الدكن : نزلنا من براد بكل واد : وليس لبارض من قرار : وقد كانت منازلنا  
قصورا : ونحن اليوم نزل في براري : وقد ورد اذ ادح لك امثلة من قوله وتكنها  
مخافة الطول ثم ان الامير خسرو نظم يا قلوت في التورية فقط بالفارسية ونظمها اذ اد  
في الاستخدا مين فقال في استخدا م المظهر : كلقت بغاش خضر العذار : وفي جناتنا  
لون البهار : وفي استخدا م المظهر : الاسعاد جمال الشمام شمعة : بها اضاءت على  
العلات ظلمته : والافان القدر مائت ثمانية منها

### التدارك

هذا النوع ذكره الوطواط في حداث السور وعرفه بالفارسية وحاصله ان يورد الشاعر في  
ابتداء كلامه الفاظا يحسبها مع انه هو فاذا سمع باقي الكلام يعلم انه مدح ومثله  
بقول ابني مقاتل الضرير الداعي الى الحق العلوي يوم المهرجان : لا نقل بشري  
ولكن بشران : غرة الداعي ويوم المهرجان : ثم قال الوطواط وعندي ان الاول ان يسلك  
الشاعر هذا الطريق لانه الى حين يتدارك وينقل من الهجو الى المدح يتغصن عين المدح  
وينهية الكلام والوطواط ذكر اسم هذا النوع الاستدراك وبعضهم التدارك و  
اختاره اذا لم يميز عن الاستدراك الذي هو نوع اخر من انواع البدع ومثله التدارك  
قول المتنبي : وتعد لي فيك القوافي وهمي : كاني مدح قبل مدحك من زنب  
قال الواحدى المصراع الاول هجاه لولا الثاني والتدارك ضرب اخر وهو ان ينظم  
الشاعر بيتا لشعر المصراع الاول منه بالراح ثم يجعله المصراع الثاني جدا وهذا الضرب  
اعذب من الزلال والذم من الجريال وفيه ابيات بالفارسية لبعض الشعراء وبني عليه  
اذا مدح هذا التعريف ونظمها امثلة بالعربية ولم يترجموا لابيات الفارسية بل  
ابديع معاني اخر منها قال : عصاي حدي يافاة النقاء : وهشي بها الشياه الغلا

اللاذ مائسة  
ممن يسمي  
والليتان في وصف  
المجوبة قال الساري  
تاويل الشغل اللسان  
مثلة البهار يا حيد  
نبت لوز اصفر يقال  
لعيون البقر والاعذار  
يوم الربيع فالنفس  
الاول يبرح الى  
وبترة العاشق والكا  
سلا  
قصة  
الاستدراك  
على الشاعر  
ممن يسمي  
السار في حداث  
البيات الثاني  
هي لغو الدجى  
على اسفل  
حال

وقوله ٢٢٧ اذا دخل غزاله حومل : تلك مجر امتعطر في الحفل : فاذا سمع الخاطب  
 المصادر الاول مرشد اليات يعرف انها مزاج فاذا سمع المصادر الاخر يعرف انها  
 جد ومنها

### التلبيح

وهو في اللغة ان يكون في جسد الخيل يقع تحت الفلونه وفي الاصطلاح ان ياتي الشاعر  
 بنظم مركب من اللسان العربي والفارسي او الالسنه الاخر مثلا ان يكون احد المصراعين  
 من البيت عربيا والاخر فارسي او يكون البيت بالعربية وبيت بالفارسية او زائد على  
 البيت وهذا النوع ذكره الطوطا في حقائق الشعراء في ديوان محمد بن الشيرازي  
 تلبيح اخر وهو ان يورد الشاعر في البيت لفظين مترادفين احدهما عربي والاخر فارسي  
 او لسان اخر ويكون في احدهما تورية ونظم له امثلة منها قوله ٢٢٨ ان نشر المشطوط  
 : عطر الكف وزانه : طبق الفرع على الاصل : فما احسن شأنه : فلفظ شأنه بالفارسية  
 المشطوط والكف بالعربية مركبة من شان والضمير وفيه تورية مملعة بالنظر اليها و  
 اذا بنى قصيدة البدوية على التلبيح الثاني الاول لانه اشق على العرب العرباء يحتاج  
 الى بيان كثير يقع في التعب والبرهان ومنها

### التعمية

هي ان ياتي المتكلم بكلام يخرج منه اسم بقواعد مقررة بين القوم كالصحيف والقلب  
 والحساب والتشبيه وغيرها وهي الشيخ زكي الدين ابن ابي الاصبع الفارسي يظن هذا  
 مركباته تحوير التجدير والفرس جعلوا التعمية صناعة عظيمة ورواها كتبها فخم فخم  
 صارت علما بارسا فلم يبق لتبديل الاسم مجال والتعمية رائجة في اديب العرب والعجم  
 ولكنهم لم يثبتوها في انواع البديع بخلاف الفرس فقد ادخلوها في انواع البديع  
 الفارسي وقد استخرج بعضهم اسم هود من كريمة وما من دابة الا هو اخذ بناصيتها

٢  
 استنبطت  
 واقتبسها  
 من

وَاسْتُخْرِجَ إِذَا دَاسَمُ هَامَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَسْمَارِهِمْ مِنْ كَيْدٍ  
 إِنَّ الْيَنَّا يَا لَهُمْ وَأَسْمَاكَ فِي عَنْ قَوْلِهِ وَأَصْطَفَيْتَكَ عَلَى نَفْسِي وَأَسْمَا لِي عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 أَدْنَى مِنْ ثَلَاثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثَلَاثَةُ قِيلَ أَوَّلُ مَرْدُونِ الْمَعْنَى الْوُطُاطُ وَالتَّدْوِينُ  
 غَيْرُ الْوَضْعِ وَلَمْ أَعْرِفْ مِنْ وَضْعِهِ وَذَكَرَ الْوُطُاطُ فِي حَدِثِ السَّحَرِ مَعْنَى بِالْفَارِسِيَّةِ  
 لَا بِي الْغَنَمِ الْبَسْتِي وَوَفَاتِهِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَارْبَعِينَ وَرَوَى عَنْ بَعْضِ الثَّقَاتِ  
 أَنَّ أَوَّلَ مَنْ دَوَّجَ التَّعْمِيَةَ فِي أَدْبَاءِ الْعَرَبِ الْقَاضِي قُطُبُ الدِّينِ الْخَفِيِّ صَاحِبُ كِتَابِ وَمِنْهَا

### التاريخ

هُوَ عِبَارَةٌ أَنْ يَبِينَ التَّكَلُّمَ عَامًّا هَجْرًا بِالْوَقْعِ حَادِثَةً يُقَاعَدُ الْجَمْلُ وَهُوَ عَرُودَةٌ لَا يَدَى  
 الْأَدْبَاءُ وَلَعِبَةٌ فِي مُحَافِلِ الظُّرْفَاءِ وَالْعَجَابُ لَهُمْ قُصْرُ دَاعٍ أَدَاءُ حَقِّهِ حَيْثُ مَا دَخَلُوهُ  
 فِي سَلَاكِ الْبَدِيعِ وَلَمْ يَنْظُمْهُ أَحَدٌ مِنْ عُلَمَاءِ الْبَدِيعِ وَهُوَ حَرِيٌّ بِذَلِكَ وَأَمَّا أَدْبَاءُ الْفَرَسِ  
 فَقَدْ قَضَوْا حَقَّهُ وَذَكَرَهُ فِي أَنْوَاعِ الْبَدِيعِ الْفَارِسِيِّ وَالْحَسَنِ فِي التَّارِيخِ أَنَّ يَنْسَابُ  
 مَعْنَاهُ بِالْوَأَقَعَةِ الْمَوْجِدَةِ كَمَا اسْتُخْرِجَ عَبْدُ الرَّشِيدِ التُّوَيْجِي كُجُوسٍ أَوْ زَيْنُ الْعَبْدِ الْمَكِّي  
 مَلِكُ الْهِنْدِ الْجَالِسُ عَلَى سَرِيرِ السُّلْطَانَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَالْفَتْحُ تَارِيخًا عَجِيبًا عَنْ كَرِيمَةٍ  
 أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ وَاسْتُخْرِجَ السَّيِّدُ عَبْدِ الْجَلِيلِ الْبَلْجَرَامِيُّ  
 كُجُوسٍ فَرَخَ سِيرَ مَلِكِ الْهِنْدِ الْجَالِسُ عَلَى سَرِيرِ الْخِلَافَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً وَ  
 الْفَتْحُ تَارِيخًا مِنْ كَرِيمَةٍ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ وَاسْتُخْرِجَ إِذَا دَلُوفَاتُ جَدِّهِ الْفَاسِدِ الْمَذْكُورِ تَارِيخًا  
 عَنْ كَرِيمَةٍ أَوْلِيَاكَ لَهُمْ عَقِبِي الدَّارِجَاتِ عَدْنٍ وَعَنْ كَرِيمَةٍ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى  
 وَزِيَادَةٌ وَقَالَ مَوْجِدُ الْوَفَاةِ وَالِدَةُ السَّيِّدِ نُوْحٍ التُّوَيْجِي يَوْمَ الْعَاشِرِ رَاسَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ  
 وَمِائَةً وَالْفَتْحُ عَمْدَةُ الْعَصْرِ سَيِّدِي نُوْحٍ : ذَاتُهُ نَخْبَةُ الْبَرِيَّاتِ : قَالَ إِذَا دَامَ حُلْمُهُ  
 أَنَّ الْمُتَّقِينَ جَمَّاتٌ : وَآخِرُ السَّيِّدِ آمِينَ الدِّينِ لَوْ فَاةِ وَالِدِي السَّيِّدِ وَأَوْلَادِ حَسَنِ  
 الْقَنُوجِيِّ رَحِمَ بِلَفْظِ مَاتَ بِخَيْرٍ وَهَذَا اللَّفْظُ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ وَقَدْ اسْتُخْرِجَ التَّارِيخُ

بني علم النظم يابن  
 ايدى لفظهم فصل  
 م ١٢  
 اليا بارجع الى اول  
 منه القلب فالعنى  
 ان قلبهم قد تفرق  
 كان الى لفظه  
 فصل منها  
 منه بنى ههنا  
 حرف الكا تفرق  
 ليا فصل كافي  
 منه الحسن كافي  
 والزيادة توالف  
 قال ايضا دوى



بالتعمية وعلى الورخ ان يعمل في التعمية على الصالح كما استخرج مورخ لغلبة الامير تيمور  
على الروم تاريخنا من كريمة غلبت الروم في أدنى الأرض فادناهاض والمراد اسمها  
ضاد وعددها خمس وثمانمائة فالمعنى غلبت الروم في خمس وثمانمائة ومن تغلب  
التاريخ تاريخ بناء الحمام لبعضهم من كريمة وأن كثر جنباً فاطهروا وتاريخ جسر  
بالهند الصراط المستقيم وتاريخ مسجد بناه هذا العبد الضعيف عفا الله عنه وعن  
الذي صلح من بناه الله مسجد ابن الله له بيتا في الجنة الى غير ذلك من التواريخ الحسنة  
اللطيفة البدعة في النشر والنظر ومنها

### الزبر والبيانات

هما قاعدتان توامان لا يعرف واضعهما والزبر يضميتين جمع زبور بالفتح بمعنى الكتاب  
والبيانات جمع بيضة بمعنى الحجة ولنصير الدين الطوسي اسما مستخرجة على القاعدتين  
فالزبر عبارة عن كلمة فصاعدا مساوية لكلمة اخرى فصاعدا في حساب الجمل كالص  
والزراع والصباح والمساء والسماعي والقياسي والقلعة والبرج والعدس والبقا لا  
ووجد بعضهم عد اول من امن وعد حيلة بن ابي طالب كرم الله وجهه مساويين  
وقال الغزالي الالف قطب الحروف قال صاحب المفتاح يؤيده موافقة صدح القطب بعد  
الالف وقال ابو هلال العسكري في مبدى الباب الاول من روح الروح زعم المنجمون  
ان القلم في الحشا وزنه نفاع وذلك ان كلا منهما مائتان وواحدة وكان السلطان  
شهاب الدين ملك الهند المتوفى سنة ست وسبعين والفرق مائة بينهما جهان ومعناه  
سلطان العالم فكتب اليه سلطان الروم انت سلطان الهند فكيف تلقيت بشاهجهان  
فاجاب عنه ملك الشعراء ابو طالب المتخلص بكليم ان جهان وهند مساويان في المعد  
ومنه قول ازاد لا غرو ان قمر الجرج اضنا في الا ترى عاشقا قد عد كتابا  
وقوله اسعاد كيف تعاملين بجفوة والعدل انت فحاسبني والبيانات

عبارة ان يؤخذ اسم الحرف من لفظ ويحذف الحرف الاول من كل اسم وليسوي بعد  
ما بقي بعد تمام لفظ الحرف كما وجد بعض مبدعات على مساوية الايمان وبينان  
عليها ثلاثة احرف عين لام ياء حذف الحرف الاول من كل واحد وبقي ين ام او  
عد هاء مساو لعد ايمان وقول انا اذا زاد هاء الحرف يسو ح مكة اني بالبينات  
وجدت مملكة ما مناه وفي البيت تعديرة ومنها

### دائرة التاريخ

وهي دائرة تخرج منها تواريخ لا تعد ولا تحصى ولا يعرف اسم واضعها واول ما وجدت  
دائرة بالفارسية عملها مورخ لوفاة بعض عرفاء الهند المتوفى سنة احدى وستين  
والف وهذه الدائرة مبنية على اربعة عشر بيتا واذا بنيت الدائرة على مادة واحدة  
فلها من البيتين فصاعد اصور مختلفة منها دائرة مبنية وهي افضل من غيرها  
دائرة متشعبة ودائرة مسبعة ذكر ازاوج طريق بنائها واستخراجها وعندى ان  
هذا النوع لا يخلو عن تكلف ولا ياتي بفائدة كثيرة غير تشجيد الاذهان فان شئت  
الاطلاع عليه مفصلا فارجع الى كتابه سبعة المرجان ومنها

### التصغير

وهذا النوع مستغن عن التعريف وهو احلى من اللحن في الاذواق وانفع للسليم  
الذي ياتي ذكره ادباء الفرس في انواع البديع الفارسي واهله ادباء العرب مع اظم  
تصد والنظية في غاية الحلاوة وجلوة على النضرة في نهاية الطلاوة وفي ديوان  
الشيخ صفي الدين الحلي قصيدة في ذلك اولها **نَقِيطُ مَنْ مَسِيكَ فِي وَرِيدِ**  
**خَوِيَاكَ اَمْ وَشَدِيمُ فِي خَدِيدِ** وقال ابن حجة الحموي **طَرَفِي مِنْ لُثَايَاتِ الْهَجْرِ**  
**مُقْتَرِحُ الْجَفَايْنِ مِنَ السَّهْبِ** وقال الآخر **سَوَادُ فِي الْجَفَيْنِ بِالْأَكْحِيلِ** اسال  
مدني في صبا عقيقه الى اخر القصائد

٢٠  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين

## حسن التخلّص

هو ان ينتقل التكلم مما ابتدأ به الكلام كغزل او فخر او وعظ او غيرها الى المقصود  
 بجهة جامعة مقبولة وانما ذكرت هذا لانه من المختصات بالعرب لانه مست  
 الحاجة اليه ووجبا لطراف حواليه لكونه روح القصيدة ونطاق خاصه الخريدة  
 وهو المصلح بين الفئتين والحد الاوسط بين التضييقين فحين يتلقاه السامع يحس  
 الشاعر على عمل طبيعته ويستحسنه على حسن صنيعة بحيث سعى بالالفه بين المتناوين  
 وجهد في التعارف بين المتناكرين وقد اوصل الشعراء هذا النوع الى اعلى المراتب  
 اسنى المناصب وغال الصهر في الدواوين مسطوية وبين اداداء مشهورة وعلى  
 السنتهم مذكورة فاكثرت منها الخالص ازيد التي لم تفرغ سماع الناس لم تحل  
 في ميادين القراطس منها قوله من قصيدة نبوية موريا بالسليم **بات الفواد**  
**بصد غما متجوعا** من سم تلك الحجة السوداء **فانثت بالقلب السليم مناديا** غوث  
 الوري في شدة ورخاء وقوله **تسمت فحسبنا وجهها قمر** مشقفا مهن من سيب  
 العرب وقوله **احن شوقا الى الندامي** حين جنع الى الحبيب وقوله **يا اهل**  
**طبيعة بي انتم احن الى** بدل **لا امن فحول الثنيات** وقوله **رشيقة**  
**اشبهت في ميسا فخر** **دعا** من هو هادي النجم والنجى وقوله **واذكرني**  
**حامق فخر خص** **انا شيدا الحصى بيد الرسول** وقوله **خليلي انا ارحون عن**  
**الحى** **قفا نيك من ذكرى حبيب ومثل** **الى غير ذلك** وكمله من مخلص نادرة  
 لم يات بمثله احد من اداداء ولم يستبق اليه ولا عرج عليه شاعر من البلغاء راجع الى  
 دواوينه يتضحك منها ذلك عند النظر في مضامينه **وله رحمه الله تعالى قصيدة**  
**بديعية** اخرج فيها من عمق البحر غرر الدرد ووجد البديع في المائة الثانية عشر و  
 اياها مائة وواحد مائة من تكرر الغافية حافلة المطالب الوافية وما التزم فيها

تسمية النوع فاهنا قاطعة لطريق الوصول الى المعاني وسد ذى القرنين بين العاشق  
والغواني وقد طالع اربع قصائد بديعيات مشروحات الاولى للشيخ صفى الدين الحلي  
والثانية لابن حجة الحموي والثالثة للعلوي والرابعة للسيد علي معصوم المكي السهام  
بانوار الربيع في انواع البديع واوردها تسع قصائد واحدة لنفسه والبواقي للحلي  
والحموي وابن جابر الاكندسي والشيخ عز الدين الموصلي والشيخ اسمعيل بن المقري والشيخ  
الجلال السيوطي والشيخ وجيه الدين العلوي اليمني والشيخ عبد القادر الطبري و  
هو لاء الجماعة كلهم عرب عرباء وائمة اجلاء فسلك ازا د منهم تقليد هو وسئل المهند  
بتأيدهم وقال ربما يفعل الضعيف فعل الاقواء والسليم العليل يفرح امزجة الاحياء  
فالادباء الكملاء ان التفتوا فهو غاية الاحسان وان اعرضوا فهو تنبيه على النقصان  
انتهى ومطلعها **الحمد لله** لاح البرق في الظلم سارتني مبسم احسناء من  
اضم: **وصقطعها** **صلى الله** على خاتم الرسالة ما تزينت صفحة القراطيل بالخطم  
وهذا اخروما اردت ايراد من انواع بديع الاهان المنقولة الى اللسان العربي وهي ثلاثة  
وعشرون نوعا سميت باسماء مناسبة بسمياتها واستخرج ازا د رح سبعة وثلاثين نوعا  
ومع اني قلمت وثمانية انواع قد يما ت صارت تسعة وستين وان اعتبر الا ضرب يزيد  
سبعة وعشرون نوعا وذكرا ازا د نوعين من الانواع المختصة بالعرب وهما حسن التخاص  
واستخدام المضم ونوعين مشتركين بين العرب والاهان وهما استخدام المظهر الذي هو  
صرف الخزانة والتورية فبلغ المجموع مائة نوع وللفاضل العلامة المجهول الرباني عمن  
علي الشوكاني رحمه الله تعالى رسالة سماها الروض الواسع في الدليل المنيع على عدو  
افحص ارا البديع ذكر فيها ثلثون نوعا من البديعيات وسميها باسماء مناسبة  
بالمسميات فرائت ان ارد بطيها بهذه الانواع المذكورة فتحت الباب ورفعا الحجاب تشيها  
طهر اهل الفن وترغيبا للمستغلين به المتوفين على التوسيع منه والاستكثار من انواعه

فان هذا ان لا يجزئ فيه ولا يمنع من الاستزادة منه بل كل ماله مدخل في تحسين الكلام  
وتزويق البيان فهو بالتبني عليه قديم والغرض من مواضعه واصطلاحه لا في حصره وتحجير  
قال رحمه الله تعالى ان علم البديع الذي هو ثالث فنون البيان الشامل على ما يعرف به  
وجه تحسين الكلام بعد رعاية للطائفة ووضوح الدلالة قد جمع المصنفون في علوم  
المعالي منه عد ايسر بالنسبة الى ما ذكره اهل البديعيات والكل بالنسبة الى ما حمل  
الكلام من التحسين ليسير غير كثير حربت هذه النبتة كالبرهان على هذا الدعوى فانظر  
يا من له فهم من تلخص بلطائف الكلام الى ما اشتملت عليه هذه الابيات التي ذكرها في  
هذا المقام لان وادي الخرج اصحى ترابه من السك كافورا واعواده رندا  
وما ذاك الا ان هذا عشية : تمشت فخرت في جوانبه برده : هذا ينبغي ان يسمى

### شهادة الديار بما فاض علمها من الآثار

و اذ كرايام الحى تخراننى : على كبدى من خشية ان تصدعا : وليست عشية  
الحى بزواجع : اليك ولكن خل عينيك تدعها : وهذا ينبغي ان يسمى

### التأنيب بالتأنيب

وانت وحسبي انت تعلم اني : لسانا امام المحرمين وقد : وليس جليلا من  
تقبل كفه : فيرضى ولكن من يغض فيعلم : هذا ينبغي ان يسمى

### التنهيد مع التشديد

ومستغرب عن سرى ددته : بهميائي من ليلي بغير يقين : يقولون خبرنا فانت امينها  
وما انا ان خبرهم بامين : هذا ينبغي ان يسمى

### قلب الوسيلة وان كانت جليلة

يا اشجرات بالايطم من منى : على شط وادي البان مشتبكات : اذ المرء يك  
فيك نخل ولا حتى : فابعد كن الله من اشجرات : هذا ينبغي ان يسمى

## التعريض بالزمن كان وجوده كالعلم

ع اذ كنت قد ايقنت انك هالك ، فمالك مهادون ذاك تشفق ، وما يشين امر

ذا حلم انه يري الامم حقا وتعاظم بقلوب هذا ينبغي ان يسي

## طوبى القليل مع القطع بما لبسته الجليل

ع وكل امرئ يدري مواقع رشده ، ولكنه اعى اسير هواه ، وهوى نفسه يعنيه

عن فتح عيبه ، وينظر من جلت عيوب سواه ، وهذا ينبغي ان يسي

## التجهيل بركوب غير السبيل

ع ادى الناس في الدنيا كراع تنكرت ، مراعيه حتى ليس فيهن مرتع ، فباء بلا مري

ومرعى بغيرها ، وحيث ترى ماء ومرعى فنبع ، وهذا ينبغي ان يسي

## طوبى الخطيب بما لا بد فيه من الكرب

ع وقاله يا اركب الخيل هل ترى ، ابا وادي عنه المنية زلت ، فقلت لها علم لي غير اني ،

رايت عليه المشرفة سلت ، ودارت عليه الخيل دورين بالقنا ، وحامت عليه الطير ثمر

تدلت ، فصكت حيننا كاهل لال اذ ابدى ، وقالت له العوالات ثمر تولت ، وهذا ينبغي ان يسي

## دفع الجحود بلوا ازمار الوجود

ع اذ اخبرت يوم ما تيمر بقوسها ، وزادت على ما عذت من مناقب ، فانامر

بذي قار املت سيوفكم ، عرش الذين استرهنوا قوس حاجب ، هذا ينبغي ان يسي

## المقابلة بما يستلزم المفاضلة

لو كنت من مازن لم تستم ايلي ، بنو اللقيطة من ذهل بن شيبان اذ ان لقام بنصوى معشر خشن ،

عند الكهنة ان ذلولته هانا ، قوم اذ الشرايد انا جذبه لهم ، طاروا اليه

ذرافات ووجدنا ، لكن قومي وان كانوا ذوى عدل ، ليسوا من الشرفي ثمر هانا ،

يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ، ومن اساءة اهل السوء احسانا ، كان ربك



لخلق خشية : سواهم من جميع الخلق : فسا نا : هذا ينبغي ان يسمى

## القدح بما ظاهر المرح

فكنا اليمين اذا التقينا : وكان الايسر بنوايينا : فابوا بالنهاية بالسبايا :

وابا بالملوك مصدنا : هذا ينبغي ان يسمى

## الكلام المادح مع التفاوض والقاح

سقوني وقالوا لا تغن ولوسقوا : جبال حين ما سقوني لغنت : معتقه كانت قليش

نصوها : فلما استحووا قتل عثمان حلت : هذا ينبغي ان يسمى

## الاذرا من ارتكب ما هو بالانحرى

سرمتي على عد بئنة بعد ما : تولى شبابي وازحج شباهها : ولكما زمين نفسا

مريضة : لعة منها صفوها ولهاها : هذا ينبغي ان يسمى

## استدللك ما قوط بما ينبغي على الغلط

سلا هتكن من مساوى الناس : فنهتاك الناس ستر من مساويها : واذا ذكر

عاسن ما فيه اذ اذكروا : ولا تغل احد منهم ما فيك : هذا ينبغي ان يسمى

## الارشاد الى ترك الشر بالتحريف بما يعقبه من الضر

س هو السيل ان واجهته انقدت طوعه : ونقتاده من جانبيه فيتبع : ومثله

هو السيف ان لا ينه ان لمسه : ووطاه ان خاشته خشان : وهذا ينبغي ان يسمى

## الارشاد الى تيسير الانقياد

س وعلى عدوك يا ابن بنت عم : برصد ان ضوء الصبح والاطلام : فاذا اتنبه

رعته واذا اغفاء سلك عليه سبوك الاحلام : هذا ينبغي ان يسمى

## التهديد بالمعنى القريب والبعيد

س بنفسى من لومز برد بانه : على كبدى كانت شفاء انا ملاء : ومن هابنى في كل

شيء وهبته : فلا هو يعطيني ولا أنا سائله : هذا ينبغي ان يسمى

### التألف على التكافؤ

الخطا في خفايا سريره : اذا كرها فيها عقاب فائق : كريمة وجهان وجه  
لذي الرضى : اسيل ووجه في الكرمه باسيل : فاما الذي امننت امنته الردى :  
وام الذي ارعدت بالشكل ناكل : وليس يعطى العفو من غير قدارة : ويعفو اذا ما

امكنته المقاتل : هذا ينبغي ان يسمى

### تزييل الاشارة منزلة العبارة

تقلبه فتخبر حاليته : فتخبرها كرم وطيبا : نيل على جوانبه كانه اذا ملنا

نيل على ايضا : هذا ينبغي ان يسمى

### الامتحان بحاسن الانسان

اسد ضار اذا ما هجمته : داب براذا ما قد ابدع : الاعدان انرا كما يعرف

الاقربان ما افقر : هذا ينبغي ان يسمى

### الاستدلال على الكرم والقرب في الغنى والبعد في العدم

اذا اطلع الراى المشورة فاستغن : براى نصيحه او نصيحة حازم : ولا تجعل الشورى

عليك غضاضا : فان اخواني قوة للقوادم : هذا ينبغي ان يسمى

### ربط الاستحسان بما يفيد الاطمينان

تراهم يغزون من استركوا : ويحتنون من صدق المصاعا : هذا ينبغي ان يسمى

### دفع الضعف ببعض التعنف

ومثله : لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى : حتى يراق على جوانبه الدم : ومثله

وانما الناس لا تصغى مودتهم : حتى تذيقهم كاسا من الكرم : ومثله

ومن لم يدع عن حوضه بسلاحة : يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم ومثله

من ظلم الناس تماموا ظلمه. وعن غنم جانباه واحتما. ومثله ه وفي الشرح  
حين لا ينجح احسان. وبعض الحكم عند الجمل الذلة اذ عان ه ولا  
تفش شرك الا اليك. فان لكل نصيح نصيحا. فاني رايت غواة الرجال لا يتكون  
ادما صحيحا. ومثله ه اذ اضاق صدر المرء عن نفسه ففسر الذي يستوح

السرايق. وهذا ينبغي ان يسمى

### التحذير بما يستلزم التكثير

ه الحرب اول ما تكون فتية. تسعى بزينة الكحل جمل. حتى اذا اشتدت وشب  
ضامها. ولت عجونا غير ذات حليل. شمتط احويت راسها وتكرت. مكرومة للشتم

والثقل. وهذا ينبغي ان يسمى

### الانذار من المبادئ الحسنة مع العواقب الخسنة

ه ولا اتنى الشر الشر تاركى. ولكن متى احمل على الشر اركب. ولست بمفراح اذ الله

سرفى. ولا جازع من شره الثقل. وهذا ينبغي ان يسمى

### المكافاة بالافاة

ه ابت لي هتي وابا اباي. واحدا الجد بالثمن الر بيع. واقدامي على المكروه نفسي  
وضري هامة البطل الشيخ. وقل لي كمال اجشأت وجاشت. مكاتك فهم ي  
اولستوي. فاما رحمت بالشرف المعة. واما رحمت بالموت المرح. وهذا ينبغي ان يسمى

### التصديق بالثمن الكبير

ه وكيف ترى ليلى بعين ترى لها. سواها وما طمها بالدمع. وتلك منى بالحد  
وقد جرى. حديث سواها في خروق السامع. اجلك ياليلى عن العين انما اراك

بقربك شاعك خاضع. وهذا ينبغي ان يسمى

### تنزيه المحب عن الشريك للمحب

رسوخ ذلك سنة اذا كان هذا الذم مع تجرئ صباية على غير اهل فهو مع مضيع

بالله ليس يشبهه بلاء : عداوة غيري حسب دين : يبيح منه عرضا لخصه

ويرتفع منك في عرض مصون هذا ينبغي ان يسمى

**تحذير الرفيع عن عداوة الوضع**

لا تضع من عطايم قد دان : كنت مشارا اليه بالتعظيم : ولع الحر بالعقول رمي

الخر بتجيسها وبالتحريم : هذا ينبغي ان يسمى

**التفجير بذكر النظير**

لا تخلص بدنيا وهي مقبلة : فليس ينقصها التذير والسرف : فان تولت فاحر

ان تجوح بها : فالحكم منها اذا ما ادبرت خلف : هذا ينبغي ان يسمى

**البداية ببيان حال النهاية**

اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه : فكل رداء يزده جميل : وان هو لم يحل

على النفس ضيقها : فليس الى حسن الثناء سبيل : هذا ينبغي ان يسمى

**تحمل الثقيل لنيل الثناء الجميل**

ومثله : اذا المراءعيتيه السيادة ناشيا : فطلبها كمالا عليه شديد : ع

يا اكرم الناس من عجم ومن عرب : بعد الخليفة يا ضرة غامة العرب : افنيت ما القيطه

وتقبه : يا افة الفضة البيضاء والذهب : هذا ينبغي ان يسمى

**شهادة الجواد لمن كان من الاجواد**

وامرأة بالخل قلت لها اقصرى : فليس الى ما تامين سبيل : فعالي فعال الكثر

بجلاء : ومالي كما قد تحلين قليل : وكيف اخاف الفقر واحرم الغنا : وراي امير المؤمنين

جميل : هذا ينبغي ان يسمى

**تجويد الخيلة للظفر بالعطير الجميل**

ومثله **هـ** الياء عني ذوق كلفني شططا **هـ** حمل السلاح **هـ** قول الذر عني ثقب **هـ**  
 امر جال الدنيا خلقتي رجال **هـ** اوان قلبي في جيني ابي دلف **هـ** لشتان ما بين اليزيد **هـ**  
 في الدنيا يزيد سليم والآخر بن حاتم **هـ** فمصر الفتى الا زدي انفاق ماله **هـ** وهم الفتى العيسى  
 جمع ال **هـ** اهم **هـ** فلا يحسب التمام في هجوته **هـ** ولكنني فضلت اهل المكارم **هـ** هذا ينبغي ان **هـ**

### الحجوة بين بمدح القرن

ومثله **هـ** بين العزيزين **هـ** ون في فاعلها **هـ** هذا يعطى وهذا ياخذ الصدقة **هـ** لو كان يقعد  
 فوق النجم من شرف **هـ** قوم باوهم ورجلهم قد **هـ** محسود **هـ** على ما كان من نعم **هـ** لا يزع الله عنهم  
 ما به حسدوا **هـ** ومنه **هـ** يعود بالنفس ان ظل الجواد بها **هـ** والجود بالنفس قضى غاية الجود **هـ**  
 ومنه **هـ** لو لا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفرقوا **هـ** لا قد ام قتال **هـ** هذا ينبغي ان **هـ**

### تجديد ما به الايجاع بما فيه من الارتفاع

**هـ** والله ما نرى اذا ما فاتنا طلب اليك من الذي نتطلب **هـ** ولقد خرونا في البلاد فلم نجد **هـ**  
 احد اسالك الى المكارم ينسب فاصبر لعدائك التي عودتنا **هـ** اولاد شدنا الى من ذهب **هـ** هذا ينبغي ان **هـ**

تنشيط المقصود اليه بانه لا كريم الا من يدل عليه

**هـ** هم القوم ان قالوا الصابوا وان دعوا **هـ** اجابوا وان اعطوا طابوا واجزلوا **هـ**

وما يستطيع الفاعلون فاعلم **هـ** وان احسنوا في النائبات واجملوا **هـ** هذا ينبغي ان **هـ**

المدح بجميع الاوصاف التي يتنافس فيها الاشراف

**هـ** عجت لحرافة بن الحسين **هـ** كيف شير **هـ** لا تغرق **هـ** وحران مرقتها واحد **هـ** واخر

مرفقها مطبق **هـ** واغجب مرذاك عيداها **هـ** وقد مشها كيف لا تورق **هـ** هذا ينبغي ان **هـ**

### القول الفصل المبني على الثناء الجزل

**هـ** انا في بيت اللعن انك لم تني **هـ** وتلك التي هنتك منها السامع **هـ** فبت كاني ساورتي

ضئيلة **هـ** من الرقش في انياحا السمير تافع **هـ** اكلفني ذنب امر وركته **هـ** كذبي الغر

يكوى غيره وهو رافع : فافاك كالليل الذي هو مدركي : وان ظلمت ان المنى عنك  
واسع : وقد سماه بعض اهل البيان باسم اخر ولا تراحم بين مقتضيات  
ولست بمستيق انك لا تلمنه : على شعبي الرجال المهذب : فانك مطلوب ما نعبد  
ظلمته : وان تلك ذاعني فمثلك يعتب : خلفت فلم اترك لنفسك رية : وليس  
وراء الله للمزهد : لئن كنت قد بلغت عني جناية : لمبلغك الواسي اغش و  
الكذب : المرتان الله اعطاك صورة : ترى كل ملك : وهاتين بذب : فانك شمس  
والملوك كواكب : اذ اطلعت لم يبق منهم كوكب : هذا ينبغي ان يسمى

### حسن الاعتذار مع تعظيم المقلد

هـ يفرح حديث الجود ساكن عطفه : كما هو شرب الحي صهبا : وقف : اذا قيل عون  
الدين يحيى تألف الغمام وما من السهمى المثقف : هذا ينبغي ان يسمى

### تأثير اطلاق اسم الجواد في حصول المراد

هـ يا ليل ما جئتكم زائرا : الا وجدت الارض تطوى لي : ولا تبت الغرم عن ربكم  
الا تعذرت باذيالي : هذا ينبغي ان يسمى

### الاستدلال على الحب بما يحدث في مسير الزيارة من البعد والقر

هـ ابكي الى الشرق ان كانت منازلها : مما يلي الغرب خوف القيل والقال : اقول  
في الخدخال حين انعمها : خوف الوشاة وما بالخذ من خال : هذا ينبغي ان يسمى

### التمويه على الرقيب السفية

وفي هذا المقدار كفاية فليس المراد الرفع التحجور ودفع الحصر بل هذه الايات التي  
هي من فائق الشعور رافع النظر ومن زاد الله في حسنة انتم وحاصل القضية  
ان علم البديع الذي تعرف به وجوه تحسين الكلام كما انما كان وجهه لاقتصار المصنفين  
في البديع على انواع مخصوصة ولا اقتصار اهل البديعيات على تلك الانواع التي وردوا



في نظمهم بل ما كان له مدخل في التحسين كان من علم البدع ويسمى مستخرجاً بهاي  
 اسم كان مما فيه مناسبة لذلك النوع وقد سبقت أنواع هي غير أخلة في الأنواع التي ذكرها  
 علماء الفن وشعر البدعيات قال الشوكاني وقد أخبرنا بعض علماء الديار القاصية  
 أنها قد انقضت عند هم إلى سبعة أنواع انتهى وذلك غير غريب في كلام العرب نظماً و  
 نثراً ما يحتمل مثل ذلك ويختلف باختلاف التسميات وأما في المعاني والبيان فهو العلم الذي  
 تنبئ به دقائق العربية وأسرارها وقد أدعت فيه اثنتي عشرة بحيت لم يدعوا شيئاً مما يحتاج  
 إليه وبيان ذلك أهم وأذكر واحد البلاغة والفصاحة وما ينافيها حتى صارت أمثلة  
 لكل فاهوت بعد ذلك ذكر واحد علم المعاني بحيث ينطبق على كل ما يصدق عليه  
 مفهوم هذا العلم وأوضح ذلك بدلالة أسوال الأسناد والسند إليه والسند فاحس إل  
 متعلقات الفعل والقصور والانشاء والفصل والوصل والإيجاز والإطناب للسناوأة  
 فتراسد لو اطلع الخصة بل علم المعاني في هذه الأبواب بما لا يبقى بعد شك ولا ريب لكل  
 عارف ثم ذكر واحد علم البيان على وجه يشمل كل ماله دخل في هذا العلم وذكر  
 الدلالة الوضعية والعقلية وأقسامهما ولو ازمها على التوضيح والبلغ بيان معلوم  
 أن انحصار الدلالات في الدلائلتين فلا يبقى شيء من الدلالات إلا وهو مندرج تحت ذلك مبدئ  
 أكمل بيان مبرهن عليه بأوفى برهان بحيث لا يخرج عنه شيء ولا يشك منه شاذ فقول صفا  
 الفوائد الغيانية أن مقتضيات الأحوال مما لم يضبط فيما راه من كتب الفن إن أراد لم  
 بامر كل تنديج تمامه جميع الأفراد فباطل فقد ضبطت بالثلاثة والدين الكلية المنطبقة على  
 جميع الأفراد كما هو شأن كل فن من فنون العلوم وإن أراد تعدد الأمثلة وتكرار أيراد الصور  
 للخرج الإيضاح فمثل هذا قد أغنى عنه القانون الكلي المنطبق على أفرادها ولا اعتراض  
 بمثاله عقلاً شديداً وذوول عن قواعد الفنون العلمية بأسرها فإن أهل الفنون والعلوم  
 مثلاً لو أراد الاستيعاب لكل الأمثلة وجميع الصور لم يتكفوا من ذلك قبل ضبط

علم العرب بضابط كلي انديج تحته جميع الافراد وكذلك علماء الفقه صنعوا كذلك و  
كذلك علماء المنطق وعلماء الاصول بل العلوم كلها هكذا ومن زعم ما يخالف هذا  
فهو لا يعرف هذه العلوم لاجلها ولا تفصيلا نعم علم اللغة من حيث لفظها هو الذي  
يحتاج الى استيعاب ما ورد عن العرب لانه لم يكن هناك ضابط كلي بل المقصود ذكر  
كل لفظ للاطلاع على هذه اللغة العربية والله سبحانه وتعالى اعلم وعلمه والحق وقفا  
ومن الكتب المختصة بعلم البديع على ما ذكره صاحب كشف الظنون عن اسماء الكتب والفنون

### كتاب البديع

لابي العباس عبد الله بن المعتز العباسي المتوفى سنة ست وتسعين ومائتين وهو اول  
من صنف فيه وكان جملة ما جمع منها سبع عشرة نوعا الف سنة اربع وسبعين ومائتين  
ولابي احمد حسن العسكري المتوفى سنة ولشها بالدين احمد بن شمس الدين الحول المتوفى  
سنة ثلاث وتسعين وستمائة وللشيخ الطبري المتوفى سنة ومئتين اربعين وهي  
قصائد مع شرح حهاو

### بديعية

للشيخ اديب صفي الدين عبد العزيز بن سرايا المتوفى سنة املأها في المجالس اخرها  
في سلخ شعبان سنة سبع وخمسين وسبعائة وسماها الكافية البديعية ثم شرحها شرحا  
حسنا اوله الحمد لله الذي حلل محو البيان الخ ذكر فيه ان السكاكي لم يذكر من انواع البديع  
سوى تسعة وعشرين نوعا وجمع مخترعها الاول ابن المعتز سبعة عشر نوعا وعاصره قد آ  
بن جعفر الكاتب فجمع منها عشرين نوعا واد معاه على سبعة منها فتكامل علم البديعية  
نوعا ويعرف كتابه بنقد قدامه ثم اقتدى بهما الناس في التاليف فكان غاية ما جمع  
منها ابو هلال حسن بن عبد الله العسكري المتوفى سنة خمس وتسعين وثلاثمائة سبعة و  
ثلاثين نوعا ويعرف كتابه بكتاب الصناعتين ثم جمع منها حسن بن شقيق القيرواني المتوفى

سنة ست وخمسين واربعمائة في العلم مشاعا و اضاف اليها خمسة وستين بابا في احوال  
 الشعراء عراضا وتلاها في ثلثين اعمدا بن يوسف بن احمد بن النعماني فيبلغ بها السبعين  
 ثم تصدى لها الشيخ ركن الدين عبد العظيم بن ابي الاصبغ المتوفى سنة اربع وخمسين و  
 ستمائة فواصلها الى التسعين و اضاف اليها من مستخرجاته ثلاثين سطره منها عشرون  
 واجرى تلك الاقوال في الايات القرآنية وسماه التحرير وهو اصح كتاب صنف فيه لانه لم  
 يتكل على النقل دون النقد وذكر انه وقع على اربعين كتابا في هذا العلم قال الحلي و  
 طالعت مما لم يقف عليه ثلاثين كتابا فخطبت مائة وخمسة واربعين بيتا في بحر البسيط  
 تشتمل على مائة واحد وخمسين نوفا

### بديعية

الشيخ عبد الرحمن بن احمد بن علي الحميدي حذا فيها خذوا الصنف وضمنه ازيدة الفواع  
 تشرحه وسماه فتح البديع بشرح تليم البديع بمدح الشفيع وهو شرح حافظ اوله الحمد  
 لله الذي جبر بينان بديع صنعة الاباء لا تفهم قرا اختصره وضم اليه المعاني وسماه  
 من السميع بشرح تليم البديع وقرع منه في جمادى الاولى سنة اثنين وتسعين وتسعمائة  
 قال الشهاب في خبايا الزوايا وكنيت رايت فيها في اوائل الطلب غلطا كثيرة فلما انتهت  
 عليها حق خفا شديدا وزعم انه هوان فلنبت اليه متهم كما رسالة انتهى + +

### بديعية

الرحيب شعبان بن محمد القرشي المصري المتوفى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة اوها مع  
 عند سلعا و سل عن ساكن الحرم \*

### بديعية

الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة  
 تسمى نظم البديع تشرحه \*

## بديعية

لشرف الدين الممعليل بن أبي بكر المعروف بابن المقرئ اليمني المتوفى سنة سبع وثلاثين  
وثمانمائة وشرحها شرحا حسنا

## بديعية

الشيخ عز الدين الموصلي ووجه الدين عبد الرحمن بن محمد اليمني المتوفى في حدود سنة  
ثمانمائة وشرحها شرحا شافيا كافيا وشهدا بالدين احمد العطار سماها الفهم الا في مطاوعة  
الحلي وشرف الدين عيسى بن جراح المعروف بعولس المتوفى سنة سبع وثمانمائة

## بديعية

للشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن احمد بن علي بن جابر الاندلسي الهوازي المالك المتوفى  
سنة ثمانين وسبع مائة وهي قصيدة مسموعة بالحلة اليسرى في مدح خير العورى او حركات  
بطيبة اترل وضمير سيد الامم شرحها شهاب الدين ابو جعفر احمد بن يوسف بن مالك  
الرجيني الاندلسي المتوفى سنة تسع وسبعين وسبع مائة وكان رفيق ابن جابر اوله الحمد لله  
البديع الافعال الرفيع عن الامثال الخ

## بدائع

ابن منقذ الامير الكبير اسامة بن مرشد الى المظفر الشيرازي المتوفى سنة اربع وثمانين وخمسة

## بديعية

للشيخ أبي بكر علي المعروف بابن حجة الحموي المتوفى سنة سبع وثلاثين وثمانمائة سماها  
تقدير أبي بكر في مائة وثلاثين واربعين بيتا مشتملة على مائة وستة وثلاثين نوعا  
شرحها شرحا مفيدا وهو مجموع ادب قل ان يوجد في غيره ولعل مقتنية يستغنى عن غيره  
من الممكت الادبية ولو لم يكن فيه الا جودة الشواهد لكل نوع من انواع مع ما امتاز به  
من الاستكثار من ابراد نوادر العصر فان مصنفه مرتفع عن كلفة العارية وهذا

وحدة مقصود لكل حاذق كذا نقل من خطاب حجر على ظهر نسخة منها وأنواع البديعية  
على ما ذكره الشيخ تقي الدين أبو بكر بن علي المعروف بابن حجة النحوي وغيره من علماء هذا  
الشان مائة واثنان وأربعون نوعاً وزاد الشوكاني على ذلك أنواعاً أخرى وزاد أيضاً  
ألا هاند فتحصل من هذا أن البديع لا يفتقر في أنواع كما ذكرنا وهي هذه

براعة الاستهلال	الطباق	المجوف معرض المدح
أجناس المركب المطلق	التزاهة	الاستثناء
الملق	التخيير	التشريع
المذيل واللاحق	الابهام	التمثيل
التمام والمطرف	إرسال المثل	تجاهل العادة
المصحف والحرف	التفكك	الاكتفاء
اللفظي والمقلوب	المراجعة	مراجعة النظر
أجناس المعنوي	التوشيح	التمثيل
الاستطراد	تشابه الأطراف	التوجيه
الاستعارة	التغاثر	عتاب المرء نفسه
الاستحلام	التذليل	القسم
الطرز الذي يراد به الجحد	التقويت	حسن التخلص
المقابلة	المواربة	الأطراء
الالتفات	الكلام الجامع	العكس
الافتنان	المناقضة	التريد
الاستدراك	التصدي	التكرار
الطى والنش	القول بالوجوب	المذهب الكلامي

التسليم	الجمع مع التقسيم	المناسبة
التطير	الجمع مع التفريق	التوشيع
التكثيف	الإشارة	التكميل
الأرداف	التوليد	التفريق
الأيدياع	الكناية	التشظير
التوهيم	الجمع	التشبيه
الانغاض	السلب والإيجاب	التلخيص
سلامة الاختراع	التقسيم الإيجاز	تشبيه شيئين بشيئين
التفسير	المشاركة	الإنجام
حسن الاتباع	التصريح	التفصيل
الموارد	الاعتراض	النوادر
الإيضاح	الرجوع	المبالغة
التقريع	الترتيب	الاعراق
حسن النسق	الاشتقاق	الغلو
التعديد	الاتفاق	امتلاف المعنى مع المعنى
التعليل	الأيدياع	نفي الشيء بإيجابه
التعطف	المماثلة	الأيغال
الاستتباع	حصري الجزئي والحاجة بالكلية	التنديد والتأديب
الطاعة والعصيان	الفرائد	ما لا يستحيل بالانفكاك
المدح في معرض الذم	الترشيح	التورية
البسط	العنوان	المشاكلة



ولكل نوع من هذه الأنواع اقسام يطول ذكرها اشتملت عليها المطولات المولفة في  
هذا الباب وفي القرآن الكريم من هذه الأنواع الكثير الضيق والسيد محمد بن اسمعيل  
الأمير يميني رسالة سماها النهر المورود في تفسير آية سورة هود ذكر فيها جملة صالحة  
من تلك الأنواع الواقعة في هذه الكريمة واحتج عدم حصول البديع في هذا الصنيع والله اعلم

تقرئ سأل غصه البيان الموقر بحسنه النبى الجليل والفقير اليك القها

مولانا علی عظیمی یاکوئی میمنہ ملو او تو تزیل حیدر آباد الکن عن الفتن

يا بشري الشمس نزلت على الغبراء من الرقيع أم سماء زينت بمصابيح أم عروس ذات غنم  
ودلال زفت الى المعازيب أم قمر مستند على الاثنية والقلوب أم شجرة مورقة خضراء  
يتزعم على انماها الاطر<sup>ه</sup> غلات والشجاري<sup>ه</sup> ام روضة غناء متفتحة فيها الحوج<sup>ه</sup> والازهار  
جارية فيها جدول<sup>ه</sup> ثمر<sup>ه</sup> وطيط<sup>ه</sup> انهار في كل لفظ ما تشتهي النفوس وفي كل تركيب  
من امثال السمر والبان ما يغوج ويروس أم جود عذبة حجت وصال الى كل خطا فان

سلمه  
 الاطعموا من الغنم  
 والارواح المعجبة  
 تشد الياسم الديني  
 وانما في الصلاة  
 وذات الاطواق اقاويل  
 في التبحر وطريق  
 سلمه المعجبة الوديع  
 سلمه انما صوت الماء  
 والرجح اقاويل  
 سلمه في الطب طب صوت  
 الماء صوت تاظم  
 اسيل اقاويل

حشاه والحزن أم مائدة عادت من الغلاك بعد انقطاعها أم نغمة طيبة واغنية رائقة  
 يهيج الناس الى استماعها بل كتاب جامع تغذية الكتب والكرائيس وسفر نافع ميسر سافر  
 وجهه على القراطيس وحسبه فضلا انه درة من درج بحر طبع وقاد وياقوتة من ياقوت  
 معدن فكر نقاد لاخي قلم كلما القاه كان حية وافعوانا ونفس كلما تنفسه اجي كل ميت  
 وموتانا غيدا المعاني دفاق الباني دوحه حريقه عبد المطلب الدخخان الايب  
 اللبيب والفاضل الايب سيد محمد صدق حسن كلاله الله من كل حزن  
 وشجن الخاطب بنواب واجاه امير الملك بهادر ادام الله له كل  
 فضيلة وتفاخر وكمار ايتيه كما وصفته خفت المعيان واذا لم اذكر فيض عليه مابه  
 يشان وددته وعنته حباله وصونا ولنعم ما قيل في ويخفف قد الاذكاء و  
 نظهر شفاء ذوى جهل ونصرة عاقل : هذا والسلام

حاشا لطبع العلامه الفاضل لتكلامه في اربع الجمل في ثالث

ابي القاسم محمد بن محمد عبد الرشيد الكشي تلميذ سيد الله في اربع الجمل

## الكمال رقاہ

يا من توشحت بعقود تهميده صدور البلاء وتزينت بقلائد تجيده نفوس  
 الفصحاء الظرفاء اسمك حمل الشغل على مناكب الافاق اريدية اخلاصه ولا تمازجه  
 معرفة الزباء واشكرك شكري ارفع عن السقوط نصيب ثرائه ولا تلاحقه عجزه الا هو اصل  
 سلم على سيدنا ومولانا محمد الهادي الذي لا يملا الاوطار بشرائه من يتخطفه  
 طير الشقاء ولا يتضلع من مناهل هدائيه من اباد العتنة وهو في مفارقة شجوا

وعلى أهواصه الذين هم طراوة الدين وطلوة الملة البيضاء ما فارت يوح  
 الليلة الظلمة وقد تم الغشاء على الغشاء وبعد فان العلم اجلى من ان يعرف واعلم  
 ان يوصف قال من يغفر الذنوب كراما وحما تحاطبها النبيه صلوات الله عليه ربني علما  
 وان علم البديع من اشرف انواعه بمنزلة الافادة والحلل في ميطانه من عادية السادة  
 القادة من ارتضع من البانته فهو مظفار ومن تجاذب اطرافه فقد قص شواردا لاسر  
 ولما نضر القوم رياض بدائع العرب ومحسناتهم وارعفوا فخا طمر القلام بما في لسانهم  
 ولما نهم اذ الكلام العربي قد اطنب على جميع الحاسن خيامه وجل عند المناهض والقائم  
 وقعه ومقامه وكانت بدائع الاهاند قد خفيها الشتات والاعغال ولم يصغ النعم  
 اذ بها احد من الرجال حتى قيل انها ضاعت بين الباب والطاق ولم تظفر بقبول  
 ولا اتفاق اقبل السيد العلامة على تاسيس قواعد لها فحسن التاسيس ورجل جعدها  
 بمشاط التعريب فمر بها بتعريب نفيس وهو الذي اضحك ببكاء اقالمه الطروس  
 وادى في صورة خطوطه حظوظ النفوس لو عزيت المفار الى غيرة فهي مظلومة ولو  
 اسندت المعالي لسواه فتدرك غير معلومة وهو الرافل في الثواب المكارم ومن سواه رفلاء  
 والمناهض باعباء الحاسن والابناء تشبهه الاء غدت عين ججادة وغررت وشرفت  
 عين سعادتته وتجلت جامع شمل الرية بعد ترق جل يد ها وناموس الفتوة فكلول  
 حل يد ها طراز العصا بة العلوية وخرج الشجرة الزكية النبوية مرصف الفنون الادبية  
 ومعرب اسرار العلوم الشرعية جالب د الخلال المستحسنة وحاليد الكتاب السنة  
 لسان الشرع وعضدة مراعي الحق ومدة اعني بذلك من كليله التفاسير والتكاثرت  
**والاجاه امير الملك سيد محمد صديق حسن خان بهادر**  
 اجزل الله من الخيرات سالف عوده وافحل الله امره بنصرة جنوده فاقض محمد الله كتابا  
 اصفى من الماء واجلى من ذكاء فائقا بحسن نظامه على عقود اللال وكافا لابصنائع

البدائع التي لم تجتمع في كتاب قبله في العصر الخيال فأكفاه للناس وعلماهم للساهرو  
 نزهة للناس ومسرة للخواطر فادخله في معناه هذا الطرب من رتب التبديع بعد تسوية  
 وترغمت حاتم الغراغ عن هذبة وتنقيده صدق الامر بطبعه والطبع اجل للشاعة وادعى  
 التسوية المترف بدى الحاجة والتصحيح قد احيل الى البحر المشتمل على جواهر الفضائل والكبر  
 الذي لا يضارعه في النباهة احد ولا يماثل السيد **ذوالفقار احمد** النقوي  
 البوفالي والى ذي الذهن الثاقب الراي الصائب رب الفواضل العديدة والمناقب السديدة  
 العالم الاوحد الفاضل الامجد المولوي **محمد عبد الصمد** الفشاري وسلمها الله  
 الواحد الباري هذا وقد هتم بطبعه صاحب الغز والمكانة ذوالمكنة والرزنة يوح  
 مراحم الرحمن المولوي **محمد عبد المجيد خان** صابنه الله عما شان في كل لحظة و  
 ان يوكتابته الشاب الصفي البري عن الوين والشين المشي **محمد احمد حسين**  
 الصفي فوري وباصلاح اجماره القاري لكتاب الله الحافظ كرامة الله الكهنوي  
 سلمها الله القوي وكان طبع هذا الكتاب المستطاب بالمطبعة العامة الزاهية الزاهرة  
 المتوفرة دواعي محرمها المشرقة كواكب سعد هاني ظل من تقطرت الافواه بشائنه وبلغ من  
 كل وصف جميل حل انتقائه التي تحت ظلم الظلم بسناء عد لها واشتنت مراسم العدل  
 بحسن نظامها واسبات على اهل علمها غيوت انعامها واحسانها وشملتهم بعظيم  
 رافتها واصنافها على كمالها البوفالية وحامية حمى حوزتها العلية ربة الحكم والفضل  
 والكرم **التواب هيجان بيگم** لارالت الايام مضية بشمس علاها واللبالي اميرة  
 بيد حلاها في اوائل شهر الله المحرم سنة اربع وتسعين ومائتين ولف من هجرة من يري  
 امامه والخلف **محمد علي** الله واصحابه وسلم ما يجمع سابع وترغوة والحمد لله اولاً واخراً وظلوا

تاريخ طبع نتيجه طبع حارس الكه فضا حان محمد خان شير شاه ياي تخت ياست مله الله

دوش جایم بسر منظر ایستاد آمد  
 بامن دلشده درجائی را دشت نشست  
 جست ز نزدی فلک ز من بیدار است  
 سبب نغز پریشانی عالم میخوانست  
 گفت از پنج و غم و غصه چه میفریاد  
 گفت این نغز کلامی دادا بند جمیت  
 هر که از وسعت میدان تنها پرسید  
 چون پرد و میدارین مختصر علم بدیع  
 چون ز معنی درخشنده پرویش فرمود  
 گفت از چیست باین پایه گفتار طبع  
 گفت از اصل چنین فرع افادت فرمای  
 آن مطاع من و آقای من محسن من  
 گر ز من ترجمه لفظ فلک بخواهی  
 منکه در پیش شهبان نیز سوال منگست  
 قوتی یا فتم از فیض ثنائیش در نظم  
 از ره بنده نوازی بکلامم گوید  
 غنچه راز معانی بعد از این بشکفتند  
 کس طلب میکند اثبات گرامین دعوی  
 دل من گفت بازاد مرا فکند شرم  
 یارب از خوان نوالش بمن رزانی دار  
 تا منتم بسرو کار ثنائیش بادا

یک یک منزل مخصوص ایوان من است  
 عقل فعال که مقرر شد دوران من است  
 فکر فرمود که فرموده جولان من است  
 گفت معشوقم داین لطف پریشان من است  
 گفتم این پایه فخر من و سامان من است  
 گفتم این پایه خاصیت که در شان من است  
 دل دیوانه من گفت بیابان من است  
 پاسخ گفت معانی که گلستان من است  
 گفت الفاظ که این شمع شبستان من است  
 سر ز دا ز زخم دل این نغمه نکلان من است  
 گفتم از خامه نواب بخندان من است  
 مهربان من و صدیق حسن خان من است  
 آستان پایه مدوح قدا دان من است  
 عمر یافت که دست وی و دامن من است  
 کانه دشوار حریقان بود آسان من است  
 کین سخن ز منزله نغز ثنا خوان من است  
 نمکدنه هست و کت بش چستان من است  
 سال تاریخ گزین تخرجه بر بان من است  
 ای دگر گوی همین سینه مرجان من است  
 در تنویر فلک سفله اگر تان من است  
 هر قدر شک که در میطه امکان من است

نثر و نظم و لپنیز در مدح و ثناء مؤلفات امیر کبیر القاب امجد و ریخته خامه جاد و تحریر  
منشی بنی نظم نایب نحریر خواجہ سید محمد بشیر لکنوی سلمہ اللہ تبارک و تعالیٰ

الحمد للہ العلی الاعظم الاکبر والصلوة علی سید المرسلین محمد النبیر والنذر للبعوث الی الاسود والاحمر +  
وعلی آل وصحبہ الذین بذلوا الجہد بنشر نفحات الہدایۃ الکاملۃ وہی اعین من نوافج المسک الاذفر ولعبد  
فقد عثرت فی ہذا الزمان علی بعض التصانیف الشریفۃ والتالیف المنیفۃ اللتی لا یجتر احد من قاتم  
الاعلام علی عروج معارج بلاغتہا ولا یبادر لنقر من غطار لیل الآنام بمعرفۃ مراتب براعتہا لقدوة  
بہامذہ الکرام وآسوة مصاقع الفخام وهو امیر الامراء العظام ورئيس الریاسة العظيمة بانفاذ الاول  
والاحکام خص اسمہ الشریف الجلیل بصدیق احسن مع انضمام القاب الاحترام فالصنی الکریم  
المتعال بتسویب العبارة الجزیلیۃ فی نثر الفارسیۃ الجمیلۃ توصیفاً لمبلغ کمالہ وتقریظاً لکبرۃ تصنیفاتہ  
وتجید الحامۃ خصالة قالان اشرف فی المقصود بتأیید الرب الودود بابیات

ہست مراغاز کلام مستدیم	بسم اللہ الرحمن الرحیم
حمد خداوند خرد آفرین	روح دمد در جسد کاغذین
جوہر رنگین سخن صبر فر	در طلب صفیہ شود جسد گر
نعت رسول عربی از قلم	نقش پذیرد بسوا در قسم
عطر فروشد رستم مشکام	بر شکند طرہ پر پوش کلام
منقبت آل ویش در دہان	رخیتہ الماس گہرا زیان
مدحت اصحاب کریش بنور	کرد ضیا بخشی چشم شعور
بعد ازین چہرہ کشایم ز راز	نکتہ طرازیم بنور سراز
مدح امیر الامرا سرکنم	وز سخن وصف زبان ترکم
تلج سر دولت ملک بہوپال	ناظم آن کشور حوری جمال



مذاق شناسان عذوبت سخنوری و نکته دانی و ذوق یابان لذت انگیزی چاشنی معانی را وقت  
 خوش که نواب عالیجناب حشمت و جلالت ایاب کشف الوری امیر الامر النواصب الاجاه المملک  
 سی محمد صدیق حسن خان بهادر دولت و دین و احوال کارفرمای ریاست بهوپال صاحب کت  
 و اجلال مقبول اقبال عدو مال برگزیده درگاه ایزد متعال عالم علوم معقول و منقول بالغ  
 دقائق فروع و اصول مستجمع کمالات علمیة عربیة تکمل مقاصد غامضه ادبیة محی و مروج سنن  
 مصطفویة ماحی ضلال سفسطهای سفسطائیه مصنف کتب مطوله دینیة مرصفت اسفار  
 بسوطة مسائل یقینیة مفسر کامل محدث فاضل موشع اعناق خرائد فوائد علوم تعلیق او شواش  
 موشی دیباج عوائد مکتوم بطراز نقوش افاضات و افادات را بط قواعد تفقه و درایت باقوانین  
 سیاسات مملکت باسط بساط ضبط ضوابط ریاست بکفایت اندیشی مهات دولت لازالت دولته  
 البهیة و اتمته السنیة امروز حیدرات مجموعات کثیرة النفع و الانتفع دینیات را از تفسیر حدیث  
 و فقهیات بجلی بندی ترتیبات فائده و پیرایه پوشی محاسن درج نکات رائقة و غنچ و دلال الطائف  
 عبارات رشیده و کرشمه اداسخی معانی انیقه برآرسته و بهتر صیغ جواهر براعت و تزئین حلال بلا  
 پیراسته در مجالی انظار اولوالالبصار و عروس ساجده جلوه گری داد و منت این اصطلح و احسان  
 بر مردمک دیده ادراک اسلامیان آگاه دل نهاد آری همه تصنیفات گزیده چشمه ساری ست  
 چون چشمه خضر آب حیوان جوش که باب نوشگوار افادات تازه ابدی حیات بصیرت بجزع کشان  
 آن زلال کوثر مثال ارزانی دارد و جمله تالیفات پسندیده عمان آثاری ست مانند حساب نیاسان  
 گوهر فروش که بلالی مومضه افاضات بلند آواره آبروی در غاطان بر خاک یوان ریختن پیش  
 می آرد تسنیلستان غیرین رواج عبارات آن مولفات سلسله پیاپی زلفت شکفام شاهدان گل اندام  
 راپای در زنجیر گرفتاری عشق خود می نماید و ریحان زار مشکین فواج فقرات آن مصنفات از شماره  
 جعد عبیر بوی بنفشه مویان بیتابی شوق و اکشیده چشم نظاره باز پیچیدگی پیش را در حلقه بین بختیاب  
 یخوایی میفرساید رنگ بهار لاله زار جنان بگلگونه خون شمیمان مشهور عشق جانفشان چهره بر آفرود

در آرزوی جان نجات رنگینیهایی بخنان شوق رنگ آن طروس بلاغت مانوس در باغ خن بچو شقایق  
 نعمان داعی بدل سوخته ست در کربانیهای فاصله ابروی پریرخان بانزاکت انداز فواصل اجماع  
 موزون آن تالیفات آبان پیوندی بچوید دلکشیهایی پریشانی طره حور از غایت تمنای دیدار آشفته  
 وضعی سطور آن مجموعهات دانش آموز شعور صرف انا عبده و فداه میگوبد آه حق در یتیم دعوی کیتانی  
 به یگانگی گوهر فطرت همایون صاحب تدوین این مدونات باز نداشت و عقل سلیم در حضور فکر صامدیش  
 خط غلامی و عبودیت با صد خضوع و صراحت نگاشته است بحکم الملک والدین تو امان ملک دولت  
 داد خود را از داری دینداریش خواسته جامه فروز و زیبای و صدق بر قامت آراسته اندکی تار که  
 دولت بتاج تاجداریش متوج گردید و تاج ریاست کلاه سرویش بر سر حرمت بر زد و بر کشید  
 شرف و صفات جمیل انسانی آویزه گوش جوهر ذاتیش لطائف اخلاق فاضله نفسانی آمیزه  
 باده کمال صفاتیش عطر زار فیض خلقتش رایج انگیزست مشام فروز دین تازه رونق چنین فایده ست  
 تا تار باد نای صیت کلامیش نواخیزست سامعه امید از حرمان سرشت یاس گزین از طرب پذیرد  
 نعمات کامیابی مشرب باد تشاد روان پیشگاه ایوان جاهش اوج پاکی جو سق سپهر خضر را بچشم کم دیده  
 از نگاه اعتبار افگندش پسندیدست تا این کهن بنای زنگارگون از دعوی بی معنی سرکشی سرافرازی  
 و هن باز بسته در پس نیلی پروه آزر م نشیند و چون تواضع زبی ثوی ستوده نفس شریف آن فایز  
 فروتنی را معراج پایه بلند می منصب بسیند

عالم با عمل امیر کبیر	فضل و تقوی بوی اوست سیر
همه کارش بود برای خدا	بالد از وی شریعت غزا
شرع با دلتش بود همدم	شد بستر طریقت او محرم
فی الحقیقه بمعرفت دانی	اوست یکتا و نیستش ثانی
با چنین شان علم و فضل و کمال	ملک و دولت از دست فریغ فال
همتش داد داد عدل و سخا	گشت از کار بسته عفت و کسا

اعتدال بهار گلچینش      معدن از خادمان دیر پیش  
عاشق حسن دوست مجوس      رخ پر نور دلکش خوش  
هرگاه اظناب در سخن مدحت چنانکه رسم مترسمان مبالغه پرداز باشد در نظر دانش کامل محمول انوار  
عمل میگردد و لاجرم نگار بنده این ساده پرکار بایجاد غیر فخل مدح سرای لازم دلسته لبست سخنان طرا  
در خاتمه کلام قصیده مدحیه معرا از دقت آفرینی طبع موشکاف معنی آرا با الفاظ و ترکیب آشنا  
در طرز زیبا ندانان قدما بدیده و آرتجالا از اندیشه تشویش آتیا بر آورد و خامه عرض گزار در ذیل

این رقم نگارش آن واجب شد و قصیده

کرد چون خامه من نامه تو صیغ رقم      سامعه ناطقه گشته پی تحسین قلم  
در چمن زار شماهای امیر الامرا      شاخ کلکم بنمایند نظر شلخ بقم  
آنکه از پر تو ماه رخ خشنده چو مهر      کرد هنگامه رخشا سنی بیضا برسم  
هست صدیق حسن خان بهادر نامش      در جاهش که بود مرجع اصناف نام  
سجده گاه فلک است و ملکش دربانست      دارد این در ز نجوم فلکی فوج و ششم  
لمعه رای منیرش چو شود جلوه فروز      در برش جلوه خورشید نماید اظلم  
بحر جودش چو زند جوش با کثافت من      پشت پای کندش زیش دینار و درم  
دو گلستان ز بهار گل رنگین رخس      همه گلها شده از فطر خجالت شبنم  
پیش مد رار سخایش در دو گوهر بقدر      رخ زرد که قیمت نکند بیش و نه کم  
لعل و یاقوت هم از شرم بود خون بگر      دیده در یتیم ست ز غنیرت پر خم  
گر ز اعجاز دم از گوش برد ثقل سماع      سخن راز را بکم شنود گوشش اصم  
بحر قهرش چو بطوفان غضب بر شود      زورق زندگی خضم شود غرقه ایم  
همه اسرار خفیه بضمیرش مضمر      همه افکار علییه بخیاالش مدغم  
طبعم از شوق زنده حرف نه خفیت بخطاب      تا شود گلشن ایجاد سخن رشکارم

ای بوصف تو بود ناظم سوخته دم  
 بر سر کوه اگر علم تو بار اندازد  
 نغمه مدح تو تا سر کند از لذت ذوق  
 در فشانند چو زبان تو بهنگام سخن  
 از پی دفع گزند تو کند پیر فلک  
 بزه را اگر گنج بهد تو بلیسد شب و روز  
 دولت از بهر زمین بوس تو باروی نیاز  
 نامه حکم تو بر سر ببرد پیک قدر  
 فی کلکم ز ثنائی تو گرا آید بنوا  
 کاتب دفتر کن ازید قدرت بمکاشفت  
 فلسفی گرسنه بحث تو بگیرد در سر  
 بهر ابطال بر این عقول حکما  
 نه بجایه تو رسدنی بشکوه تو کسی  
 اعتدالی بهمان گشت ز عدلت پیدا  
 طبع وحشت زده از انس تو آرام نپذیرد  
 گشت با شمت اعدای تو در روز نخست  
 مین عهد تو ز دوران چو نشاط انگیز  
 دانش و فهم و ذکاوی تو بجای کدیت  
 من کجا شوکت مدح تو کجا حق نیست  
 به که انداز دعا گیرم و لب بکشم  
 شمت و جاه و شهامت بودت روز بروز

در زبان قلم می شکند حرف و رنم  
 پشت مایی و سر گاه و زمین گردنم  
 گوش ادراک همه تن شده گویائی غم  
 لطق از باب خرد لال شود چون کلم  
 همچو اصحاب درع و ورد دعايت همه دم  
 ناخن شیر شود شیرده میش و غم  
 سال و مه بر در اقبال تو آید بهیم  
 چرخ بر دوش کشد خاشیه امر تو هم  
 بر کشد ساز معانی ز طرب صوت لغم  
 که بود در کف نیروی تو شمشیر و قلم  
 کندش حجت اشراق ضمیرت ملزم  
 با کلام ازلی هست دلیلت محکم  
 چه بود قیصر و دارا و چه اسکندر و جم  
 که مزاج نبود رخ کش در دو ستم  
 رم آموکت از جنبش ابرو و می تو رم  
 نعمت و رنج و الم کاهش و غمها منضم  
 طفل هم بالب خندان بدر آید شکم  
 همه اوقات خیرست ز راز اکتهم  
 که زند قطره دم از رحمت طغیانی نیم  
 بدعائی که اجابت بودش مستلزم  
 با بند دولت و اقبال تو باشد توام

نیکخواه تو سر فراخته بادا چون تیغ  
سربخواه بود از دم تیغ تو تسلیم

## اعلان اهل انجیر با جریات السفر و اسیر

چون ختم طبع این رساله در آواز ۱۲۹۳ هجری بدلا از الاماره بهوپال مواقع معاودت محرم مطور از سفر  
دہلی اتفاق افتاد تحریر مختصر حال سفر مذکور در آخرش مناسب نمود و هو هذا  
در او آخرا ماه ذیقعدہ ۱۲۹۳ هجری بست و ہفتم منہ بتقریب در بار خطاب ملکہ انگلستان اتفاق  
سیر و حرکت بصوب دہلی افتاد سوم ذیحجہ نزول بفرو دگاہ واقع موضع آزاد پور دست ہم داد  
پانزدہ روز در محسکہ کار و بار امور در بار گذشت در ملاقات نخستین لارڈ لیٹن گورنر جنرل و  
ولسیرای کشور ہند حکم قیصر ہند ملکہ انگلند ہفدہ فیہ شکاک در قلم و برطانیہ با استقبال مقرر فرمود  
و تمہیت داد و تفعہ اطلائی بدست خود در گلو بست و روزیکہ بفرو دگاہ رئیسہ معظمہ آمد و ملاقات  
ثانوی صورت بست نسخہ تذکرہ شمع انجمن کافذ رنگین مطبوع بلدہ حمیہ ریاست بہوپال تحفہ دایم  
بکمال شوق از کرسی جہتہ برگرفت و تادیہ شکر نمود و پرسید کہ اشعار شیخ سعدی شیرازی ہم درین  
جریدہ باشد گفتیم آری ہست بسیار خوشنود گردید بعد ختم مراتب در بار و ملاقات دیگر یکی روز  
ملاقات لیڈی لیٹن و دوم ہنگام شب مجلس دعوت رؤساء اتفاق از آزاد پور بکان زمینت محل  
زوجہ بہادر شاہ نقل منزل کردیم و از اطلاق بتقیید افتادیم اتفاق اقامت این شہر کہ درین نزدیکی  
مختصر حشرات الارض و صحرائی و حوش است تا ششم محرم آواز ۱۲۹۳ ہجری افتاد جوق جوق مردم  
ہر دیار و امصار آمد و شد کردند و از ہر صنف آدم ملاقات شد چہ امراء چہ علماء و چہ بازرگان  
مثل نظام الملک حیدر آباد کن و نواب امیر علیخان بہادر وزیر السلطان و میر تراب علی وزیر دکن  
و مشیر الدولہ سید محمد یعقوب خان بہادر سفیر یاد قند و دیگر سران دیار مثل نواب ضیاء الدین خان دہلی  
متخلص بہ نیر و چو سید نذیر حسین صاحب محدث دہلی و دیگر مدسین اگرہ و جزآن و از ہر دو سونزد آمدند  
مراتب تنظیم حسب مرسوم و انتظام و اہل امری و مودی شد خصوصاً سفیر یاد قند کہ ہشت کتاب ہفت

را قم بشوق تمام بعرض تحاف شیخ الاسلام و دیگر اعیان قسطنطنیه بحرس تمام همراه خود بردند و جمال  
قرآن هدیه دادند و شعراء اردو و فارسی قصاید می گزیدند و قطعات تهنیت شکر پیشکش نمودند  
و صلوات و جوایز مناسب حال مقتضای حال شانند اندکی از بسیار و یکی از هزار چنان که دل  
میخواست از اهل علم و تحقیق و اصحاب تقوی و تدقیق و مخلصین دیندار و خدا پرستان آبروت گردار

### دید و شنید

سالم باشد که روی در دیو	دل بر آرم بگردد شجر و دیار
تا بیایم نشان ز آدمی	کایه از وی نسیم محرمی
دیدش از خدا هدیه دم	کند از بند خویش آزادم
و ده گزین کس نشان پیدا نیست	اثری در زمانه صلا نیست

بای حال بزمان اقامت دلی که بعد نسبت سال از هنگام طالب العنی بار دیگر اتفاق ملاحظه اش  
افتاد سیرکانات کهنه مثل قلعه و مقابر بایون و منصور و زیارت هزاره شیخ نظام الدین اونی  
و شیخ قطب الدین بختیار کاکی رحمهما الله تعالی و دیگر بزرگان کهنه رخت سفر از دلی با گره کشیدیم و یک اسبوع  
درین وحشت که بضرورت غلغله داشت اگره و تاج گنج و جزآن از امانت قدیمه صنادید عجم و زربشب  
آوریم و آثار طامسه و اعلام دار سنه این آنکه را چشم عبرت دیده و بر عدم ثبات حظوظ و لذائذ این  
سینجی سراسر ایمان کهنه تازه کرده و حسرت بر احوال قحکان غورده دوازدهم حرم ششم هجری بخط قیم  
را گرامی صوب بیوپال شدیم و با نزدیم ماه مذکور رخت سفر در منزل مقصود کشادیم و مع الخیر و العافی  
رفتیم و بر گشتیم و الحمد لله علی ذلک درین سیر و سفر عزیزان دلبند سید نور الحسن و علی حسن طالع  
نیز همراه کاب بودند و رحین اقامت دلی سید محمد امین مدنی سلمه الله تعالی یکی دینار مضروب سنه و صد  
هجری تحفه داد عبارت هر دو جانب وسط و در آنرا و بخط قدیم این است الوسط الله محمد رسول الله  
و والی المستنیر الدار بشم الله صریحاً هذا الذي بدأ سنة مائتين وسط الوعد الآخر لا اله الا الله  
وحده لا شريك له الله اكرم رسول الله ارسلا بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين

حکایت از آنجا که این دینار برکت آثار که زبان تبع تابعین و قرن مشهور له بانجیرست تیمنا در خزانه  
عامه نهاده شد و از کتب مطلوبه هیچکدام کتاب درین نقل و حرکت میسر نشد الا بعض مجامیع و دوا  
فارسی قلمی و مطبوع که حسب پسند فرزندان بارک الله علیهم و فیهم و جعلهم من عباد الصالحین و کیف  
فر گرفته سپرد ایشان نموده آمد و بعض احجار منخوته و نسخ قرآن مجید مطبوعه که با تحاف احب آمد و عدد  
معتد به از کتب رسائل مؤلفه خودم که بمدی اعزّه از امراء و بعض متسمین بعلم رفت درین دورین  
که از علم و فضل جز رسم و رسم باقی نیست مدار مدعیان علم و مستغلمان کتب و نشیان دیوانها بر تحریر  
و تالیف زبان ریخته اردوست و فارسی شناسان و عربی دانان و تازی خوانان چون عنقا و کیمیا  
نادر الوجود و الاما شاء الله تعالی علماء وقت را بر سر گفتگو و مشایخ عهد را در جستجو و عوام خلق را کوکب یافته  
و شیوع و کثرت جهل و فقدان و ذیاب علم مطابق آنچه در امشراط ساعت وارد شده ملاحظه افتاد و  
حسرت بر حسرت افزود و اخبار حرب و ضرب روم و هجوم اعداء بران مملکت علاوه پریشانیهایی مستمره  
این اقلیم است اللهم ابد الاسلام بالامام العادل و الناصر من نصر دین محمد صلی الله علیه و سلم و خذل من  
خذل دین محمد صلی الله علیه و سلم و کیف که صد سیزدهم قریب الانقراض گردیده و هفت سال ازین پاره  
باقی مانده زمانه ظهور محمد مهدی موعود منتظر علی و علی آباء السلام نزدیک تر گردیده و گیتی بخور و تم  
پوشیده تا منظور حق سبحانه و تعالی درین میان چسبست خلقت الفسادی الذی و الخیر بما کسبت  
ایکدی التکاین آدمیم بر آنکه هرگاه از سفر و بی قرین خیر و ظفر معاودت بسوی بھوپال شد بقدر رود  
غریب خانه شعراء دارالریاست نظم تمثیل شک گز را نمایند و آواز بلند نامی خود در جهان  
افکنند و از انجمله در سه منظوم که پسند خاطر شکسته شد در اینجا ثبت افتاد و ختم سخن بران کرده آمد

### محسن تمثیل شک و تمثیل از شاعر فی نظیر حاتم محمد خان شهباز القدر

در چمن کوکبه باد بهاران آمد	به اشتاب که مقصود بدان آمد
طوطی لطق و کرد در شکرستان آمد	باز در قالب رباب سخن جان آمد



که گزین موکب صدیق حسن خان آمد  
آنکه جاریست در اقلیم کرم فرمایش  
هست دشوار بر ارباب جهان آشنش  
آمد از دهنی و افلاک بلا گردش  
هست نواب و لیکن بشکوه و بخشش  
میتوان گفت که شاه آمد و سلطان آمد

اشترایج میان آب رخ گفتار  
در حست همچو امیرست نه آسان کاری  
جز من زار نیر ز دینش آید  
همچو بزمش نبود بهر سخن معیاری  
که سخنگوی سخن فهم و سخت دان آمد

گرچه غری شدم و مشق سخن من کردم  
کار داد و باین سخت تر آهمن کردم  
ایک دیوان خود از میح تو گلشن کردم  
این نه من بردر جاه تو نشیمن کردم  
دزه بر بر تو خورشید درخشان آمد

کی بر آید سرکنگر اوصاف امیر  
فکر کز بام فلک نیز نماید تقصیر  
تا به پیچ و خم گفتار دل افتاد اسیر  
ای گل گلشن آفاق بهر تو شهر  
بلبل نه از سنج چمنستان آمد

اندر آن جمع که تا صبح تماشا میدید  
کس چنان چنین چنان بزم نه دید و نه شنید  
منصب نه فقه و سلامی بتو قیصر بخشید  
باز ابر گفت تو بر سر عالم بارید  
لوطی همزمره رعد خروشان آمد

ای تو مقبول خداوند و عالم زازل  
از تو بایسته پیچ و خم گیسوی امل  
از همه مرحمت قیصر خورشید محفل  
یاد گارت بگل و بستان گور ز جلال  
تمغه جاه با صفت ز سلیمان آمد

عالم و عامل و فرزانه و فرخ مردست  
گاه اعجاز بیان گاه عطار در قمیست  
گرچه بحر بود و فرد بتقریر کی هست  
نه چو در سخنش در نه چو اعلش العلیست

همت من ز عدن تابه پختان آمد  
یار با نکلن چنین ماه مبین عالم  
که بود بار گمش عرش برین عالم  
سوده سنگ درش با چنین عالم  
لدا کج که این نظم سپایان آمد

### ایضا قطعه تهنیت از مجمع خونی برتری منشی محمد جعفر ز مهری سلمه

بشگفت گل تازه گلزار تجل  
از دیمستان جهان شاهد اقبال  
دل از طرب طره طرار تجمل  
تا به بجهان از پی دبستگی جاه  
کین نافه آهوست ز تاتار تجمل  
بخشد بدماغ رؤسا نفخه و دلکش  
گر سیر کند سیر بفرخار تجمل  
چشمی نکند آرزو کین فرخار  
همین جلوه حسن رخ دلدار تجمل  
بان دل پی قربان طرب نگخته بر خیر  
افتبال بدرگاه طرقدار تجمل  
ساید بمننا چون بسته جبینی  
هر مرتبه شیرینی گفتار تجمل  
امید بیا مید بدر بار تجمل  
شکر بمان می کنند چون لب جانکن  
زیر قدم تو حسن رهوار تجمل  
آوازه خام ست ز بخشیدن دادن  
اب رخ مجرے در شهوار تجمل  
نیسان فتد از چشم صرف در تک با  
در دعوی نور و ز شب تار تجمل  
فرخنده امیری که ترا ملک جلاست  
روشن ز جبینت همه آثار تجمل  
بهر گرمی موجه والائی و جاست  
پاک از خس بدعت همه منجا تجمل  
نواب همایون که ز خورشید عذارت  
مهر فلک مجد که بر صدر سیادت  
آز آل سونی که پابندی دیش

صدیق حسن خان بهادر که جهانست	صد سده بزبان تو منزه است
لوا بگورنر که فزود دست برایش	دو حضرت و بی بی انصار تجل
اضراب سلامی ز سو قیصر همدست	در جلالت در بار لعل و تجل
انداخت یکی تیغه ز زمین بگلو میخند	از دست خود آن مرکزادوار تجل
از زیر مهری بسته ز بخیر تر صد	قرن بتو این نورس انما تجل
افزون کندت مرتبه نین مرتبه یزد	چندان که شوی مرکزادوار تجل
تا پنج بیگ بیت ز هجری مسجی	پشت کشم ای دولت بیدار تجل
رخشند نیوی کو کب و الاهی و جاه	قرننده مطلب بصد نور تجل

### ایضا قطعه تعینت از گرامی مرتبت شیخ محمد عباس نعمت سلمه بالعزت

بنام همایون لوا ب عصبه	عطار در فزاین عزت نوشت
جهاندا از چجاه و دارا حشم	خداوند متعال و شمت نوشت
فلک مرتبت سید نامور	میه چرخ انصاف و ملکوت نوشت
بر یوان داد و بمبیدان رزم	همایون و ظما حسب هیبت نوشت
بعلم و عمل هم به جود و کرم	سر دودمان نبوت نوشت
گهر یزد بر شمع اهل بیت	در رپاش بر اهل سنت نوشت
دم نظم کشور دم داور	کفش ماحی جور و بدعت نوشت
بحکم خدا بر سر آیتش	خلی آیت فتح و نصرت نوشت
سپه خیر جو یای ما و مهر خوان	ابوالفضل دوران و لغت نوشت
گورنر که همدست فرمان برش	برایش سجدای حرمت نوشت
بوقت ملاقات فرمودنش	عین عهد و آئین خلعت نوشت

واللوا ب و الاجاه امیر الملک سید محمد صدیق حسن خان بهادر دام اقباله

درد و بهشت آواز ز باد لعل	سلامی با خلاصی بهجت نوشت
عطا کرد تغای شاهی بوسه	وز اصحاب جاه و ثروت نوشت
خودش اندرون گزشت اندر یا	به نیرمانی من و صولت نوشت
بجسم چو تا ریخ این جز نیست	که باید بر الواح شولت نوشت
و بهیر فلک با سراج و بخت	ترقی اقبال و دولت نوشت

تاریخ طبع با تهنیت و تقرر سلامی التواپ از منشی احمد علی محمد جوینی طابث ایام و الیالی

امیر ملک شرفا شکوه و الاجاه	که روز عید بود دیدنش سحر گاه
برین جمیل و برین جبهه و برین طلعت	هزار جان گرامی تصدق و قربان
شریف سید قدسی شرف منیک نهان	امیر و متقی و فیض بخش و فیض بان
و لعل و تقطر طاهر محل فیض ازل	رخش بنور سیاه شد جوینر تابان
جهان پناه و رعیت غلذ و عدل اگر	فلک و قاصد ملک مرتبت بلند کان
به بهر شرافت و محیط کرم	لما ذ و لمجا و راه نجات کف تابان
بد هر شهرة آفاق و در نکون خلقه	بشر شرح کتاب اغاثه اللهفا
بفکر خویش و بدیده خرد ز انور	بنطق خویش دهر قالب سخن راجان
ز غیب وئی نماید زبان زبان یارب	هر آنچه داشته باشد درون خویش نهان
بشد و مد و بصد طمطراق جاه و جلال	بصد نو او بصد برگ و با سر و سامان
زیانه خوش گذرانند همیشه عیش کنند	اگر ز عمر پیری ز خضرده چندمان
مدام شاهد عشرت بود با خوشش	همیشه ساغر عیش شبنم لب لردان
مدام خامه مشکین او جواهر ریز	همیشه طبع سخن سنج او گهر افشان
بگاه رزم کشاینده در نصرت	ببزم و غط نماینده راه ایمان

قسم خوریم و بکعبه ویم و حق گوئیم  
 ازین توجه ظاهر هزارچند فزون  
 بر آسمان گذرد چون بگام استعلا  
 براه بهر تماشا بود و هجوم نجوم  
 بدین نقش مراد دلش درست نیست  
 امیر و ادگرو و لیسراسی کشور میند  
 وزیر اعظم و دستور ملک عدل پرده  
 هرگز پیشه مردانگی لثن ندارد  
 چو می شنید سخنها می کار و باستان او  
 بسوی ستود و ثنا گفت و آخرین فرمود  
 یکی نشان که دهد امتیاز متعانت نام  
 قرار یافت برسم سلام هفده فکر  
 یکی لطیفه گویم من از لطافت غیب  
 بشاهدان سخن دایما جلیس و انیس  
 سخن بحضرت او خوش مکانی دارد  
 بسوی فن بلاغت تو جمی فرمود  
 شکست رونق بازار مانی و بهزاد  
 خودش بفکر خودش نام کرد خصم البان  
 بیک نگاه که دیدم ز خویشین رفتم  
 سپس چو فن بدیع اماندش دیدم  
 چو سال طبع بچشم سرورش کردند

ندیده ایم چنین سیدی فرید زان  
 بچشم لطف نظر باست بسوی اینها  
 کشند فرشتش این بساط کاشان  
 زنند خیمه جا همیش بصفت کینوان  
 بسوی حضرت دینی چو شد درین گاه  
 عماد دولت بر طایفه عظیم الشان  
 بصیر و با قدر و مردم شناس مرتبه  
 امیر عصار سطوی عهد عالی شان  
 بنظم دولت علیا جناب شاه جهان  
 جزای حسن عمل میشود چنین و چنان  
 بدست خود بگلو بست تختیت گویان  
 بحکم قیصر فرمانروای هندستان  
 غنیمت است درین عصر بودنش بمیان  
 بگلرخان چمن نیست ملققت چندان  
 کتم مشاهده لطف خلیل بامهان  
 ز شمع انجمن افروز چون بتافت عنان  
 نوشت نسخه جاد و نگار سحر نشان  
 که موقت برای محسنات بیان  
 مر از دیده بیفتاد سعد تفتازان  
 و گرز دست بیفتاد سبحة المرحان  
 مقدمات بدائع محسنات بیان

نسخه جاد و نگار سحر نشان

خمس و عای دولت پدیت نیکه معظله از شهریه

تختل ایسید و اری ایل نیشست  
تیر طرب بروئی و ندر نشان نیشست  
صد حرف و نشین سرت بجان نیشست  
نقش نشاط خاطر پر و جوان نیشست  
بر جای خویش آمد و شاه جهان نیشست

منست خدای اگر دعا مستجاب شد  
دلها را مانع و خم اضطراب شد  
جانِ عدو و رشک آتش کباب شد  
شاه جهان به حرکت کامیاب شد  
بر خاست کامگار اگر کامرانشست

دلی برقت هر دو صفت را بهم گرفت  
هم تحفه کرد محترم و محترم گرفت  
در مجبیه که پشت زمین را بخم گرفت  
از عالمی دعا و زقیصر علم گرفت  
تیریکه پر کشاد ز دل بر نشان ست

نمازان بخود خویش تن ابدی مشو  
پیش هزار گنج نیز ز دهنیم جو  
گر لطم ملک طبعی مختصر شو  
حمد و مرا بر زبان طفت گردو  
شمسیر ملک دولت وین نشان  
شعبه

طیبت شش چنان بنور سوزد در دست  
تبت هزار ناله بر خیم کهن در دست  
بهو پال او ز بس که حکم حین درست  
شاه جهان نصد باین انجمن درست  
گل بر سر رخسار می بوستان نشست

در راه راز پیچیده در تر نشد  
و در فتنه مست بر اثر راهبر نشد  
آری بغیر من حقیقت خبر نشد  
شاه جهان بسند خود جلوه گر نشد  
خوشید کجمله بسر آسمان نشست

صدوق بزرگ بدران نوشته شد  
وصف فلان ستایش بهمان نوشته شد

مفتی محمد رفیع عثمانی  
رحمۃ اللہ علیہ

لیکن نہ ہیچگا و بسا مان نوشتہ شد  
تامرچ این بجاہ سلیمان نوشتہ شد

زیربائگین بخاتم دست بیان شست

این ہندراستارہ رخشندہ کرم  
یارب ہپای دارباین تغمہ و علم

این آسمان بخاک جنابش خوردم  
کز زہرہ پرورش شہیر سرج دم

از اصفہان برید و ہندستان شست

تاج الطبع للفاضل المکرّم البحر المحیط للعلوم والحکم الشیخ

امین برجستہ لجلوای الدکتان المدثر بالروض الطبیق حفظہ

حمد المن ذیر ریاض المعانی بزہار البیان بحسن الصنع وصلوۃ و

سلام علی اسرار البلاغۃ العربیہ ومبدی براءۃ الیراعۃ الادبیہ وعلی الہ وصحبا الذین

ہمرا وراق غصنہ الباسق وضابطوا وحیہ الصادق وبعد فبینما علم البدیع

تفرق فی جمیع الاسفار وفلت عصبتہ ید کاغیادار الاوقیض اللہ لہ الصدیق فجمع شملہ

المبدع کما لسمیۃ تقاریق عصا الیمامۃ وسبح فانی قد الغیت لہ رسالۃ

وصفہا المنطیق و فیہا من انواع البدیع ما یلحی عن الرحق کیف لا وجامع فوائدہا وناسق

شواردہا علامۃ الزمان بلا غناع و امام کاوان بلا منادع الا و هو امیر الملک علیجاہ

السید محمد صدیق حسن خان بہادر نواب بہوئال احسان بہ فالہ

وانالہ من الاقبال ما انالہ و حین بزغت شمس طبعہا علی الوجہ واستضاء بها الخضر

والنور ادرختہا ہذہ البویات الزہیدۃ و اهدیتہا الی البحر المدیدۃ

کالبحر یسقیہ السحاب ولا لہ فضل علیہ لانہ من ما تہ

او کما قالہ

لوحیہ بیدار  
الصدیق توفیق  
المدثر بالروض



الموهدي على مقدار رهنه والنمل يُعَدُّ في القدر الذي حمله

وهي هذه

قد اشرفت شمس سماء البيان	بافق بوقال على غصن بان
فاصبحت تزهر على اختها	بغداد بل بالشام بل كوكبان
بطائع الصديق نوابها	ومن له في كل فضل يدان
بحر ولكن درة جوهر	يخجل منظوم عقود الجمان
وانما البحر اجاج وذا	اياته تزدى ببنت الذناب
فاقصده ان لم ترقى عنده	او تهدي فاسند على الضمان
كم راض في التفسير افكاره	فقاء منه كل صعب العنان
ناهيك منه ما تخدع به	واجتر الرازي بفتح البيان
ومس غصن البان في راحة	فاورق الغصن بحسن البيان
وهكذا اخير الوري جده	ان مس عود اعاد روض الجمان
حسبه في دسته حيدرًا	لو لم يكن في ثوبه الفرقان
ثانيها شاه جهان التي	بنت على الكون المنى والامان
مليكة في جودها حاتم	ومرير في سورها والعيان
فيا امام العصر يا من غدا	مجتاز الدارين في ذالزمان
ومن به علم البديع انبرى	يظهر في حلبة سبق الزمان
ادع تاليف غدا طبعه	يرق طبعه عن حديث القيان

ومنزل تفر الطبع في حسنه

الرخته اهدى لنا غصن بان

## تصحيح اغلاظ غرض البيان الموقر بحسن الدين

صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
٢	٢	محل	محلدا	١٤	١٤	اما	*
٣	١٣	على حدة	على حدة	١٩	١٩	الواد	الواد
٤	١٨	للمعاني	للمعاني	٢١	٢١	ليسبح	ليسبح
٥	١٢	وهو	هو	٢٢	١٢	التحقق	تحقق
٦	١٨	هو	وهو	٢٥	٢٠	التثبت	التثبت
٨	٨	مرتبه	مرتبه	٢١	٢١	التدريج	التدريج
١١	١١	ليل الغام	ليل الغام	٣٠	١٤	مشيعا	مشيعا
١٢	١٢	ماصلبت	ماصلب	٣١	١٣	الزاج	الزاج
١٣	٢	امام	امام	٣٢	٤	الضباع	الضباع
١٥	٤	الاسولة	الاسئلة	٣٥	٢٠	يا	ايا
١٦	٣	اسولة	اسئلة	٣٩	٩	خاذر	خاذر
٢١	٢١	الاخير المحبوبة	الاخير المحبوبة	٣٠	١١	العشيا	العشيا
١٧	١	معاني	معان	٣٣	١	لا يخل	لا يخل
٢	٢	مقائلان	مقائلان	٢١	٢١	دابة	دابة
٨	٨	واسع	وسع	٢٥	٦	الله	الله
١٤	١٤	كحلا	كحلام	٣٩	١٤	بغيا	بعين
١٤	٢	اذا نا	اذا نا	٥٠	٣	ذا الحكم	ذا الحكم

كتاب تصحيح  
 الاغلاظ بحسن الدين  
 واصل السيل  
 في اللغة العربية



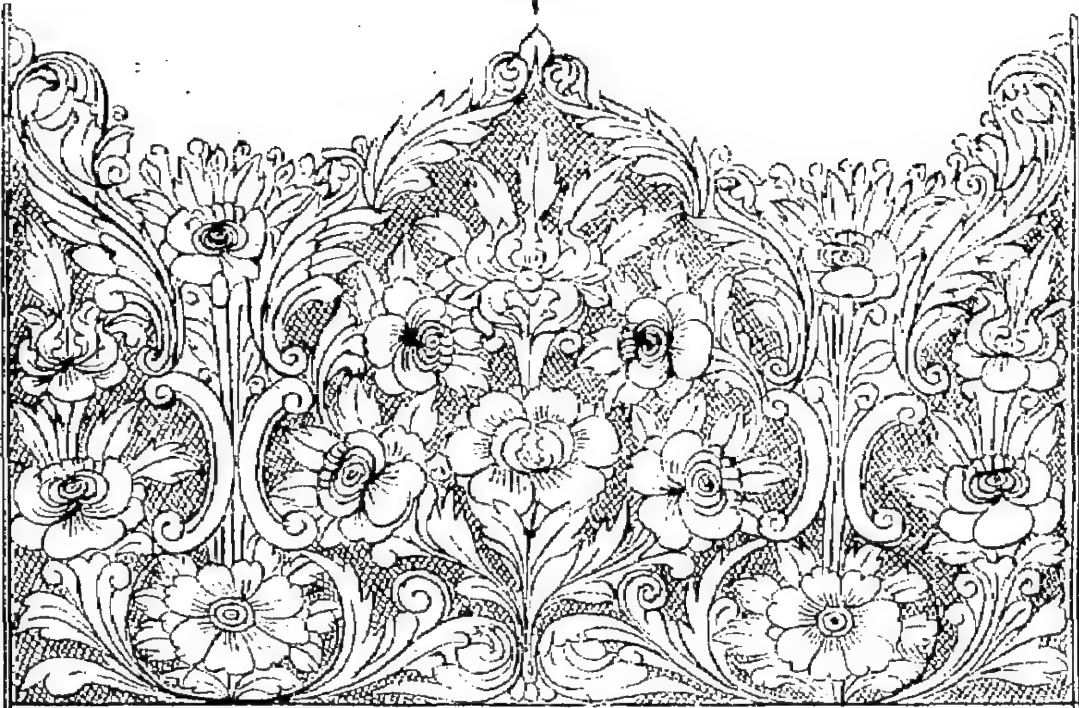
# تَرَاوِ قِيَمَهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ سَغَفَهَا

وَقَدْ رَزَقَ الْيَمِينَةَ وَهَذَا مَعْنَى الْبُزْجَةِ لَطَبِيعَ هَذَا الْكِتَابِ الْمُسْتَطَابِ الْمَعْنُونِ بِأَلَا سَمِ الْمَدِينَةِ



وَكَانَ اِهْتِمَامُ طَبْعَةِ وَأَجْدَوْلَةِ الرَّئِيسَةِ نَوَاشِئَهَا بَيْنَ كَيْمٍ لَدَامَ لَهَا كُلُّ نَعْمٍ عَزَامَةِ الْمَوْتِ عَمَلٍ عَمَلٍ

الطَّبْعُ بِحَسَابِ فِي صَفَرِ الْمَطْفَرِ سَنَةِ ١٢٩٢ هـ فِي الشَّانِ شَهْرِ الْمَطْفَرِ سَنَةِ ١٢٩٢ هـ



### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهو من ذنن رياض الوجود بنهر جسر الحفاظ وورد في الخلد والثر اغصان القدر برمان  
 النهر من جنات مقام رباني النفس عن الطوى وشذب بذكر محبوبه ان كان هاميافي  
 حجازا وشاميا في فري وتصل في سلمه على من حث على شذب النفس كالمية عن الرذائل الدنية  
 سيدنا عجل على الله وصحبه الذين يحبهم ويحبونه ويقفون عند ما امرهم ولا يتعدونه  
 ما در شارق وهام عاشق **ويجلى** هذا بيان العشق والعشاق والعشوقات من البشوان  
 وما يتصل بذلك من تطورات البصيرة والهيما الذي اوضح به اصحاب ديوان الصبا به  
 وتزئين الامواق وسجدة الرجا نخصته منها حلية للاذان وانتيت فيه باشياء هانز رسي  
 بارح الرجا ن وسميته **نشوة السكران من صهباء تذكار الغفران** ورتبته على  
 مقارنات فصول وخاصة **المقدمة** في ذكر العشق واسمه وما جاء في حله ورسمه  
**اعلم** ان العشق طمع بولد في القلب يتحرك ونمو ثم يترف وتجمع اليه مواد من المحر  
 وكلما قوي زاد صلاحه في الاهتياج واللباح والتمادي في الطمع والافكار والاماني والمحر

على الخلاء حتى يؤديه ذلك إلى التذمر المتعلق ويكون اجتراف الدم عند ذلك باستحالة  
السوداء أو التهاك بالصفراء وانفصالها إليها ومن طبع السوداء انفساد الفكر ومع فساد الفكر  
يكون زوال العقل ورجاء ما لا يكون وتضيي ما لا يتم حتى يؤدي ذلك إلى الجنون فحينئذ  
يما قتل العاشق نفسه وربما مات غمور بما نظر إلى معشوقته فمات فحاور بما شفق شهقة  
فتحتق بروحه فبقي اربعاً وعشرين ساعة فيظنون انه مات فيدفعونه وهو حي فبما تنفس الصعدا فتحتق  
نفسه في تأمور قلبه وينضم عليها القلب لا يفرج حتى يموت وتراه اذا ذكر من يهواه هرب معه  
واستحال لونه ذكره فيثا غورس الحكيم الذي اخذ عن اصحاب سليمان بر داود عليهم السلام  
على ما ذكره صاعد في كتاب الطبقات وقال تلميذه افلاطون هو قوة غريزة متولدة من  
وسواس الطمع واشباح التحيل نائم بنصال الحيك كل الطبيعي عجزت الشجاع جبناً والحبان  
شجاعة يكسو كل انسان عكس طبيعته حتى يبلغ به المرض النفساني والجنون الشرقي فيؤديانه  
الى الداء العضال الذي لا دواء له وقال تلميذه ارسطاطاليس العشق عجز العاشق عن عيونه  
المعشوق وهذا أقوله صلا الحبيب الشيء يعني يصم والذي مشى عليه ابو ملي بن سيدنا  
وغيرة من كراهية مرض وسواسي شبيهه بالما بخوليا يجلبه للمراء الى نفسه بتسليط فكرته  
على استحضار بعض الصور والتمثيل وقد تكون معه شهوة جماع وقد لا تكون وقال سيدنا  
الرضا دقة الجنيد روح العشق لغة رمانية والهام شوقي اوجها كرم الاله على كل ذي روح لتجصل  
به الذرة العظمى التي لا يقدر على مثلها الا ابتلاء الكافة وهي موجودة في الانفس بقدر مراتبها  
عند اربابها كما احل العاشق لا مر يستدل به على قدر طبقة من الخلق ولا جاز له ان كان شرف الا انقب  
وقال نياماً من انبأ الذين زعموا فيها مع كونهما عايناً في قوله والى الاخرى مع كونهما عايناً في قوله والى الاخرى  
قال الاء هي سالت اعرابية عن العشق فقال رجل واسه عن ان يري وخصي عن ابصار الوردى  
فيوفي الصمد وركا من كمرين بالنار في الجنان قد حتمه اوردى وان تركته نواري وقال لعل  
الاوضح ان لم يكن طرفاً من الجنون فهو عصابة من الجنون قالت اعرابية هو تحريك الساكن

وتسكن الخمر وقال ثمامة العتيق جليس محتسب والبغض مولود صاحب مالك  
 مسالمة لطيفة ومذاهبة فاضحة وواحدة مصائرة مال الأبدان وارواحها والقلوب بخاطر  
 والعيون ونواظرها والعقول آراءها قد أعطى عنان طاعتها قوة تصرفها وقواد ملكها وتوارى  
 عن الأبصار مدخله وعي عن القلوب مسلكه وقال بعضهم مجهول لا يعرفه معروف لا يحفل به  
 جد جده هزل وما احسن قول الشاعر <sup>س</sup> يقول اناس لو نعت لنا الهوى : والله اذرى  
 لهم كيف نعت فليس شيء منه صدأ حدة وليس شيء منه وقت موقت فقال في تزيين الاسواق العشق يختلف  
 باختلاف المراجع على انحاء اربعة تسرع التعلق والزوال كما في الصفر ودين وعكسه كما في  
 السود اوين وتسرع التعلق بطي الزوال كما في الدارين وعكسه كما في الباغيين عن ابن عباس  
 رفعه قال من عشق فعف فمات دخل الجنة زاد الخطيب عنه فظهر ثم ابدل قوله دخل الجنة  
 بقوله مات شهيداً وفي اخرى وكنتم والحدوث بساً وما ذكر صحبه مغلطاً واعله البيهقي  
 والجرجاني والحاكم في التايخ بضعف مويده وتفرد به ورواه ابن الجوزي مرفوعاً ورواه  
 بن الحسين موقوفاً واخرجه الخطيب عن عطاء الله مرفوعاً ايضاً وضعفه الحافظ ابن القيم في الهدى  
 بجميع طرقه واظن انه الصواب وان تضمنه الاكابر في اشعارهم وفي اثر ابن عباس ايضاً  
 الهوى اله معبود وعن الغزالي قال رايت عاشقين اجتمعاً فتحد ثامن اول الليل الى الغداة  
 ثم قاما الى الصلوة ووردت اثار كثيرة في العشق مع العقدة قيل لعدي انعدون ثم  
 في الحب مزينة وهو من ضعف البنية وهن العقدة وضيق الرثاء فقال اما والله لو ايتكم  
 الحاجر البهرق شق بالعيون الذي عجم من تحت الحواجب النج والشفاه السم تلسم عن الشيا الغز  
 كأنها شذرا ليد كجاعتها اللات والغزى وتركتم الاسلام وراء ظهوركم وبنوع عذرة  
 مختصون بمنزلة الحب في اثار العشق ولا تضرب الامثال الا بهم وقال بعض حكماء الهند ما خلق  
 العشق باحد عندنا الا وعزينا اهله فيه وحكى الحافظ مغلطاً ان العشق يختلف باختلاف  
 اصحابه فان الغرام اشد ما يكون مع الفراغ وتكرار التردد الى المعشوق والعجز عن الوصول



اليه فعله هذا يكون ان جعل الناس عشقا للموت ثم من دونهم اشتغافهم بتدبير ذلك في  
 على مرادهم ولكن قد يتبدل اللون المحبوب بما في ذلك من مزيد اللذة ودونهم فرغ العقل لاشغال  
 حتى يكون تشتت في اهل البادية لعدم اشتغالهم بعوائق ومن ثم هم اكثر الناس  
 موتاه وقل ان خللكان في توجه العلاقات ان العشق جراحة من جياض الموت ويقع من  
 رياض الشكل لكنه لا يكون الا عن ارجحية في الطبع ولطافة في الشئ اكل وجوده لا يتفق معه  
 منع وميل لا يتفق فيه عدل ووجد على صحرة العشق ملك غشوم ومسلط ظالم دانت  
 القلوب لقادته الكبار خضعت النفوس لعقل سيده والنظر سوله والخط عاملاه والتفكير اسوقه  
 والشغف حاجبه والهيمن نائيه بحر مستقر غامض يمتد به طافم فائض وهو دقيق المسلك عسير الفرج

### فصل في اسباب العشق علامات

قال بعض الاطباء سببه النفساني الا لتحسان والفكر وسببه البدني ارتفاع بخار ردي الى الدماغ  
 عن مني محقق ولذلك انما يعثرى العرب كثرة الجماع تزيد به سرعة وعلامته صفافه  
 البدن وخلاء الجفن للسهر وكثرة صعود الاخرى وغور العين وجفافها كما عند البكاء و  
 حركة الجفن ضاحكة كانه ينظر الى شيء لذيق ونفس كثير الانقطاع والاستعداد والصعود  
 ونبض غير منتظم كسما عند ذكر اسماء وصفات مختلفة وتغير اللون وتغير الصعود قال  
 ارسطاطاليس الدقيق من الخجوم زحل وعطارد والزهرة جمعاً فحل هيئ الفكره والقني  
 والطمع والطمع والهيمنان والاحزان والوساوس والجنون وعطارد هيئ قول الشعر ونظم  
 الرسائل والخلق والاعادة وتميق الكلام وتلين المرام والتدليل والتلطيف والزهرة  
 هيئ العشق والبول والهيمنان والرقا والتدليل والنظر الى الواحدة بالحدس والمعاذلة الباعثة  
 على الشبق والغامة والميل الى العريب وجمع الاغاني وما شابهه ومن علاماته اغضه  
 المحب عند نظر محبوبه اليه ورميه بطنه نحو الارض من محابته له وحياته منه وعظمته  
 في صدره واضطر اب ببدن المحب رؤية من يشبهه محبته او عند سماع اسمه وحبه له

وقربانه وغلاناه وجيرانه وساكني بلده وكثرة غيرته عليه ومحبة القتل والموت لينبلغ رضاه  
والانصات لحديثه اذا حدث واستغراب كل ما ياتي به ولو انه عين المحال وتصديقه  
وان كذب وموافقته وان ظلم والشهادة له وان جار واتباعه كيف يسلك واسماع  
بالسير نحو المكان الذي يكون فيه والتعمد للقفود بقربه والد نومنه واطراح الاشغال <sup>غلة</sup> الشاغل  
عنه والزهدي بها والرغبة عنها والاستهانة بكل خطب جليل داع الى فراقه والقباطي في المشي  
عند القيام عنه وجوده بكل ما يقدر عليه مما كان يمتنع به قبل ذلك حتى كانه هو الموقف  
له وهذا كله قبل استعازنا بالحبيب اذا تمكن اعرض عن ذلك كله وبدل له سوا لا وتضرعا  
كانه ياخذ من المحبوب حتى انه يبذل نفسه دون محبوبه كما كانت الصحابة رضي الله تعالى  
عنهم يفدون النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> في الحرب بنفوسهم حتى يصروا حوله ومنها الانبساط الكبير  
الزائد والتضايق في المكان الواسع والمخاربة على الشيء ياخذ احدها وكثرة الغمر الخفي وكثرة  
القطي والتكسل اذا نظر المحبوب به الصغير لك مما لا يحصى فهو الطيف موجود نشأ في الوجود  
واخر مقصده الذي المحجوق قل للمعلم العشق نصف الامراض وشطر الاعراض وقسيم الامساك  
وحل الام والاه مراتب سبعة تدل بحجة ذكرها اذا دل الانطاك ولو منح الله شخصا مدحا  
يستغرق المدح وحياة تستغرق الابد وفراغ يد الشواغل سدى ونفحات قدسية تصقل  
مراة عقله لقبوله الفيض ابدافنغ ذلك كله في تحريم ما اودعاه عن الغاراض من مراتب  
العشق واداره وتنقلاته واطواره لغنى الزمان ولم يدرك معشاره وبادر الاكوان ولم  
يعرف قارده ولو اضيق عطن هذا المختصر لا وضحت لك من بعض تدقيقاته في اقل كلامه  
ما يدرك في حيرة الفكر وجمار العجب غارقا وليسكتك ان كنت مصعقا ناطقا

### فصل في مراتب العشق واسماؤه وصفاته

فالمراتب الالهية وهي النفس قد راد بنفس المحبوب ثم العلاقة وهي الحب ثم القلب ثم الكلف وهو شدة  
الحب اصل من الكلف وهي الشفقة وقيل هو ما خوذ من كثرة وهوش يعالو الوجه كالسهم والكلف ايضا

لون يبر السواد والحجرة وهي جملة ذكره ثم العشق وهو اسم لما فضل عن المقدار الذي فيه  
الحب قال في الصحاح هو فوط الحب وهو امر هذه الاسماء وثلاثا نطق به العرب وكما ضم  
سائر الاسماء وكنوا عنه بهذه الاسماء ولا تكاد تجد في شعرهم القدر ليرى انما اوقع المتأخرين  
ولم يقع هذا اللفظ في الكتاب العزيز ولا السنة المطهرة الا في حديث ابن داود الظاهري  
ثم **الشغف** قال العريزي في غريب القرآن شغفها حباً اصاب حبها شغاف قلبها وهو  
الغلاف او حبة القلب هي حلقة سوداء في صميمه وشغفها حباً ارتفع حبها الى اعلى موضع  
في قلبها مشتق من شغاف الجبال اي رؤسها وقطرها لان مشغوف بفلاة اي ذهب  
به الحب اقصى المذهب والشغف بالمهلة احراق الحب القلب وقد قرى بما جميعا ومثله  
في الاحراق اللوعة واللاجم فهذا هو الهوى المحرق ثم الجوى وهو الهوى الباطن قال الجوى  
الجوى الجرقه وشدة الوجد من عشق او حزن ثم التنايم وهو ان يستعبد الحب منه  
سمى تيمسه اي عبد الله ثم التبل وهو ان يسقيه الهوى وفي الصحاح تبلم الدهر  
وتبلمه اذا فناهم ثم التدل وهو ذهاب العقل من الهوى ويقال دله الحب اي  
حيره ثم الصيام وهو ان يذهب على وجهه لعلية الهوى عليه ثم الصباية وهو  
رقة الشوق وحرارته والمقدمات الحبة والواق الحب والوجد الحب الذي يتبعه  
الحزن والذئف لا تكاد تستعمله العرب في الحب انما اوقع به المتأخرون وانما استعمله  
العرب في المرض **والشجو** حب يتبعه هم وحزن **والشوق** سفر القلب الى المحبوب قال  
الجوهري الشوق والاستتيان نزع النفس الى الشيء وقد جاء في السنة واسئلك النظر الى  
وجهك الكريم والشوق الى لقائه في اختلاف فيه هل يزول بالوصال او يزيد في البلبال  
اظهر وسواس البصر مدو البلبال جمع بلبله يقال بلبل الشوق وهو وسواسه  
**والتيارح** الشدائد والدماي يقال يرح به الحب للشوق اذا اصابه منه الريح  
وهو الشدة والخمرة ما يغمر القلب من حب وسكر او غلة والشجن الحاجة حيث

كانت وحاجة الحب أشد إلى محبوبة **والوصب** المراد به مرضه فان اصل الوصب  
المرض **والكمد** الخزن المكتوم وتغذية اللون **والأرق** السهر وهو من لوازم المحبة  
**والحنين** الشوق المزيج برفقة وتذكير بهيم الباعثة **والجنون** اصل مادته السهر والحب  
المفرط يستلزم العقل فلا يعقل المحب ما ينفعه ولا ما يضره فهو شعبة من الجنون ومن الحب ما يكون  
جنونا **والود** خالص الحب الطفاه وارقه وهو من الحب بمنزلة الراقاة من الرحمة **والخلّة**  
توحيد المحبة فالخليل هو الذي يوحده المحب به وهي مرتبة لا تقبل المشاركة ولهذا اختص  
بها من العالم الخليلان ابراهيم وعمره صلوات الله عليهما كما قال تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا  
وصح عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا وفي  
الصحيح عنه صلى الله عليه وآله لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا وقيل انما سميت خلّة  
لتخلل المحبة جميع اجزاء الروح وزعم من لا علم عنده ان الحبيب افضل من الخليل وهذا الزعم  
باطل لان الخلّة خاصة والمحبة عامة قال تعالى ان الله يحب التّوّابين ويحب المتطهرين  
**والغرام** الحب الا لزم يقال رجل مغرم بالمحب قد لزمه الحب في الصحاح الغرام اللوع  
**والولذ** هو العقل والتحير من شدة الوجدان ما احسن السيد يوسف بن ابراهيم لا مبدع عشق المحب وطلب  
مثله فاعتراه هواه وله كان معشوقا فاضى عاشقا ففقد الحب عليه وله **والسبي**  
من الرق هو الذنابات ورسوخ صورة المحب في النفس زعموا انه اول المراتب ويليه الحب  
والحب اخضر من العشق لانه عن اول نظرة واقصاه امتزاج الادواح **والراقاة** اشد الحب  
لاها مبالغة في الرحمة **والصبوة** لا تطلق حقيقة الا على الليل والافتتان في زمن الصبا  
لكن تطلق تجوزا على مطلق الميل المشابهة والنزوع **والكابة** شدة الحزن كالتمجّع  
او هو توجع وبكاء على الفقد والبرح **والغل** شدة العشق **والسهم** شدة السهر و  
تواتر احوال المحب على القلب في معناه التحرق والذرع والولع **والنصب** اوعية مع  
مرض وغم **والخبيل** الجنون المتولد من شدة الحب وهذا في الاصح اخر المراتب

والجوع عدم الصبر على الفاقة والظلم الشدة وأحوال رغبة سلب العقل واللبيل  
حق أو غفلة فيكون هنا استغراق في الحب وفي ترتيب هذه الأسماء خلاف يرد على من  
الترتيب ترتيبها ونحن قد أوضحنا نفس المعاني ومنها يسهل الترتيب الترتيب على المراتب  
فتأمل وله أسماء غير هذه أضربت عنها خوف الإطالة والمحبة أم باب هذه الأسماء كلها هو  
قيل الشوق جنس والمحبة نوع منه والمحبة حوت ينظم الثلاثة العشق والوجد والحب  
وللناس في حد المحبة كلام كثير فقليل هي البيل الدائم بالقلب الطاهر وقيل ذكر المحبوب  
على عدم الانفاس وقيل مصاحبة على الأمان وقيل القيام له بكل ما يحبه منك  
نظر القلب إذ امتلأ من الحب فلا اتسع فيه لغير المحبوب والذين آمنوا أشد حُباً لله

### فصل في مدح العشق وذمه وتزياد وسميه

فكم مدحه عاقل وذمه متعاقل ههنا فأت من خير المطلوب من ابن الوجه المبلغ ذوقاً قل العشق  
فضيلة تنتج الخيلة الجميلة عزيز يد الهمز الملوك وتضع له صولة البطل أول باب تفقير كاذب  
ولستخرج به دقائق الأفتنان إليه تستريح الهمم تستكن نوافر الشيم له سر ريجول في الجنان  
وفرع يسكن في قلب الإنسان قيل لبعض العلماء إن ابنك قد عشق فقال الحمد لله أكان  
رقت حواشيه ولطقت معانيه وملحت اشاراته وظرفت حركاته وحسنت عباراته وجاء  
رسائله وجلت شئائله فواظب على الملمح واجتنب القبيح وقيل لا حولك لك فقال لا بأس  
بهذا إذا عشق لطف وظرف ودق ورق قال قائل له ولا خير في الدنيا بغير صباية  
ولا في تعليم ليس فيه حبيب وقال آخره إذا المرء في في هذه الدار صهوة فتوتك فيها  
والحياة سواء وقال آخره ولا خير في الدنيا إذا أنت لم تزد حبيبا ولا وافي اليك حبيب  
وقال آخره ما ذاق بؤس معيشة ونعيمها فيما مضى أحد إذا المرء عشق وفي حكمة  
كسرى أن الملك لا يكمل إلا بعد عشقه وكذلك العالم قالوا والعشق الباسع لا يوجر عليه  
صاحبه قال شريك أشد هم حبا أعظم صراجا وأرواح العشاق عطرة لطيفة و

ابدانهم ضعيفة وكل منهم يطرأ له رواح ويجلب الاطراح والعاشق السكين تدور اخباره  
 وتزوي اشعاره ويبقى له العشق ذكر الخلد اوله العشق لم يزل كوله اسم ولا حربه له رسم  
 ولا رفع له راس ولا ذكر مع الناس وسئل ابو نؤفل هل سلم احد من العشق فقال نعم الجحلف  
 الجاني الذي ليس له فضل ولا عنده فهم فاما من في طبعه اذ في ظرف او معه دماثة  
 اهل الحجاز وظرف اهل العراق فلا يسلم منه وقيل لا يخلو احد من صبوة الا منقوص البنية  
 او جاني الخلقة على خلاف تركيبي لا اعتدال قالت امرأة **س** رايت الهوى حلوا اذا اجتمع  
 النمل **س** ومراطة النيران لابل هو القتل **س** وقد ذقت طعميه على القرب والنوى **س** فابعد  
 قتل واقبه خبل **س** وفي هذا المعنى قول ازار **س** شان الحب عجيب في صابته **س** المحب  
 يقتله والوصل يجيئه **س** واما ما جاء في ذمه وسريان سمه فالكثير من ان يحصى فكر ترك الغنى  
 صعلوكا والمالك ملوكا وكثر من عاشق اتلف في معشوقه ماله وعرضه ونفسه وضيع اهله  
 ومصابحه دنياه ودينه قال الواحدي المشقي **س** سبيل الهوى وعرو حلو الهوى مر **س** ورد الهوى  
 حرو يوم الهوى دهر **س** وقال غيره **س** العشق مشغلة عن كل صاحبة **س** وسكرة العشق تنفي  
 سكرة الوسوس والهوى اكثر ما يستعمل في البحر البذوم وقد يستعمل في المدح واستعماله مقيد  
 قال تعالى **اَفَاَيَّتْ مِنَ الْخُلُقِ الْهَوَاْ** وفي الحديث حتى يكون هواه تبع لما حبت **س** والاول  
 ذم والثاني مدح فتلخص من الآية والسنة ان المحمود هو في الخير والصالح والذم موم  
 في الشر والفساد قيل انما سمي الهوى هوى لانه يهوى بصاحبه الى النار قلت لو قال الى الهاوية  
 لكان انسب وقيل الهوى الهوان زيد بفيه النون كما قيل **س** فسا الهما باشارة عن جلالته  
 وعليه فيها اللوشاة عيون **س** فتنفست صعدا وقالت ما الهوى **س** الا الهوان ازيل عنه النون  
 قال سهل قسم الله الاعضاء من الهوى لكل عضو حظا فاذا مال عضو منها الى الهوى رجع  
 ضرة الى القلب وحاصل القضية ان العشق والهوى اصل كل بلية وذية ذل كل نفس  
 اية قال ابن الفارض **س** هو الحبيب في سلم بالحشر ما الهوى سهل **س** فيما اختار مضى

وله عقل وعش خالية فالحرب محتومة فاولاه مقهور وخبره قتل

### فصل في ان العشق اضطراري واختياري

قال الجرجاني بحاشية الغزالي لما في كلامه من الطرفين تختارين الصفتين فقال ان العشق اضطراري قال بانه  
اختياري لكل من القولين وجه سليم وقد رجم ونحن نذكر ما يعبر به الانتفاع ونذكر في طوله عرضة بالمع  
والذراع فمن ذلك ما قاله القاضي محمد بن اسحق النوفاني في كتابه تحت الظلال العشاق  
معذرون على كل حال مغفور لهم جميع الاقوال والافعال اذ العشق انما هو هاهم على غير  
اختيار بل اعتراهم على جبر واضطرار والمرايا لا م على ما يستطيع من الامور كما في القضية  
عليه والقدر وهذا اما لا يشك فيه ذوله لا يختلف لافه في قلبه فجاء في تفسير قوله تعالى  
فلما راينه اكبرته وقطعن ايديهن وهذا اضطرار واضح قال عشب كزاديين امرأة فزادت  
منهن تسع وجد يوسف وكذا عليه وقال الفضيل بن عياض لورزقي الله دعوة مجابة  
لدعوتك الله تعالى بها ان يغفر للعشاق لان حركاتهم اضطرارية لا اختيارية وفي كتاب  
امتزاج الارواح للقمي قال بعض اطباء وقع العشق باهله ليس باختيارهم ولا جبرهم  
عليه ولا لذة لا اكثر لهم فيه ولكن وقوعه بهم كوقوع الحبل الدرة والامراض المتلفة لا فرق  
بينه وبين ذلك وقال المذنباني لم رجل رجلا من اهل الهوى فقال لو كان لذى هوى  
اختيارا لاختار ان لا يهوى ولكن لا اختيار له وقال الحافظ ابن القيم رحمه كثير من السلف  
قوله تعالى ربنا ولا تجعلنا مأكلا طاعة لنا به بالعشق وهذا المورود به التخصيص لما ارادوا  
به التمثيل وان العشق من تمثيل ما لا يطاق اي التمثيل الغدري لا الشرطي الامري انتهى  
وحكي ابن حزم ان رجلا قال لعمري الخطا بغير راي امرأة فعشقها فقال عمر ذلك عمالا  
بملك وقال ابن طائوس في قوله تعالى خولوا الانسان صبيحا اي اذا نظرت الى النساء المصبر  
ومن هذا ظهير ان عذله في هذا الحال بمنزلة عذل المريض في مرضه وذهب جماعة  
من اطباء وغيرهم الى انه اختياري ولا انسان هو المختار فيه بتسليط فكره في محاسن كنه



والحبة ارادة قوية والعبد يجد في ذم على ارادته ان خيرا خيرا وان شرا شرا وقد ختم الله  
 تعالى الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا واخبرنا عدا لهم اليم ولو كانت  
 المحبة لا تلك لم يتوعدوا بالعذاب على ما لا يدخل تحت قد رهم ومنه قوله تعالى  
 وهى النفس عن الهوى ومحال ان ينهى الانسان نفسه عما لا يدخل تحت قدرته والقول  
 الصحيح الذي ليس فيه رد ولا عن محبوبه صد التفصيل في ذلك وهو ان العشق يختلف  
 باختلاف ما جبل الانسان عليه من الطافة ورقة الحاشية وغلظ الكبد وقساوة  
 القلب فنور الطباع وغير ذلك فمنهم من اذا رأى الصورة الحسنة مات من شدة  
 ما يرد على قلبه من الدهش كما تقدم في حق النسوة الا انى متن لما راى يوسف عليه السلام  
 وقد كان مصعب بن الزبير اذا رآته المرأة حاضت بحسنة ومنهم من اذا رأى المبلغ سقط  
 من قامته ولم يعرف فعله من عمامته فهذا وامثاله عشقه اضطراري والمخالفة فيه  
 مكابرة في الحسوس ومنهم من يكون اول عشقه الاستحسان للشخص ثم تحدث له  
 ارادة القرب منه ثم الود وهو ان يود لوملكه ثم يقوى الود فيصير محبة ثم يصير خلة  
 ثم يصير هوى ثم يصير عشقا ثم يصير تقيما ثم يصير لها فهذا وامثاله مبدئ عشقه  
 اختياري لانه كان يمكنه دفع ذلك وحسم مادته على ان هذا النوع ايضا اذا انتهى  
 بصاحبه الى ما ذكرنا صار اضطراري كما قال الشاعر في العشق اول ما يكون محبة فإذا  
 تمكن صار شغلا شاغلا قال بعض الفلاسفة لم ارجعوا شيئا بباطل ولا باطلا شيئا محض  
 من العشق هزل هزل هزل اوله لعب آخره عطب قال صاحب روضة المحبين وهذا  
 بمنزلة السكر مع شرب الخمر فان تناول السكر اختياري وما يتولد منه من السكر اضطراري فحينئذ  
 يكون ادعاء من قال انه اضطراري مطلقا او اختياري مطلقا غير مقبول عند ذوق العقول

### فصل في ذكر الحسن والجمال

وهما قسمان الظاهر والباطن والطاعن والقاطن فالباطن المحمود لذاته كالعلم والبراعة

والجود والشجاعة والتقوى والشهامة والظاهر ما ظهر من غصن قوامه الوطية وجهه الغنى  
على البدن لا معيب قبل الحسن الصريح ما استنطق الا فواه بالتسليم والصحيح انه لا يدري  
كنهه ولا يعرف شبهه حتى كان ذكره لا تعرف في مجمل لا يعرف قال بعض الحكماء الحسن معنى لا تناله  
العابرة ولا يحيط به الوصف وقيل امر مركب من اشياء وضياء وصباحة وحسن تشكيل  
وتخطيط ود موبقة في البشر وقيل تناسب الخلقة واعتدالها واستوائها ورب صورته <sup>مبهمة</sup>  
ليست في الحسن بذاته وقال عمر بن الخطاب بياض المرأة في حسن شعرها كما في الحسن وعن  
عائشة البياض شطر الحسن قالوا في الجارية جميلة من بعيد مليحة من قريب قيل الظرف  
في القدم البراعة في الجيد والروقة في الاطراف والرق في الخصور والشان كله في الكلام وحسن  
الحسن بالوجه يترئين كما قيل **ان** المليحة من تزين حليها لا من غدت بحليها وتزين  
والعرب تقول الحلاوة في العينين والملاحاة في الفم والجمال في الاذن والظرف في اللسان  
والرشاقة في القدم والنعمومة في الخد والبراقة في الاسنان وقال بعض الحكماء في الوجه  
والاطراف في الوجه الحسن واليه الاستشراف وفي الحسن النكت التي هي الغاية في  
الاختسان والاستشراف كالملاحاة في العين ونكتة الملاحاة الذبح وكالحسن في الفم  
ونكتة الحسن الغليظ وكالملاحاة في الجبين نكتة الطلاقة البليغ وكانوا ينفقون في الخد  
نكتة الخد المضحج وقما يستحسن في المرأة طول اربعة هي اطرافها وقامتها وشعرها وعنفها  
وقصارتها يديها ورجليها ولسانها وعينيها والمراء هذا القصص المعنى فلا تبتدئ ما في  
بيت زوجها ولا تخرج من بيتها ولا تستخيل بلسانها ولا تقليم يديها او يارب اربع  
لونها وقيما ونفها وبياض عينيها وسواد اربعة اهدابها وحاجبها وعينيها وشعرها  
وسمرة اربعة لسانها وخذها وشفتيها مع لعس واشراب بياضها بخرق وغلظ اربعة  
ساقها ومعصمها وعجزها وما هنالك وسعة اربعة جبهتها وجبينها وعينيها وصدورها  
وضيق اربعة فمها ومنخرها ومنفذ اذنيها وما هنالك وهو المقصود كذا ظهر من الرواة

والجود والشجاعة والتقوى والشهامة والظاهر ما ظهر من غصن قوامه الوطية وجهه الغنى على البدن لا معيب قبل الحسن الصريح ما استنطق الا فواه بالتسليم والصحيح انه لا يدري كنهه ولا يعرف شبهه حتى كان ذكره لا تعرف في مجمل لا يعرف قال بعض الحكماء الحسن معنى لا تناله العابرة ولا يحيط به الوصف وقيل امر مركب من اشياء وضياء وصباحة وحسن تشكيل وتخطيط ود موبقة في البشر وقيل تناسب الخلقة واعتدالها واستوائها ورب صورته ليست في الحسن بذاته وقال عمر بن الخطاب بياض المرأة في حسن شعرها كما في الحسن وعن عائشة البياض شطر الحسن قالوا في الجارية جميلة من بعيد مليحة من قريب قيل الظرف في القدم البراعة في الجيد والروقة في الاطراف والرق في الخصور والشان كله في الكلام وحسن الحسن بالوجه يترئين كما قيل ان المليحة من تزين حليها لا من غدت بحليها وتزين والعرب تقول الحلاوة في العينين والملاحاة في الفم والجمال في الاذن والظرف في اللسان والرشاقة في القدم والنعمومة في الخد والبراقة في الاسنان وقال بعض الحكماء في الوجه والاطراف في الوجه الحسن واليه الاستشراف وفي الحسن النكت التي هي الغاية في الاختسان والاستشراف كالملاحاة في العين ونكتة الملاحاة الذبح وكالحسن في الفم ونكتة الحسن الغليظ وكالملاحاة في الجبين نكتة الطلاقة البليغ وكانوا ينفقون في الخد نكتة الخد المضحج وقما يستحسن في المرأة طول اربعة هي اطرافها وقامتها وشعرها وعنفها وقصارتها يديها ورجليها ولسانها وعينيها والمراء هذا القصص المعنى فلا تبتدئ ما في بيت زوجها ولا تخرج من بيتها ولا تستخيل بلسانها ولا تقليم يديها او يارب اربع لونها وقيما ونفها وبياض عينيها وسواد اربعة اهدابها وحاجبها وعينيها وشعرها وسمرة اربعة لسانها وخذها وشفتيها مع لعس واشراب بياضها بخرق وغلظ اربعة ساقها ومعصمها وعجزها وما هنالك وسعة اربعة جبهتها وجبينها وعينيها وصدورها وضيق اربعة فمها ومنخرها ومنفذ اذنيها وما هنالك وهو المقصود كذا ظهر من الرواة

قيل وجدت تجارية في زمن نبي سامان بهذه الصفات المذكورة جميعها وحكي ان يعصور  
 احد ملوك الصين اهدى الى كسرى نوشيروان ملك فارس هدية من جملتها تجارية تعيب  
 في شعرها وتلاها كما لا فبعت اليه كسرى هدية من جملتها تجارية طولها سبعة اذرع تضرب  
 اهدا بعينها خذها كان يبرأ جفاها المعان البرق مقرنة الحاجبين لها صفائح مخمرة  
 اذا مشيت وهذه اوصافها جامع الحسن فاما العبارات الكثيرة تعين في الاوصاف و  
 اهل الفراسة تجعل الجمال الظاهر ليا على اعتدال الميزان وقال بعض الحكماء من نعم الله  
 على العبد تحسين خلقه وخلقه واسمه قيل وصوته وقال سقراط اذا احسن الله وجهك فلا  
 تضف اليه قيم المعاصي او فقهه فلا تجمع بين قبيحين ولما كان الجمال من حيث هو محبوبا بالتقوى  
 معظم في القلوب لم يبعث الله نبيا الا جميل الوجه كريمة الحسب رفيق النسب حسن الصوت  
 واوتي يوسف عليه السلام مشط الحسن وفي صفته صلوات الله عليه كان الشمس تجري في وجهه والجملة  
 فقد كان الله عليه من الحسن في الذروة الاعلى ومن الجمال في المرتبة الاقصى كما يفصح عنه كتاب  
 الشمايل للترمذي وغيره وكان يدعوا الناس الى جمال الباطن والظاهر يقول ان الله جميل يحب  
 الجمال فكل جمال بالنسبة الى بحره بلا لاله والى نوره ذبالة وهذا هو المطلب الذي يتكلم عنه  
 البصائر ويقصر عنه كل ذي حد جائز وقال تعالى وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ  
 اي تعديله لقامته وصورته كله وجاء في تفسير قوله تعالى يَرْزُقُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ آتَاهُ  
 الوجه الحسن والصوت الحسن قال بعض الحكماء قلما توجد صورة حسنة تدبرها نفس ردية  
 والحسن اول سعادة الانسان قلما تجد الخلق الا تتبع الخلق تناسبا مطردا واصلا لا يتعكف  
 واجماعا لا ينفرد لكنه وان كان امرا مرغوبا فيه فان حسن السيرة افضل منه وتبدل عليه وجهه  
 ذكرها الرازي في اسرار التنزيل شعر الشعراء اكثر وفي تشبيه الاعضاء بالحروف فشبها الحجاب  
 بالنون والعين بالعين والصدغ بالواو والفم بالميم والظفر بالظفر والثنائيا بالسين والظفر  
 المضفورة بالثين والقامة بالالف واورد في ديوان الصباية لذلك امثلة كثيرة من الاشعار

وشبهوا بالقواكه ايضا كالحلج والتفاح والشفقة بالعناب الذي بالزمان المشهورات  
 كالوجنة بالورد والعين بالنرجس والعذار بالاس ويلعاون كالشفقة بالعقيق والاسنان  
 بالثؤلؤ وقد وقع تشبيه الشفقة بالمرجان ايضا وباشياء مختلفة كالوجه بالبدن والقرص بالصح  
 والشعر بالليل ومسلة بالحية والصدغ بالعقرب والوجنة بالماء والنداء بالريح بالحجر اللذي  
 والسرقة بحق العاصج الى غير ذلك وللشعر في ذلك على اختلاف مراد اهتمر وتخييلهم للقدم  
 الشعرية كلام كثير واعلم ان الامثال ليست في الباب اثرية بين التشبيه المجرد وبين جعل  
 المحرود في نحو هاهن التشبيه في العادة مشبها ومقابلها في المحبوس مشبها به وفي كل حال  
 اما ان تبقى الاداة او تحذف وفي كل اما ان يرشح المعنى باوصاف تزيد حسنا او لا  
 ارفع الكل جعل المذموم به عن ذم الاداة مشبها بلطائف الاوصاف وقل سالكه وعكسه  
 معلوم ومما يلحق بالحسن الجمال تلون البدن ومراة اما على صفاء الخلط او شدة الحرارة  
 او ما تركب منها والاول يلزم حالة واحدة اما البياض في البليغم او الحمرة في الدم او الصفرة  
 في الصفراء او السواد في السواد وما تركب بحسبه مع مراعاة الطواري كقمر الشمس وجبل  
 او سد جهة وهذا البحث هو المعروف عند الاطباء بالالوان وعند العامة بالهيئة وموضع  
 تحقيقه الطب الثاني يلزم السمرة وان غالب البليغم واما الثالث فيمحل ان في شناطه امثال  
 هذه الاحكام وحاصل القول فيه ان الجلال شفاف يحكي ما تحتها وان الباعث اليه الاخر  
 هو الحرارة فهي كالنار ان اشتدت صعدت ما لا دونه وموضعها القلب يحركها بمختلفة  
 ما بين غضب ورجاء وقهر وغيرها اما الى داخل دفعة او تدبجها او الى خارج كذلك واليهما وضع  
 بسطه الحكمة والذي يختصنا من ذلك هنا ان نقول ان استيلاء سلطان المحبة والعشق من  
 المعشوق على العاشق اعظم استيلاء من سلطان القهر والعظمة والناموس السلطاني  
 حتى قال بعض الحكماء لكل مرتبة من مراتب الحب فضل الاعبة العشق فلا حد لها وقال بعضهم  
 ان تعلق روح العاشق ببيدنا كتعلق النار بالشمعة الا انه لا يطفئها كل هواء اذا تقرب

هذا وجمع الماقرناه من مراتب تحريك الحرارة ظهوره اصفار لون العاشق وادتماع  
مفاصله وخفقان قلبه لان الاستبشار بالاجتماع الموجب للفرح المنتج لحركة الحرارة الى  
خارج لتوتر الحمة وصفاء اللون يعارضه لشدة الشفقة الخوف من غم وانش وسرعة  
تفريق والياس الموجب لاجتماع الحرارة او جذبها الى داخل المنتج لصفرة اللون والموت  
فجأة ومن ثم اذ امن من ذلك لم يقع تغير واما حمة العشوق فهي اما حياء واما خجل وكل  
منهما باعث للحرارة الى خارج ونتيجته احمرار اللون وصفاءؤها

### فاضل الالوان

الاحمر الصافي المشرق مطلقا حتى في الثياب كالحلل والشراب المشهور كالورد والشفيق  
والبحرمان كالخيل والمعادن كالذهب والياقوت الى غير ذلك ومنه اهلك الرجل بالاحمران  
يعنى الخمر والنساء والاحمر الذي ذهب الزعفران والحمر واحب ما يكون اليهم منه ما كان في  
الوجفات والشفاه واما وصفهم للموت بالاحمر والدمع الناشي عن شدة الحرارة بالحمة  
فليس طعنا فيه بل مدح لا يضر اذاد والافهام المطالب التي لا تنال الا بالشاق والصعوبة  
وقد توسع الناس في هذا البحث فخرجوا منه الى التفصيل بين السمر والبيض ونحاضوا<sup>لسبب</sup>  
ذلك في كلام عريض فمن قائل بتفضيل السمر مطلقا ووقم البيض واخرون فصلوا فقالوا  
ان كلاهما ليس له عكس لونه وهذا تحكم وحكم على الطبائع والامزجة بلا دليل والصحيح ان  
الليل اما بانداعية الشهوة او النفع ولا ضبط الاول باختلافه باختلاف الاشخاص اما الثاني  
في القول فيه اما بحسب معتدل المزاج فالرومياد حينئذ في خواجج اذا نفع كما ان الحبشيات  
في خواجج اجموح لان حرارة البدان تختبئ في اغوار من البرد وبالعكس اما بحسب المرضي  
فا سواد لونه ودين اجرح والبيض للحمورين كذلك قال الانطاكى وعندي ان عكس هذا  
اجرح لما سمعت من التعليل والصحيح ان الحبشة الطيف عما عداهم من اجادق بشرة و  
اعدل لحرارة فلان لكهن اوفى مطلقا ولكن في معرض التغير وموضع تحقيق ذلك

في الطيعة واما الحكم على المصيرين باهم الى السراويل فمن قبيل الحكم واذا احكمت ما  
قرناه من حلة اصفر اذ الالوان علمت ان خفقان القلب عند الاجتماع او الرؤية من لاثم  
ذلك الشأن وقد لخص الشعراء ما اعتدوا عن ذلك واكثر وافيه من التشبيه المسالك

## فصل

ومن المحبين الملوك وهم احسن الناس طباعا واطوهم باعا واطيبهم عيشا واكثرهم طيشا  
وارفعهم شعرا وادقهم فكريا وافرهم روحا واكثرهم بالحديد ولوعا اذ هم في الحقيقة الى  
بن الشعرا حقهم بالنوم على تلك الارائك فمنهم من قنع من عجبوا بالنظر حتى مات كذا و  
لحق بالشهادة ومنهم من اصبغ دونه في العفافة اقام سالف عجبوا بمقام السلافة  
ومنهم من خلع العذار فجمع ما بين ذات العقود وابنة الغنقود ولكن مع صيانة يجمع  
الى ديانة فهو وان طال به المجلس اختصر ان جنى فيه على عجبوا اعتدوا ومنهم من  
نال بالراح اللذة المحظورة واخرج بها وحده الحديد من صورة الى صورة فجازا الندى  
في الجرنال وسما الى الحديد سموجا بالمال على حال فانفض به ذلك الى هلكه وفساد ملكه  
ومن المحبين من عشق على السماع ووقع من النزوع الى الحديد في النزاع ومنهم من يحب مجرد  
الوصف دون المعاينة ولهذا اظفى النبي صلوات الله عليه وسلم تحت المرأة الغيرة وجها حتى كانه ينظر  
اليها والحديث في الصحيح ومنهم من يعشق انراة ومنهم من يحب النوم شكلا لا غير  
فيه ليم به ومنهم من يعشق باللسن قيل وهو راس الشهوة ومنهم من يعشق بالشم ومنهم  
من نظر اول نظرة فاحترق من خد الحديد بجمرة والنظر اعية الارق وذناب الحرت  
كرد عالى الجماع المحرم بالاجماع فهو سحر مسوم وفعل مذموم ومن اطوار العشق سحر  
الجفون ونبل العيون وتغير الالوان عند الحيان من صفرة وجل وجمرة فجاء ما في معنى  
ذلك من عقد اللسان وسحر البيان وهذا تفضيل بين البيض والسود والسمرة ورات  
الفهود وهذا مما ميل اليه المصرون في الغالب من اطوار الغيرة وما فيها من الحيرة و

انقسام السر الكتمان عند عدم الامكان ومغالطة الحبيب استعطافه وتلافي غيظه  
 وانحرافه والوسل واليساقل والتلطف في الوسائل والاحتياال على طيف الخيال وغير ذلك  
 مما قيل فيه على اختلاف معانية وقصر الليل وطوله وخضاب شفقه ونصوله وقد يعقل  
 العذل وما عنده من كثرة الفضول وحسن الاشارة الى الوصل والزيارة وذم الرقيب  
 والتمام والواشي الكثير الكلام والعتاب عند اجتماع الاحباب وما في معنى ذلك من الرضا  
 والخضوع ماضى واغانة العاشق المسكين اذا وصلت العظم السكين ودواء حلة المحب  
 وما يقاسيه اهل الهوى وتغيب العشوق على الصب الشوق وغير ذلك من انقسام الحجر  
 وضد القابض فيه على الحجر والد على المحبوب وما فيه من الفقه المقلوب بد الخضوع  
 واشكال الدموع والوعد الايمان وما فيها من راحة العاني والرضا من المحبوب يا سري  
 مطلوب اختلاف الارواح كاختلاف الماء بالارواح وعود الحب كالحلال وطيف الخيال  
 وما في معناه من رقة خصر الحديد تشبيه الودف بالكثير ما يكابد في طلب الاحباب  
 من الامور الصعاب طيف كرى حبيب وما عوى له العشق من الداء وقصد به الساء  
 عن الهوى وخفقان القلب والتباين عند اجتماع المحبين واسر المحبة وما فيها من اختلاف  
 اداء الاحبة ومن اطواره ايضا هو الدال وهو اللال وهو الحرا والمعاينة وهو الخلق  
 ومن العشاق من مات من حبه وقد م على ربه من غنى وفقر وكبير وصغير على اختلاف  
 ضررهم وتباين مطلوبهم ومنهم من خالسته عيون الاماء واسلمته الى الفناء ومن خطي  
 بالتلاق بعد تجمع كاس الفراق ومنهم من هوى بالفساق ومنهم من حمله هواه على  
 اذية من يهواه ومنهم من عانده الزمان في مطلوبه حتى شورك في غيبه ومنهم  
 من عوقب بالفسق ولم يشتهر بالعشق ومنهم من حل عقد المحبة وخالف سنن الاحبة  
 ومنهم من تاب عن الخلاف ورجع الى حسن الاشلاف ومنهم من تداوى على  
 نقض العهد ومات على اخلاف الوعد ومنهم من شبه العشاق في محبته وشاكلهم



في مودته ومنهم من اتاخ به الحب ثقله حتى ذهب عقله ومنهم من جرع كالغنى ضد  
على مكابدة العناء وبالحيلة فله عشق اطوار كثيرة وللعشاق احوال غريبة لا تنالها العباد  
ولا تحيط بها الاشارة وقد عقد الفاضل الاديب الشيخ شهاب الدين بن ابي حنبل المغربي  
في ديوان الصباية والشيخ داود الانطاكي المعروف بالاكهم في تزئين الاسواق  
بتفصيل اشواق العشاق اوابا لكل جملة من هذه الجمل المذكورة وانما بعبارة انيقة  
واشعار لطيفة وحكايات رشيقة هي من عيون الاغنياء مستورة اضربت عنها مخافة  
الاطالة وذكرت من اطرافها ما تنميها فائدة هذه الرسالة يؤخذ منها الزايل لطلب  
الدم او التماس الشفاء ومن رام التفصيل فعليه بطالعتهما المصححة لدار اهل الاهواء  
وافضل المحبين من استشهد في سبيل الله ويدل روحه رجاء لقاء الله ونصير الكتاب  
والسنة طافحة بفضائل الشهداء معروفة عند العلماء بالله تعالى واما عشاق الجواز  
والكواعب ما لهم من العجائب فهو جمع جملا يحصى كثرة ولا يستقصى وفرة ومن اشهر  
سيرته وظهور في السيرة <sup>والتجارب</sup> ذكره الشعر في كلامه شعراء ونظميهم في الكتب صحاح الاخبار  
جنيان الآثار فهم عروة بن قيس <sup>والتجارب</sup> وصاحبه بنتينة وكثير وصاحبه عزة  
وقيس ولبنى <sup>والتجارب</sup> وصاحبه ليلى وعروة بن حزام وصاحبه عفاء وعبد الله بن عمار  
وصاحبه هند وذو الرمة وصاحبه مكي <sup>والتجارب</sup> وصاحبه جنوب وعبد الله بن عليقة  
وصاحبه جيش ونصير <sup>والتجارب</sup> وصاحبه زينب والقيس وصاحبه اسماء وعتبة بن الحجاج  
وصاحبه رباح <sup>والتجارب</sup> وصاحبه رباح وعبد وصاحبه ميلة وكمر من عاشق جمل اسماء  
او اسم محبوبه او شيء من سيرته او مال حقيقته ومنهم من منعه الزهد العباد من ان  
يقضي من محبوبه مرادة ومنهم من ساء له الزمان في المراد حتى بلغه ما اراد وذكر الانصاف  
ما سوى البشر ما لقوا من العبر وهو ثوبان احدهما الجنة وما لقوا من الآخرة والثاني من  
وهو غير مكلف وهذا الاخير ستة اصناف الاول الطيور والثاني الحيوان وما وقع من احوال

العشق في اختلاف الأزمان الثالث ما جرى من القوة العاشقية والمعشوقية بين الألفس  
 النباتية الرابع ما ثبت من الأسماء بين اصناف الأشجار الخامس ما ثبت من الأسرار الملكية بين الأجسام  
 والأجرام الفلكية ولكل واحد من تلك الأنواع تفصيل ذكره في ترتيب الأسواق لا تطول  
 بذكرها بطون الأوراق وسياتي الإشارة إلى عشق من سوى الإنسان في آخر هذا الكتاب  
 وحاصل القضية وجود العشق والحب في كل جزء من أجزاء الكائنات بتقدير العزيز العليم  
 على قدر اللياقة وزهاء الطاقة والحسن منها ما حسنه الشرع والقيم منها ما بقيه الشرع  
 وبالله التوفيق

### فصل في ذكر الغزلان

قال تعالى إنا أنشأناهم أنشاءً فجعلناهم أبكاراً عرباً أتراباً لأصحاب اليمن العرب جمع عرب  
 وهي المتحبة إلى زوجها الحسنة البعل قال المبرد هي العاشقة لزوجها وقال ابن عباس عاشق  
 لأن واهن من أزواجهن طعن عاشقون أتراباً في سن واحد عنده العرب الملقاة لزوجها وقال  
 الذي صدم جبالاً من الدنيا الطيب النساء والحديث حجة على أنهما من أجل الألاء والذنوب  
 حيث أحبهما أشرف النسم وسيد العرب والعجم <sup>عليه</sup> ولها جلوة خاصة بالهند أما الطيب  
 فقد أنزل الله مع آدم من الجنة بالهند قال ابن عباس قال علي كرم الله وجهه أطيب ريح أرض الهند  
 هبط بها آدم فعلق شجرها من ريح الجنة فخرج ابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي في البعث  
 وابن عساکر وعن عطاء البساط آدم يارض الهند معه أربعة أعواد من الجنة وهي هذه التي  
 يطيب بها الناس ولفظ السدي نزل آدم بالهند فنزل معه الحجر الأسود وقبضة من ورق  
 الجنة فبثه بالهند فنبت شجر الطيب فخرج ابن أبي جابر وفي الباب آثار حجة تقيدان بالهند  
 الروائح الطيبة وأما النساء فقد وضع هن لهن أنهن فرائقاً وبيانا فائقاً وذلك أنهم  
 استخراج المعشوقات أقساماً باعتبار الحجات المتنوعة والحيثيات المتلونة ونظموا لكل  
 قسم أشعاراً عجيبة وأبدعوا فيه مضامين غريبة فاوجدها نزهة للأبصار واخترعوا

مساح الانظار ان رآها السالي تذوب طبيعته الجامدة او العاقل تشعل ناره الخامدة  
 وقد يوجد شيء من اقسام النسوان من مستحجات العرب لكنهم ما بلغوا مبلغ الالهة ان ذكره  
 السيوطي في كتاب الوشاح في فوائد النكاح وقال قال ابو الفرج في كتاب النساء من النساء  
**الكاعب** وهي الحديثة السن التي قد كعب ثديها اي ظهرت من طباعها الصدق  
 في كل ما تسأل عنه وقلة الكتمان لما علمته وقلة السترة والحياء وعدم الخافة من الرجال  
 ومنهن **الناهد** وتسمى الغلظة ايضا وهي التي خدث ثديها وفك اي استدامت لميلها  
 بعد شبابها فتستريح بعض الاستناد وتظهر بعض محاسنها وتحتجب ان يتأمل ذلك منها  
 ومنهن **المعصرة** وهي المتلمذة لشبابا التي قد استكمل خلقها وعظم ثديها فيحصل عنها  
 دلال وادب وتحلو الفاظها ويحذب كلامها فتشتد غلظتها ويقال فيها ايضا معصرة  
 قال الشاعر **معصرة** او قد ناعصاها : تغل من غلظتها ازارها ومنهن **الاشج**  
 وهي المتوسطة الشباب التي قد هيأت لها الانكسار وتحسن مشيتها ومنطقها وتبدل  
 محاسنها بغيرهم ودلال واحب الاشياء اليها مفاكهة الرجال وملا عيتهم وهي في هذه الحال  
 قوية الشهوة ومستحكتها ومنهن **المتناهية** الشباب وكاشي اشهى منها اللباضة  
 ويجعلها المطاولة في الا تزال انتهى ولا هانديذ كرون العشق في تغزلهم مرجان الحياة  
 بالنسبة الى الرجل خلاو العرب وسببة المرأة في دينهم لانهم لا تزوجوا واحدا فحظ  
 عيشتها منوط بحياة الزوج واذا مات فالاولى في دينهم ان تحرق نفسها معه فافهم  
 يحرقن موتاهم المرأة التي تعرض نفسها مع زوجها على النار ليموتها ستي نسبة الى ستي<sup>٤٤</sup>  
 وهو العفاف وباء النسبة عند هم ساكنة كاهل الفارس ولا استبعاد في اظهار العشق  
 من جانب المرأة اما ترى في القرآن العظيم غرام امرأة العزيز يوسف عليه السلام والعشق  
 بين المروءة والمرأة وضع الحى فتارة يكون من الطرفين وتارة يكون من اجلها واذ الوضوح الوضع  
 الاطى فالمرأة معشوقة عاشقة والرجل عاشق معشوق واهل الهند وافقوا العرب في المعنى

٤٤  
 الغلظة بضم الغين  
 غلظة الشهوة  
 على دفع الجذبة  
 والشهوة النورية

بالنساء بخلاف الفرس والترك فان تغزل لهم بالاماد فقط ولا ذكر من المرأة في اغزلهم ولهم المحبة  
 اظم لظالمون حيث يضعون الشيء في غير موضعه كما قال سبحانه وتعالى في قوم لوط فلما  
 جاء امرؤنا جعلنا على اليها سائر فلها وامطرنا عليها حمم من حمارة من يحيى من صنود مسومة عند  
 رياتك وما هي من الظالمين ببعيد وقد عقد الانطاكى في ترتيب الاسواق الباب الثالث في  
 ذكر عشاق الغلمان واحوال من عدل الى الذكور عن النسوان وقال ان اصل هذا نشأ في  
 قوم لوط ذنبه لهم الشيطان فاخرجهم الى العدمان وحكى بعضهم ان اصل ذلك من  
 يا جوج وما جوج ونقله بعض المفسرين في قوله عز وجل ان يا جوج وما جوج مفسدون في  
 الارض فيجب على كل ذي نفس شريفة وهمة منيفة الرجوع والردع عن هذه الفعلة الخبيثة  
 اليه فحجت الملائكة الى الله تعالى منها وحسم المادة الموصلة الى ذلك كالنظر فلذلك حرمه  
 النبوي مطلقا واخرج الخطيب عن انس رضي الله عنه لا تجالسوا اولاد الملوكة فان الانفس  
 لتشتاق اليهم ما لا تشتاق الى الجوارى العواق وحرض النخعي الثوري على عدم مجالستهم  
 والا تار في هذا المعنى كثيرة والله در من قال في المتصفين بهذا الشأن من هذا الزمان  
 فان لم تكونوا قوم لوط حقيقة فما قوم لوط منكم ببعيد : وانهم في الخسف ينتظرونكم  
 على مورد من جهلكم وصدتكم يقولون لا اهلا ولا مرحبا بكم : الم يتقدم ربكم بوعيد  
 فقالوا بل لكنكم قد سننتم صراط النافي الفسق غير حميد : اتينا به الذكر ان من عشقنا  
 بهم : فاوردهاذا العشق شرورود : فانتم بتضعيف العذاب احق من : يتابعكم في ذلك  
 غير شديد : فقالوا وانتم رسلكم انذرتكم بما قد لقينا به بصدق وعيد : فما لكم  
 فضل علينا فكلنا : نذوق هذا الهون غير مزيد : كما كلنا قد خاف لذة وصلهم  
 ويجمعنا في النار غير بعيد : ثم نظم الانطاكى شمل هذا الباب بما يتبعه من الاحكام منقسما  
 في ثلاثة اقسام الاول فيمن استلب الهوى والعشق نفسه حتى اسلمه رسمه وهو نوعان  
 الاول فيمن عرف اسمه واشتهر في العشاق رسمه كجمن داود الفقيه الاصفهاني وصنا

عجل الصيد كاني والقاضي شمس الدين محمد بن جمل كان وصاحبه المظفرى ابراهيم ملك حماة ولامعه  
 حكاية غريبة واجل بن كليب وصاحبه اسلم ومدرك بن علي الشيباني وصاحبه عمرو بن جحنا  
 النصراني والثاني من جمل حاله وكان الى الموت والحب الى الموت عشاق النصارى منهم سعيد الورد  
 وصاحبه عيسى النصراني وابن الدقدي وكان هوديا بالخص عشق غلاما وكلفه والقسم الثاني  
 من اشتهر في العشق حاله ولويد ماله منهم كان جوهري غلاما منهم شيخ كان ببغداد يهوى غلاما  
 ومنهم رجل بافريقية كان يهوى غلاما وادادته عتبة له حتى استغرقه الحال والقسم الثالث من  
 ساعد الزمان في الواح حتى بلغ ما اراد منهم رجل صوفي هوى غلاما جندا ببغداد ومنهم الجند  
 المشهور وكان يهوى غلاما اسمه شبيب ومنهم هودب هوى اخا جيل الابد الدين وزير العيين ومنهم  
 الشيخ مهدي الدين بن مغير الطرابلسي وكان شيعيا هوى عبدا له كان جميلا انتهى  
 والعرب في التغزل بالامارد مقلدون للفرس والترك والاصل فيهم التغزل بالنساء  
 نعم معنى التغزل التحدث بالنساء واما الاهاوند فلا يعرفون التغزل بالامارد قطعا و  
 يقولون في لسانهم الزوج النائك والزوجة النائكة ومن الاتفاقات العجيبة ان معناها  
 صحيح بالعربية ايضا فان اليناك بالعربية الجماع ولكن خص المتأخرون منهم هذه اللفظة  
 بالفواحش في عرف هذا الزمان قال الجاحظ ذكر بعض حكماء الهند انهم كانوا اذا اظهروا

العشق في رجل او امرأة فذوا على اهله بالتغزية

### فصل في قسمة العشق ومخاطباته

اعلم انهم قسموا العشق على اربعة اوجه بالسمع وبالرؤيا وبزوية التصوير وبزوية الاصل  
 وعقد ابن ابي حجلة في بستان السلطان بابا في ذكر من عشق على السماع وقال ان العشق  
 بالسمع يشاكله بينه وبين المحبوب وتعارف سابق في عالم الذنوب ويريد قوله صلوات الله  
 جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وعلى المشاكلة التحدش  
 يتحبان الا و بينهما اتفاق في بعض الصفات ولهذا اشتهر بقراطيين وصف رجل

من اهل البغض انه يحبك فقال ما احبني الا وقد وافقته في بعض اخلاقه وما احسن  
 قول ديك الجن او عبد المحسن الصوري **هـ** باي فم شهد الضمير له قبل المذاق  
 بانه عذب به كشهاده في الله خالصة قبل العيان بانه رب ومنه قول لبشار **هـ**  
 يا قوم اذني لبعض الحي عاشقه والاذن تعشق قبل العين احيانا والعشق بالرؤيا  
 مثل ما حكى عن زليخا اذ اراأت في المنام يوسف عليه السلام فهامت به وفيه قال  
 ازاد **هـ** رايت في المنام في النوم خمر دجي فبات قلبي على العلات قد حفظه لما وجدت  
 عظم الغوز في سنة طلت ان الكري خير من اليقظة والعشق بالتصوير كما قال فيه  
 ازاد **هـ** رايت بذات كمثل تصوير فاتن وادج من الله المهيمن وصله فقد ذاب  
 قلبي المستهام بقله فكيف يكون الحال ان اراصله والعشق برؤية الاصل لا يحتاج  
 الى التبيين والتثيل واما المقولات في مخاطبات العشق فسبعة مقولة الحب المحبوبة  
 وبالعكس ومقولة المحب للصاحبة وبالعكس ومقولة الصاحبة للصاحبة والتزويج  
 فيها ان تكون محلها امرأة او كلاًهما والمناسب لهذا المقام ان اعرض امثلهما على  
 السمع المائل وانصدق جواهر ثينة على المداد السائل فمن مقولة المحب للمحبة قول الشوقي  
 الرضي **هـ** يا ظبية البان ترى في خالها ليمناك اليوم ان القلب صرناك الماء عندك  
 مبدول لشاربه وليس يرويك الا مد مع الباكي حتى تحاطك ماني الزئمر ملح  
 يوم اللقاء وكان الفضل للحاكي انت السلو قلبي والغرام له فما امرك في قلبي احلا  
 سهم اصاب دامي بذي سلم من بالعراق لقد ابعدت مرماك الى اخر القصيدة  
 وقول ازاد وهو قصيدة وغالبها الامثلة المطلوبة **هـ** لقد طال اشجائي بطول مطالك  
 فعطف على الملوكة يا ابنة مالك ارى البدر في اوج الدلال لعله الى ان ما لاقي  
 يدع جالك وكنت هلالا نرا بدست فاهض لتكمل نقصاني بحق كمالك واول  
 هذا العبد هو قصيدة ايضا **هـ** يا غادة فتنتي اين مغناك وحيثما انت غير الله

ترعاه: اضيقني ففوادي بات محضرا: فهل تدرون مضمون محياك: ان الجبال يور  
 في القلوب نظي: اجل الدلائل للعشاق مراك: عساي ان مت من ايديك مت على:  
 شهادة وفوادي بعد هيوالك: ابعدت منك عجا ما جنى ابد: ادنيت من جرم الغاوي  
 مثواك: اني عشقت ما عشقي بمبتدع: الانس والجن واكلامك طواك: جدي بحقي  
 من عينيكي لي نظرا: الست صباقر ما من نداماك: وعاضدني بتقبيل الي كرام:  
 فما الذك تقبيل او هناك: القصيدة بتمامها: ومن مقولة المحبوبة للحب قول الارجاني  
 لما طرقت الحبي قال: ودوهم: لا انت ان علم الغيور ولا انا: وقل ما زاد  
 قالت القضي بجباك فانتبه: اخشى ابي واخي وكل النادي: فسدت ناظري بعض  
 مانع: وعجزت عن تدبير منع فوادي: ومن مقولة المحب الصاحبة قول ابر الفارض  
 يا اخت سعد من حبي جئتني: برسالة اديتها بطاطف: فسمعت المسمع في نظرك  
 لم تنظري وعرفت ما لم تعرفي: وقل ازيد: اجارة نوحه الورقاء تشجيني: هل  
 تقدسين علي شي يسليني: ومن مقولة الصاحبة للحب قول محمد بن عمران الكاظمي  
 الخراساني: تقول لسه الحبي تطمع ان ترى: محاسن ليلى مت جدي المطمع: وكيف  
 ترى ليلى بعين ترى بها: سواها وما طهرها بالمدامع: ومن مقول الصاحبة للمحبة  
 قول التهامي: قد بحثت وجد افلا متني فقلن لها: لا تعد ليه فلم يؤم ولم يلم:  
 لما صفا قلبه شقت سرائره: والشئ في كل صايف غير منكم: ومن مقولة المحبوبة  
 للصاحبة قول السيد طفيل محمد البلخي: بهجتني خادعة قالت كجارتها: شخصك اياه  
 خايعا فادخ البال: يحوم كل اوان حول مشربتي: اني لا قتله في اسرع الحال: ومن مقولة  
 الصاحبة للصاحبة قول ازيد: قالت فتاة يا نساء: ورونا بجليلت سليمان نخبة الخفرا  
 فأتين نمش الى محل جلوسها: اليوم يوم المحظ للنظرات:

الشئ بغيره  
 والفرد والعالية  
 والصفة به

فصل في اقسام النسوان وجودة عدة من سرب الغرکان



وقد سمي إذا زاد كل قسم رافع وعرفه بتعريف جامع مانع وثبت أمثلة تقرها عيون الأدباء  
واقوا لاقتها في أفراس الظفر والامثلة التي نسبها إلى نفسه أكثر معانيها من مخترعاته و  
قليل منها من أشعار الأهل من قدرة الله سبحانه أن الحلاوة التي تحصل للأذواق  
من أشعار المشقة على أقسام النساء في لسان الهند كالحصول في لسان العرب وافتشاة  
الخصوصية اللسان وظاهر أن نقل الخصوصية عن لسان إلى لسان خارج عن الطاقة  
البشرية إنما الطاقة في القوام العليم فيهم تقبل باعتبار الصلاح والطلاح فالمرأة صلي في صالحة وطاحة

### أما الصالحة

فهي التي لا تفتك الزوج وأولها الحياء والرضا الزوج روي عن الإمامة عن النبي صلى الله عليه وآله أنه يقول ما استفاد المؤمن  
بعد تقوى الله خير له من زوجة صالحة إن أمرها أطاعته وإن نظر إليها سرتة وإن أقسم  
عليها برته وإن ذاب عنها فضختة في نفسها وماله أخرجها من حاجة وفي الباب أخبار وأثار  
كثيرة يعرفها من يعرف الحديث وكانت الزنا ببنات أم القيس فحث الحسين سبط النبي  
صلى الله عليه وسلم فلما استشهد خطبها الأشراف من قريش فابت قالت الله لا يكون لي حمول  
أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشت بعد الحسين رضي الله تعالى عنه سنة لم يظلمها سقف  
إلى أن ماتت حرثا وكذا رجمها الله تعالى ومن أمثلتها في الشعر قول الأعشى لم تشب  
ولم تتركب على جبل ولم تر الشمس الأدومها الكحل وقول أزد بني ظبية دهشت  
من ظلمها أبدأ كما إذا اجتمعت الليث في الأجر

### وأما الطالحة

في التكون حارية عن جليلة الصلاح وهي على قسمين بيتية وسوقية

#### فالبيتية

هي التي تكون مشغولة بغير زوجها ولم يكن الفسق لها حرفة

#### والسوقية

هي التي يكون الفسق لها حرفة ويكون مدبر معاشر قاطع كسب المال كالزواصا والنساجا

ثم البيتية على ثلاثة اقسام احدها من

### الختفية

هي التي لا يعلم فسقها احد كقول ازااد

سحق الفجرة تلوح عفيفة وهي التي تضمر قود جهنم تسق خفي في عفاف ظاهر يحكي فحشا

كما منافي الدرهم وتاثير

### المتستر

وهي التي تخفي فسقها لكنه ظهر قليلا بالامارات وهي الوسطى بين الختفية والمعلنة كقول

ولادة

تقرب اذبحن الظلام زيارتي فاني زائت الليل اكتم للسرى  
ولي منك ما لو كان بالبدل لم يدر وبالليل لم يظلم وبالنجم لم يستر

وقول زين الدين عبيد الله

يا عاذ لا قد نحاني في محبتها اليك عني فاني لست اتركها  
وليس يعجني الا تعفوها مع الوردى ومعى حدى ففكها

تسترها ظاهرا وظهور فسقها قليلا فيهم من عدل العاذل وقول ازااد

تخفي تعلقها بمن وهنت به وفوادها عند المحب جليس

وتدور مقلتها فتثبت نخوة والى الجدى يقيم مغناطيس

ومن بدائع قدرته تعالى ان المغناطيس يجذب المغناطيس بان كانت القطعتان منه

متساويتين تجذب كل واحدة منهما الاخرى وان كانتا متجاكفتين تجذب الكبيرة الصغيرة

وابدع من هذا انه يجذب الحديد وليندع من الامرين ان طبيعته مائلة الى الجذب

وهو كوكب قريب من القطب فانظر الى من جلت قدرته كيف وضع المعاملة بينهما فان الجذب

علوي والمغناطيس سقلى ذلك جرم نوراني وهذا جسم ظلماني وبينهما فاصلة من الغبراء  
الى السماء فلا ندى في نسبة خلقها الله تعالى بينهما منشأ المبدأ لان ومصدر الايمان مع  
وجود عدم المناسبة بينهما في الظاهر ومن ههنا يظهر ان واحدا منا ان عشق ذات كل قيم  
هو معذرة لا ينبغي ان يلومها لان الله سبحانه خلق بينهما نسبة خفية هي علة المحبة والعقل  
قاصر عن ادراكها ومن ثم قال بعض الحكماء الحسن مغناطيس ونحائي لا يعمل حزنه للقلوب  
بعلة سوى الخاصة وما احسن ما قال الزاهي البغدادي **م** وكما برزت من حسن ولكن  
عليك لشقوتي وقع اختياري **م** ذكره اذا د

### وثالثهم

### المعلنة

هي التي تعلن فسقها كقول بعضهم

وددت ان كان ودك خالصا واعرضت لما صرت فيها مقسما

وان يلبث الخوض العتيق ببناء **هـ** اذا كثر الورد ان يتهد ما

وقول الصاحب عطا ملك في امرأة اسمها شجر موريا **هـ**

يا حيد الشجر وطيب نسيمها لوالها سقى بماء واحد

وقول ابن الخازن في ميلم **هـ**

تسل يا قلب عن سمحته مبدئي كل من يلقاه يعرفه

كلما اي صلي واقاه بخله والغصن اي نسيمه يب يعطفه

وقول العباس بن الاحنف **هـ**

كتبت تلوم وتشتيت زيارتي وتقول لست لعهد يا العاهد

فاجتبهها ومدا معي منهلة تجري على الخدين غير حوامد

يا قوم لدا هجوكم لملا لة  
لكنني جوتكم فوجدتكم  
حدثت ولا مقال واث حاسد  
لا تصبرون على طعام واحد

## والسوقية

لها قسم واحد قد سبق ان مدارها على كسب المال بالغشق فلا بد ان يكون في وصفها  
اشارة الى كسب المال ومن امثلتها ما حكى ان بعض البخلاء كتب الى امرأة حسناء ابغى الي  
خيالك في المنام فكتب اليه ابعت الي دينار اناك بنفسى في البقطة وقول من قال

وخود دعتي الى وصلها  
فقلت مشيبي لا ينطلي  
وعصر الشبيبة مني ذهب  
فقلت بل ينطلي بالذهب

وقول ازاد وهو من شعر هندي

اصرت على الامر الشنيع خليعة  
وما هي عن هج الشناعة تنثني  
تدور كسب المال بيزولي الخنا  
لقد اصبحت امرأة كف الموي

## فصل في التفسير باعتبار السن

والتي لو يظهر فيها اثر الشباب اصلا والشائبة الكثرة خارجتان عن البحث لهما الاستقلال  
للمعاشرة قالوا المرأة على ثلاثة اقسام الاولى

### الصغيرة

هي التي يظهر فيها اثر الشباب الكاعب التي نقولها السيوطي عن ابي الفرج هذه وهي على

قسمين احدهما

### الغافلة

هي التي يظهر فيها اثر الشباب لكن لا تعرفه ولا تدري ما العشق كقول ابي نواس

وفتانة تزويعين مريضة  
فتقبل من تزوليه ولا تدري

وقول المتنبي

سألتها

لها

كثيرات جوتكم

ان الذي سفلت دمي بخنوفها لم تدان دمي الذي تنقلد

وقول ازاد

سلمت مكوي الفواد لكفها خشبته نور شقائق النعمان

وللغافلة اقنصام منهن

## المتروبة في الحسن

كقول بعضهم

قل للعذل اظلمت اللوم في قمر يزد في كل ان حسنه نورا

وقول ازاد

بي عادة انخلتني في مودتها وحسن طلعتها يزداد متصلا

سعي للضور في تضوي حليتها فما انقضت ساعة الا وقد نجلا

ومنهن

## الغير المتزينة

كقول ازاد

انت اميمة بالحناء جادتها فاصبحت من هجوم الغيط في الضم

قالت ادري ورق الحناء فيه دم فما الوث كفاط اهراب دم

وقوله

تفرعن تزيينها عادة النقا وترغم ان الحلي ما فيه طائل

تخلت الحناء لسا اتوابه دوهية تصفر منها الانامل

ومنهن

## النافرة عن الجماع

كقول المتنبي

المعنى ان حسنه يزداد  
على الاتصال فيجود  
صور الصور عليها  
ازدادت حسنها في  
التصوير على حاله قبل  
الصور لا بعد  
سيد القطار احمد

بيضاء تطمع في ما تحت حلتها  
وعز ذلك مطلوب اذا طلبا  
كافا الشمس يعني كف قابضه  
شعاعها ويراها الطرف مقبضا  
وقوله هـ

لجنية او عادة رفع السجف  
لوحشية كما لو وحشية شنف  
نفور عرقا نفرة فتجاذبت  
سوالفها والحلي والخصر والرد

قال الواحدي في شرح البيت الاول ان الجنية فخذت همزة الاستفهام المراءى بالفت  
في مدح شيء جعلته من الجني والعادة مثل الغيداء والسجف جانب السرة اذا كان يتصفين  
وقوله لوحشية تجوز ان يكون استفهاما كما الاول ويجوز ان يكون جوابا لنفسه كما يقال  
ليس لجنية ولا لعادة بل هو لوحشية اي لطبية وحشية ثم رجع متكررا على نفسه فقال  
كما لو وحشية شنف يعني ان السجف الذي رفع انما رفع لاسبية لان عليها شقوقا والوحشية  
لا شنف عليها ومعنى البيت الثاني هي نفور اي نافرة طبعا وعرقا اي اصابتها نفرة حادثة  
من روية الرجال اياها فاجتمعت نفرتان فتنفرت غاية التنفر لوت عنقها وطوت خصرها  
فعاق الحلي لشقله العنق فمنعه على الالتواء وعاق الودف لعظمه الخصر ومنعه على الانطواء  
فحصل التجاذب بينهما والسوالف جمع سالفة وهي صفة العنق وقول قل له

صدور فوفيق حقائق عاج  
ودردانه محسن الساق  
يقول الناظر اذا راوه  
اهذا الحلي من هذي الحقائق  
نواهد لا يعدلن عيب  
سوى منع الحبيب من العناق

وثانيتها

### الحبيرة

هي التي يظهر فيها اثر الشباب فتعرقه سماها ابو الفرج الناهد والمفلكة كقول ابي  
هذات فينظر في الذي كحاطها  
هذا مريض في السفرجل راغب

## وقوله

نظرت الى الشدايق ناهمة الحمى      وضربت بحسبها قور العين  
قلت الهى انت زدت محاسني      وهديتني كوما الى المخدين

## والثانية المتوسطة

هي التي تبلغ الشباب ويظهر فيها العشق لكنها تكتمه حياء ويكون العشق والحياء فيها  
متساويين وهي المعصرة التي نقلها السيوطي لاجتماع الدلال والادب فيها وهذه المرتبة  
تحدث في وسط العشرة الثانية من العمر كقول ليلى العامرية في قيسها  
لم يكن المحنون في حالة      الا وقد كنت كما كانا  
لكنه باح بسر الهوى      وانني قد ذيت كتماننا

## وقول ازاد من شعر هندي

يدعو سعاد الى الوصال غرامها      وحياءها البناع فحوالبين  
هي القيت بين التفتق والهوى      دفقا موثقة بسلسلتين

## الثالثة الكبيرة

وهي الشابة التي تجاوزت حد المتوسطه ويغلب عشقها الحياء وهي العانس التي تقلت  
عن السيوطي كقوله تعالى وراودته التي هوني بيتها عن نفسه وخلقت الاوداج قالت

## هييت لك وقول القيراني

كم ليلة بت من كاسي وريقتيها      نشوان امرج سلسلا بسلسلا  
تبديت لا تخفي عنى مراشفها      كما ناثرها تغريلا والي

## وقول الاخر

وسألتها باشارة عن حالها      وعلني فيها الوشاة عيون  
فتنفست كندا وقالت ما الهوى      الا الهوان وزال عنده النون



وقال ابن المعتز

لا تلق الأبليل من تواصله فالشمس نمامة والليل قواد

وقول أزداد

باتت سعاد مع الحب لم يكن لها سوى شمع المبيت شريك  
حتى إذا سمعت صباح الديك لت ما غراب البين إلا الديك

وقوله أيضا

لقد لقيت مهابة الخزع ليلا ميتها و باتت في ارتياح  
ولما لاح ضوء الصبح حالت طبيعتها كمصباح الصباح

وهو تقسيم مقسمه

الشاكية

هي التي يبديت عيها مع امرأة أخرى فتتفرس بالعلامات تشكو اليه وهي عتيقين احدا

الرامزة

هي التي تظهر الشكاية برمز وهي على نوعين اولهما

الرامزة قولا

كقول أزداد من شعري على لسانها

اتيتني في لباس فاخر سحرا والجن سه جاءني بك المقة  
ما كنت اعلم الا الطر ومكتلا واليوم اعلمتني ان تكحل الشفة

تقول له اشارة انك بت مع امرأة أخرى وقبلت عينيها واثر كحلها لايم على شفتيك ولما  
كانت مثل هذه الايماءات شائعة مستعملة في ادباء الهند فعموما يخرج الوصول الى

المسامع وان كان الايماء فكر مبتكرا او قولا ايضا على لسانها

اتيت مباحا في نشاط طبيعة وملت الى ايفاء عهد مؤسس

الشاكية

الرامزة

لبست شاحا بن يوجل مثله      فصيرته جزء الجسم مقدس  
تخاطبه اشارة انك ضمت امرأة وانتقش صدك بقلا ثد ها ويني على هذا قوله على لسانها  
وجنك سيدك بين ال برايا      اما ما بار عا ورعا نبيها  
انيت بفارق عجب صبا حا      لبست قلادة كاسيط فيها

واخراهما

### الرامزة فعلا

كقول ازاد وهو من شعر هندي

لقد سقته فتاة خمر ريقتها      كلاهما في رغيد العيش قد اتا  
وجاء صبا الى مثنوى حليته      فسليت ليد الخمر من را تا

### وثانيتها المصرة

وهي التي تظهر الشكاية صراحة كقول ازاد على لسانها  
اتيت اذا لاح الصباح مبيننا      وصاحبت طول الليل بعض الخوايد  
بنانت قد اذناك في الصد زينة      قلاد لا حث من نقوش القلائد

وقوله على لسانها ايضا من شعر هندي

ما لاح في شفتيك كحل دائن      افي طينه بحسن بيان  
ختمت على شفتيك ذات قدال      كيلا تكلمني على الاحيان

واعلم انك اذا ضمت قسمي الشكاية في اقسام التقسيمين السابقين يحصل منه اقسام اخر  
وكذلك اقسام الالية يتفرع بعضها اقسام كثيرة ولا يساعد في الدماغ حتى افصل كلها  
واذكر امثلتها ومن اقسام المشكلة بينهم

### الغافلة الرامزة

لاها عدل الشعور فكيف تصد منها الشكاية بالرمز والتوجيه ان قولها صالح لان يكون

تجرا

كلامها

شكايه لوصد من العاقلة كقول اذاد وهو من شعر هندي

رأت المهابة العامرية صدره بالظفر مكلوما فقالت مرحبا

هذا لال تبغنيه طبيعتي روي فداك اعطنيه لاعبا

نعني ان الزوج بات مع امرأة اخرى وهذه جرحت صدره بالظفر في حالة التمدد والتمدد فلما جاء الى العاقلة وهي تفرق ان في الصد جرح الظفر بل حسبته هلا لا تصغر سننها طلبته من الزوج لاجل اللعب لهم تقسيم مقسمه المضطربة هي التي تجيء الى الحب في كمال

الشوق كقول بعضهم

بلا موعذارت وقالت سحر تني فوسوس حلي والكري قد جفا جفني

وقبل جلي اخصى واستمالني وشاحي وبات القرطيدوي على اذني

وقول جوير

طرقته صائدة الفواد وليس في وقت الزيارة فارجمي بسلام

وقال اذاد معتد اعن جوير

يا تي على من هام وقت لا يكو ن له الى الحسناء فيه ركون

طرقته صائدة الفواد فردها لا تغذ لوه وللجنون فنون

نثر المضطربة على قسمين الاول

المنهرة

هي التي تجيء في النهار الى الحب من افراد اذ دخل في النهار كقول بعضهم

وعدت ان تزور ليلا فالوقت وانت في النهار تسحب ذيلا

قلت هلا صدقت في الوعد قالت كيف صدق وهل ترى الشمس ليلا

وقول بعضهم

وفتاة قد اقبلت تتهادى بين حور كواعب كالشموس

في  
وسوس حلي  
الكرى قد جفا  
جفني  
وقبل جلي  
اخصى  
واستمالني  
شاحي  
وبات  
القرطيدوي  
على اذني

والسابعة

قلت للهندسي لما تبذرت مثل هذي يكون شكل العروس  
تشبيه الكواكب بالشمس قينة على ان الفتاة الزائرة منهرة وقول اذا د  
قدمت ههنا في الصباح عناية والصب من خمر الكرى سكران  
لمادتي نائما قالت الا طلعت كاء فحطت يا نومان

## والثانية الطارقة

وهي التي تجيء في الليل الخب من الطرق وهو كالتيان في الليل لها قسمان الاول

## الطارقة في الليل المظلم

كقول محمد بن عبد الله النميري في زينة بنت الحجاج بن يوسف الثقفي  
تضوع مسكا بطن نعمان اذ مشيت به زينب في نسوة خضرات  
له ارجح من حجر الهند ساطع قطع رياه من الكفارات

وقول ابي الطيب البدي الغزي العامري

الاطرقتنا قبل منبج الفجر معطرة الاددان طيبة النش  
وجاءت كما شاء البني في مطار من الحسن ادناها ادق من السحر  
فعاطيتها صفراء بكر اكاها اذ اجليت في كاسها الشمس في البدر  
وما زجتها ضما فوحنا كانا خليطان من ماء الغمامة والخمر  
الى ان نضى كف الصباح حسام واسفر داجي الافق عن فلق الفجر  
في الليلة ما كان اذ هو حسنها لقد اذكرتني موهنا ليلة القدر

وقد تقدم ان الليل مظلم ما يشغل القول على ما يشعر بكونه مقرا والا هاند اصطلاح البني  
على ان موسم السحاب عند المرأة النائية عن مجيها كلما يطير عليها تاراد وحجها ليلادها  
واسس الا هاند على هذا الاصطلاح معاني نادرة ومضامين باهرة وقول اذا د  
ولقد استنني ليلة فحسبتها ماء الحياة يسيل في الظلماء

لما  
الغاة الجميلة  
الشمس  
على سبيل  
ومر الانتباه من النوم  
قال الجعفي  
يا نونان لكنت النجوم  
والا تطلع على نوان  
لا تخفى انك ارا  
سيدة جميع كثر ذوي  
الظلمة وحر الهند  
ما احسن لوقتها  
البيت فان البين  
بيان الهند

قالت تبسم اذا دنت تعانقا انت الهميب فتتظفي بالماء

## والثانية الطارقة في الليل المقمر

وفي حديث ابن ماجة عن ابن عباس ان رجلا ظاهرا من امرأته فغشيها قبل ان يكفر  
فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال ما حملك على ذلك قال يا رسول الله رايت  
بياض جليلها في القبر فلم املك نفسي ان وقعت عليها فضحك رسول الله ﷺ عليه  
وامره ان لا يقرها حتى يكفر وليس في الحديث ذكر الطارق لكن انما ذكره هنا المناسبة ما و

من امثلة البار في الشيم بد الدين الدمايني

في ليلة البد انت ليلى فقلت مقلتي

قالت الا يا بد زعم فقلت هذه ليلى

ولهم تقسيم مقسمه

## الفاطنة

هي التي تعمل نوعا من الفطانة في معاملاتها بالنسبة الى معبودي على نوعين

## الفاطنة قولا

كما في حديث عائشة رضي الله عنها قال لما رسول الله ﷺ اني لاء امر اذا كنت علي ا  
واذا كنت علي غضبي فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانه تقوي  
لا ورب محمد ﷺ واذا كنت علي غضبي قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله  
يا رسول الله ما ايجز الا اسمك اخبرني الشيطان وفيه فطانة الطرفين وقال رجل لامرأة  
انت بستان الدنيا فقالت وانت النهر الذي يشرب منه ذلك البستان و قول بعضهم

## في المبوب

بليت به فقيها اذا دل بينا ظنا الجدل والذل

طلبت وصاله والوصل حلو فقال هي النبي عن الوصال

والثانية

في حديث عائشة رضي الله عنها قال لما رسول الله ﷺ اني لاء امر اذا كنت علي ا  
واذا كنت علي غضبي فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانه تقوي  
لا ورب محمد ﷺ واذا كنت علي غضبي قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله  
يا رسول الله ما ايجز الا اسمك اخبرني الشيطان وفيه فطانة الطرفين وقال رجل لامرأة  
انت بستان الدنيا فقالت وانت النهر الذي يشرب منه ذلك البستان و قول بعضهم



انت دوشاة الحى نيشون حوها فاورمت علينا بالعيون وموت

وهم تقسيمهم

### المستكبرة

وهي على قسمين الاول

### المستكبرة بحسنها

كقول بعضهم

واهيف ظل بالمرأة مغرئ      يواظب رؤية الوجه المليم  
وقال طلبت معشوقا مليها      فلما لم اجد له عشيقا نوحى

والثانية

### المستكبرة بودة الحب

كقول امرئ القيس في معلقة

اعزك مني ان حبك قاتلي      وانك مهما تامرى القلب يفعل

وقول ابى القاسم احمد بن طباطبات

قالت لطيف خيال دارني مضي      باسه صفه ولا تنقص لا ترد  
فقال ابصرته لومات من ظما      وقلت قف لا ترد للماء لم يرد  
قالت صدقت وفاء الحب عاده      يا برد ذلك الذي قالت على كبة

وذكروا انسا ما اخرجت فرقة المرأة منهم

### الخاصة

هي التي تمنع حبها عن السفر مشتق من الحصر وهو الحبس عن السفر كقول ابى نواس وهو غلام

قصيدة في الحب حب الخراج بصره

تقول التي من بيتها خوف محلي      عن يزعلينا ان نراك تسير

روى

روى

روى



اما دون مصول الغنى متطلب      بلى ان اسباب الغنى لكثير  
فقلت لها واستجولتها لوادد      جرت فحوى من جرح من عبير  
ذريني اكثر حاسديك بحلة      الى بدل فيه الحبيب امير

وقول ازاد

لقد اتيت سليبي كي اودعها      فاخرجت عن فواد خافي نفسا  
وحانقتي وقالت لا تشركيما      سمعت خلف جدلي عاطسا

واكاهاند يطيرون بالعطاس في جميع الامور اذا عطس العاطس مرة ويتفاولون بها اذا  
عطس مرتين والغرس يتفاولون بالغراب كاكاهاند في تبشيرة بوصول الاحباء وفيه  
بيت لنظيري النيسابوري وهو من فحول شعراء الغرس وديوان شعرة مشهور وآتق الغر  
والغرس واكاهاند على التفاول باختلاف العين في الوصال ومنهن

المرجعية

هي التي تنجي قدم الحبيب الغائب وتشتغل بالتهنيا كترتين نفسها وتزين البيت كقول  
ازاد من شعر هندي

لقد غلقت في يوم داح حبيها      الى ان هوى من ساعد خلنضارها  
ولما اتاها غدير عن قدومه      على الساعد اللان ضاق سوادها

ومنهن

المهجورة

كقول ازاد على لسانها

سحقا الغادية بالغيث قرقني      من اين ماء قراح حصل الحرقا  
فعل السحاب ارسال الحيا كوما      فما هذي الغواذي تطر البرقا

قد سبق ان موسم السحاب عد والمرأة النائية عن حبيها

العرب تجردون  
بالعطاس مع غلات  
بما جاء ان يقول  
ملكهم كان العباس  
وكبر الشارب قبل  
عمر بن الخطاب  
في حديثه حب الين  
شاعري مدل  
على الغنى انما تحت  
منه من ان الحبيب  
سقط من بين القناديل  
اي عليها كالسوار  
والغنى وحب يوم  
قدومه كبيت فلق  
السوار على ساعدها  
عين اذلات ان  
تلقى عليه

وقوله هـ

ترك فتية رامتني حليها  
قالت متى ذاح الحبيب ابي الحلي  
وتفويض دمعاً قانيا مطالا  
دفعاً على الاعضاء او اغلا لا

## ومنهن النادمة

هي التي تصد عن الحبيب ثم ترجع عن الصد  
اصفك من بعد الصد ومود  
ابكي واشكو ما لقيت فتلفتني  
وكن الداء يكون بعد الداء  
عن دد الفاضل بد زبكا في

وقول ازاد هـ

اسعاد زدت العاشقين تفضلا  
وجبرت نقصان الصد وبظرة  
كيف اطلعت على جوى الغراب  
ما احسن الحسن من الحسناء

## ومنهن المغفرة

هي التي ترسل سفيرة الى المحب فيجاء معها ثم ترجع فتعرف الرسالة ما جرى بينهما بالعلامات  
كتمزيق القميص وانقسام القلادة وانتشاد الشعور وغيرها وتعاتبها ووجه التسمية ظاهرة  
وهو اخذ اسمها بالسفيرة كقول ازاد على سائر ما تقاطب سفيرة هـ

يا جادة ذهبت مني الى دجل  
فصمت جبل النقي والامر منتظم  
اخذت حظك من عند الذي ظلم  
ارى على صدرك التقصير منقصا

وقوله هـ

سفيرة سلمى يا حبيب تمتعت  
فمن عرق مبلولة الحبيب هذه  
اليس على هذا ابراهيم قاطعه  
ومن تعبت انفسها متابعه

## فصل في اقسام الغزلان

التي هي مستحبات ازاد رحمه الله تعالى

التي

التي

قال ازاد رحمه الله  
الامر من عند الذي ظلم  
الامر من عند الذي ظلم  
الامر من عند الذي ظلم  
الامر من عند الذي ظلم

## الزائرة في الرويا

وهذا القسم كثير الوقوع في كلام العرب مبارك الورد في رياض الآداب والشعر ابدعوا

فيه معاني تطرب الأرواح وتوقص الأشباح كقول العربي

سالت كمر بن العقيق إلى الحمي فبحثت من بعد المدى المتطاول

وعذرت طيفك في المأزكانه يسري فيمسي دونا بمراحل

وقول البنا خنزي وفيه من المجندات المعارضة

عائدت طيف الذي هو وقلت له كيف اهتديت وجنح الليل مسددا

فقال استنار من جوائنكم يضيئ منها الدمارين قد نزل

فقلت نارا يحوي معنى وليس طار نور يضيئ فنادى القول مقبول

فقال السببنا في الأمر واحدة انا الخيال ونار الشوق تحمّل

## النافرة عن الشيب

نفرة المعشوقة عن شيب العاشق موجودة في اشعار الكاهاندي كنهم ما جعلوا هذه النافرة

قسما على حدة نافوزها اذ ادوي في كلام العرب كثير الوقوع كقول بعضهم

والشيب عظم وما عيذ غانية من ابن ملحمة عند الفاطمية

وقول الغزي

لا نظعن بوصل خوارج ابصرت سيف الشيب على الشبان عجزا

على الكواعب انهن كواكب لا يجتمعن مع الصباح اذ ابدأ

## العائدة

هي التي تخرج مجيها المريض مريجة كقول اذ ادوي

حارقة النقا اياي مريجة وكنت من كثر فلة الامراض في ضي

فدقت ماء عقيق كان ينفذني من كل جرح عضال في على الرين

### وقول الأخرى

تجمع من شتى ثلاثا وأربعين  
وواحدة حتى تكمل ثمانيا  
يعرف من رضاءهن كهنين داءه  
ألا فما بعض العوازل دائها

### الغيرة

هي التي تغار على المحرم فتأخذ بالضيق ومناظرته ما تخلي أن بعض العرفاء سمع امرأة  
تقول لزوجها إن ضربتني أو تركتني حاجة أو عطشة أو عارية كلها أقبل ولا أقبل الضرة  
فعرضت للعارف خالة وقالوا له تعالى إن الله لا يعفر أن يشرك به ويعف عما دون ذلك  
ومن كذب وقول إذا دسه

لمادات ظلية الوعاء ضررها  
غدت تذاذعها غيظا وتوجدها  
قالت لها القصة هيأتها الغنى  
أيقبل الضمغ أن الخير يبلغها

### الحائفة من الوشاة

كقول أبي مسعود المظفر بن إبراهيم الجرجاني

دوت إليها مستجير العطفها  
وهي حلت لي في شدة حرق قلب  
فلم يبد منها غير إيمان صانع  
ولما لحظ خيفة المذنب  
ذائسني من وصلها وجع ظر  
واظمعتني في البنان الغضب  
وقول إذا دسه

هي ودعتني والعوازل خوطها  
بينها الحضور لا بلسانها  
فوجدتني والله رفيقة ثابت  
وبين قس في رؤوس بانها

### الصديقة المشاة

كقول ابن جرير

أقدر بدرك القوم بالمشاة  
فابتغى بلسانها والصباح



فكانا ينامان من فضة • غرست بارض بنفسيحنا يا

وقول ابن الوردي •

ودعنتي يوم الفراق وقالت • وهي تبكي من نوعة الافتراق  
ما الذي انت ضائع بعد بعد • قلت قولي هذا من هو باي

وقول شاعر •

قامت تودعني والد مع يغلبها • فجمعت بعض ما قال في الحزين  
مالت الي وغممتي لتر شفي • كما ميل لسيد الريح بالغصن  
واعرضت ثم قالت وهي باكية • ياليت معرفتي يا اول لم تكن

وقول شاعر •

البت فحيت ثم قامت فردت • فلما تولت كادت النفس تهون  
وكان استاذ الشيخ صد الدين <sup>الديلمي</sup> يمثل هذا البيت كثيرا واول ما وقع سمعي هذا البيت  
من لسانه ثم وجدته في ديوان حماسة

الاعرابية

هي التي تنشأ وتروى في البدر كقول المتنبي •

هام الفواد بأعرابية سكنت • بيتا من القلب لم يمد له طنبا  
مظلومة القدر في تشبيه غصنا • مظلومة البرق في تشبيه خضر

وقول السراج الوراق موريا •

وبي من البدر وكحلا العيون • في قومها كمهاة بين اساد  
فلو بدت لحسان الحضرة لها • على الارض من قتل الفضل للباد

الرسالة

بكر السنين الرسالة هي التي ترسل الكتاب والرسالة الى الحب كقول بعضهم •

ولقد كنت اليك لما جد بي      وجدي عليك فزادت الاشواق  
وشكوت ما القاه من امر النوى      فبكي اليراع ورفقت الاوراق

وبعد ما شرح ازااد نبذة من اقسام الغزلان وغرس عدة من نوادر الاغصان نظم قصيدة  
غزلية وانحرف الى الناظرين اليواقيت الرومانية التي فيها جميع تلك الاقسام واحدا بعد  
واحد لا تدركها في هذا الموضع فحاشيا عن الاعادة ونظر الى قلة الافادة +

### فصل في اقسام العشاق غفر الله لنا وطهر

احسن ان ادباء الهند قالوا في مصنفاتهم انما استخراج اقسام النساء ويقاس جليها اقسام  
الرجال وما بينوا اقسامهم الا اربعة ساد ذكر منها قسمين المستفرد والمستذكر <sup>للقسمين</sup> واذا ذكر  
الاخيرين لعدم الحسن في ذكرها بالعربية واستخرج اذا العشاق اقسامها على اسلوب  
العرب بعضها مقابل لاقسام النساء كارق وفاضن وغبور وعائد اكثرها لمقابلة  
فيها وهذه الاقسام المستخرجة ذكركه فمن شاء فليزد عليها لان الميدان وسيع والبستان  
مرجع وكفاك في تنوع الازواج حديث ام زرع قال اذا د رجمه الله تعالى هـ  
مراتب العشق والعشاق وافرة      وواقف جوها حصر المقادير

وبعد ما استخرج نبذة من اقسام عشاق عن اشعار العرب ظفر ببستان السلطان لابن ابي حجلة  
وهو كتاب <sup>بشعر</sup> اشعار العشاق فزاي فيه انه توارد عليه في بعض الاقسام وتفرج عنه في  
بعض احوال لكن طريق بيانه من طريق الشيخ المذكور على مسافة بعيدة ولعله قد فرغ  
يوما من الدهر يدوان الصابة للشيخ شهاب الدين احمد بن ابي حجلة المغربي المذكور  
وكذلك بتزيين الاسواق بتفصيل اشواق العشاق الشيخ داود الانطاكي فها كتابان  
نفسيان في احوال العشق والعشاق والمعاشيق واقسامها وانواعها بحيث لا تشتمل انواع  
من ذلك الا وقد اتى به فيها فكاهة فتاوى هذا الفن وقد من الله عليهما ووقف عليهما  
واستغفرت مني في هذه المقالة ما رايت احدى بالآخذ على سبيل الاختصار فان <sup>الطبع</sup>



اللطيف بل عراكا كثيرا والآن بين ما ذكره اذا مر قسمه العشق وامدى لذاته جديدا الى الاذواق

### المستفرد

هو الذي لا يملك الا زوجة واحدة ولا يلتفت الا اليها وهذا الوصف محمود عند الامانة  
للاكتفاء على ايسر شئ من الحظ النفساني اما صاحب الشيق فهو بالخيار في زوج النسالة الى  
حد يشاء قال تعالى فَاَلَيْكُمْ مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَاِنْ خِفْتُمْ اَنْ لَا  
تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ اَدْنَى اَنْ لَا تَعْدِلُوا وَقَالَ اِذَا رَسَ  
ماود الامهات من بني قنقر فما دأب غيرهما في حالة المحلو

### وقوله

لله ذوولاه حب خريدة في حبها لخال عن التقصير  
قد ودَّ واحدة ولو غيرها هو مشبه بسبعين التصور

### وقال

ما ان عشقت وراء بيضاء النقا عيشي بها في كل فصل اخضر  
نيطت بواحدة علاقة خاطري ولقد نكح شيمتي النيا لوفر

### المستكثر

هو الذي يملك ازا واجام متعددة ويقسم اى يسوى السلوك بينهن ومن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه ويقول اللهم هذا قسمي في ما املك فلا تملني في ما املك  
ولا املك رواه الترمذي وما احسن قول دأب النجدي وقد كتب به الي من بلدة فلان  
تغذرمي بظاهر دون وفي القلب ملهى بالياب فينبأ ان القسم تارة يكون قوله كقول ازا درم  
دامت ايمه مني بالحي رطبا والعاجية تروا كان محترنا  
وغادة من جوازي المنجي عسلا فقلت خزن وفان ما كاله جبا  
وقارة يكون فعلا كقول ازا درم من شعره

الذي في البيت  
مودة لا يتركها  
بسبب الاربعة  
العاشرة والاربع  
سبب النكاح  
من نسائه  
والنساء في البيت  
باعتداله  
سبب زوال الغنا  
والذي في البيت  
سبب زوال الغنا  
والذي في البيت  
سبب زوال الغنا

رحمك الله متبعا متبصرا  
لمح العدل بينهن تخيرا  
حاول منه الوردي روض المحي  
قامال جانبهن عصا موهرا

### العفيف

هو الذي يعشق ولا يفهم على نفسه بادل الفسق ان ظفر من اعظم شواهد يوسف عليه السلام  
وربما يبالغ رجل في العفة فيذكر العشق حتى يموت كقول بعضهم  
نعرف قد سمعنا ان من كثر الهوى وعف الى ان مات فهو شهيد  
وقال شاعر

والكم اخلاق يدل به الفتى عفاف عشوق حين يخالو شائق  
وحكي ان اعرابا خلا بامراة فلما تعد منها مقعد الرجل من المرأة قام عنها مسرعا وقالت ولم  
فقال من باع جنة عرضها السموات والارض بمقدار اصبع من بين مخذيك فهو قليل العار  
بالمساحة ومن امثلته قول بشار

لا يخرج من الدنيا وحبكم بين الجوايح لم يعلم به احدا  
وقول ابن هرمة  
دارت الدنيا ليلتها تدلتها وخوامها بالظلمة فزع  
وقول النعماني

وهجرت دشت رصاصهن لانه خمر لم يت بدائق لمدا امر  
وقول الصفي الحلي

ولما ان خلا المعنى وبلغت عراة بالعفاف مؤزدين  
قضيذا الحج ضموا واستلاما ولم تشعن بما في الشعن  
وقول لفظويه

كفر ظفرت بن الهوى فممنعني عنه الحياء وخوف الله والحد

أخترت الزين من  
القديم والناظر  
في القلوب الوردي  
الذين دعوى ظهر  
الأردن ودفعة واحدة  
بالماله القضي الزين  
الذين دعوى القضاة  
له دور دسنة  
من الباطن حارث  
وقد عطف ان العجم  
وقال جافله انه  
موصوف  
سيرة واقفا راح  
سيرة

كذلك الحب لا اتيان معصيه لا خير فيلذة من بعد ما سقر

### الطارق اليها في الليل المظلم

كقول المتنبي

وقد طرقت فتاة الحى مرتداً يا  
فبات بين تراقينا نذر قبحه  
فراغتدي وبه من ردعها اثر  
وفي ذلك قول ملا دجاني وابن خفاجة الاندلسي وغيرها

### الطارق اليها في الليل المظلم

كقول ابي ابي

ولقد سريت الى الايطح ليلة  
والبدد قال وقلبه متكدر  
هذ اقرب عينه بها لها  
وادى اذا اقترنت في كاهها

### الفاطن

هو الذي يعمل نوعاً من الفطانة في معاملاته بالنسبة الى محبوبته وهو على نوعين

### الفاطن قولاً كقول ابن نباتة المصري

وملولة في الحب لما ان رأت  
قالت تغيرا فقلت لها نعم  
اثر السقام بعظمي اليها ض  
انا بالسقام وانت يا اعراض

وقول القاضي منصور الهروي

ومنتقب بالورد قبالت خذه  
فاعرض عني مغضبا قلت لا تجرؤ  
وما لغواذي من هواه خلاص  
وقيل في ان الجرح قد اصاب

### والفاطن فعلاً

اداء الصاحب السوف  
والعزبة الرجل المرفق  
من انشا خذلقن اولاد  
الطبيب بطيب يقول انتم  
المشقة ليلاً وفي سبني  
خفا من الزمان في سبني  
بالسيف ودمه والهرب  
ان المراد الصاحب السوف  
فقال كنت من بوابها  
في نفسي كل ما في  
والا بعد ما باتت  
باجري مني من  
الفرق في السوي والامر  
الملاعبة كالتمثيل  
اغتنى قد تارة كان  
على العشقة من العيب  
قد تارة على العاقبة  
من سب وروى عنه  
والصاحب الذي في الجف  
يحب المرحان

ومن شواهد قصة ذات النخمين وهي امرأة من بني إسرائيل بن ثعلبة كانت تتبع السمن  
في الجاهلية فلما ماتت بن جبر الكافري فبناومها فخلت فحياها فلو قال لها امسك  
حتى انظر في غيري فلما شغل يد لها ساورها حتى قضى ما اراد وهرب ثم اسلم وشهد  
بذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخوات كيف كان شرايك وتبسم صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله قد ذق الله الخمر اخذ بالله من الجور بعد الكور ومثله المثل اشغل  
من خان النخمين وقول بعضهم

يجري النسيم على غلات خلد      وادق منه ما يستر عليه  
ناولته المرأة ينظر وجهه      فكست فتنة باطلية اليه

### وقول اذاد

مرت على سلمي فاختفيت خاتمي      وكنت رقيباً ففتني صوارمه  
وقفت اداعي حيلة اللقاءها      وقوف شيخ ضاع في التراب

### الواصل

#### كقول ابى الفرج

وكمليلة اذاد قد كان اهلها      وسامع واشبهها غاب حورها  
فحلت بتضييق العناق عقودها      ويلى من دالمها مع جودها

### وقول التهامي

اليسني سر بال ضم ماله      الاكوسن خودها اذاد اس  
اجنى الثمار من الغصون فحبها      تلك الغصون وحيد الاثمار

### المنجود

كقوله تعالى فتولى عنهم وقال يا اسقى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن  
هو كظيم وقوله تعالى على لسان يعقوب لما اشكوته وحسني الى الله وقول قائل

لأن غي التقينا قبل موت  
وان ظفرت بنا ايدي المنايا

وقول ابن فرائص الحموي

ان الذين رحلوا نزلوا بغير ناظر  
انزلتهم في مقلي فاذا هم بالساهرة

### المودع

كقول التهامي

يا كرمنا بفراقهم فجاءة  
وسفن للبين المدامع فالتقى  
وقول اذاده

ودعته وفوادي امس فاغتربا  
وبعد مالي علم اريخا ذهابا

### وقوله

اي القيامة اشكو يوم وفاتهم  
او لغة صدرت عرجي مائسة  
او قول قاتلة فاصبر الى امد

### وقوله وهو معنى جديد

سالت من اختلف يوم وطنهم  
لما حدى السائق القاسي كائبهم  
وكاد قال بنا يخلو عن النفس  
انت من خفقان القلب كالبحر

### الساهر بالليل

كقول امرء القيس

الا يها الليل الطويل الا انجلي  
بصبر وما الا صباح من ذلك يا مثل

وقول التهامي

شبه القلب في جوف  
تجلى في جوف  
بجرب وجرى  
بصوت الجرب  
من  
منه ليقول ابي  
الكشف بالبحر  
شبه القلب في جوف  
افضل من غدي  
لا في قاسي  
نزار الما عينا  
ليلا لان غدي  
اعظم في غدي  
انهم من كذا  
من جرب وجرى  
علا السبعة العلة  
منها  
الحرب ان

سعدى لفته  
نكر يا نعيم زنده بروريم  
دامنى كز فراق يا كز  
شده  
وريم  
شده  
اي  
كز  
شده

خليلي هل من رقة استغفها لعل باحلام الكرى استزيرها

### المبتلى بالعذول

كفوله تعالى وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسها قد شعفها

حبا أنا لئلا نراه في ضلال قبيح وقول الراجي

حي بلومك يا عذول يزيد فاستبق سهمك فالرمي بعيد

وقول ازاده

يقول لي العذول دع التصابي ألا ابليس تلميذ العذول

ضلال العاشقين هد عظيم فلا يعيا بقول ابى الفضول

### المتاذي بالرقباء

كقول الخواذمي

بدت ورقتي خلم يا من نساءها فما احسن كاولي وما اتهم الاخرى

وقول الصنك

قال لي ان رقيبى سبى الخلق فداره

قلت عنى وجهك الجنة حفت بالمكاره

وقول ازاده

تركية سفكت دمي وهي التي اسلافها اخنوا على المستعصم

جمل صينت بلا سنة وانضبا حتم اذى الاشوال دون الحوجم

كيف العلاج ولا انا ل لقاءها بالصلم او بالحرب او بالدم

### المتاذي بالوشاة

وفي الحديث شر اعباد الله المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة ومن امثلته قول بعضهم

ياي حبيب زارني مدت كرا قيد الوشاة له فولى معرضا

له رده اللامع  
في نسخة مطبوعه  
عن عبد الرحمن  
بن عوف بن ابي  
الظفر بن داود  
ابن شيبه وبن ابي  
الدين بن عباد  
بن العاصم بن  
النفساء بن  
وهناك ضعيف  
نقص من التيسير  
الجامع الضعيف  
والنقص لابن  
جابر

فكانني وكأنه وكانهم أمل ونيل حل بينهما القضا

### الشاكى من عينه

شكاية العاشق من عينه في الهندية ايضا كثيرة لكن ما جعلوا هذا الشاكى نوعا مستقلا من اقسام العشاق واستخرجوا اذا وادخله في اقسامهم وهو نوع

احلى موقعا كقول الارجاني

تمتعنا يا مقلته بنظرة واوردت ما قلبي اشر الموارد

اعيني كفعا عن فوادي فانه من البغي سعى اثنين في قتل واحد

وقول اذاد

ولا العيون المغويات لمحقى لما عرفت نار الغرام فرقت

بكين مدى الايام ايضا صباية ومن اذت الجار السليم تاذت

### الشاكى من جور الحبيب

كقول بدیع الزمان الهذلي

هلم الى تخيف الجسم مني لتتظركيف اثار الخفاف

ولي جسد كواحدة المثاني له كبد كالثلة الا قالني

وقول ابن العفيف

يا ساكن قلبه المعنى وليس فيه سواك ثاني

لاي شيء كسرت قلبي وما التقي فيه ساكنان

وفيه خلل ابداء الصفدي وقول ابن ابي حجلة مويبا

يا ساكنا عن جالتي ما حال من امسى بعيد الدار فاقد الفقه

بي صيرني لا يرق الحالتي قد نمت من جور الزمان وصفه

### الراضي عن جور الحبيب

وهو ان القلب يظن  
لا يجتمع السكينة  
والسكينة في القلب  
ولكن السكينة في  
القلوب انما  
هي في القلوب  
سكنها اجتمع في



كقول قائل

تمنت سليمي ان نموت صباية      واهون ثقي عندنا ما آمنت

وقول بعضهم

ان كان يحول ديك قتيل      فرد من الحجر في عدايني  
عسى يطيل الوقوف بيني      وبينك الله في الحساب

وقول ازاد

سقى الله طيرا قيدت في المصايد      وما نسيت عهد الحمي في الشدايد  
وان شئت عرق الجبال بالحوي      ولكن رضا الصياد اعلى المقاصد

وقوله

لا اشتكي والله من جفوا لها      انا طالب للذات لا لصفاتها  
يا للعناية ان انت باساءة      يا للكرامة ان ادت حسناها  
يا صاح ان تذهب فانت عجير      انا قد نذرت المكث فعتباتها  
ان مت في سبل الغرام فحين      ابقي من المنان طول حياتها

الغيور

وفي الحديث ملروي عن المغيرة قال قال سعد بن عباد لو رايت رجلا مع امرأتي  
لضمت بالسيف غير مصف فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انعمون من غير  
سعد والله لانا اعيرناه والله اعيرني متفق عليه وخلاف هذا ما حكى الشيخ ابي الدرداء  
في تفسيره عند قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا واستغفر لي لذنبك انك كنت  
من الخاطئين نقل عن الغري صاحب مصوانه كان قليل الغيرة وقول الطائي

اغادر على القميص اذا خلاه      مخافة ان يلامسه القميص

وقول المثني

يقال اسف  
بالسيف فرب  
لحم فزاد  
ص ١٢٩

أغار من الزجاجة وهي تجري <sup>على شفة الأمداني الحسين</sup>

فالوان هذه الغيرة إنما تكون بين المحب والمحبوب كما قال كشاجم ٥

أغار إذا دنت من فيه كاس <sup>على دريقته زجاج</sup>

فأما الأمراء والملوك فلا معنى للغيرة <sup>على شفاهم و قول الأديبي</sup>

إذا هم السليم بطيب نشر <sup>طربت وقلت أهلا يارسول</sup>

سوى أني أغار لأن فيه <sup>شذالك وانه مثلي طليل</sup>

### وقول الصفي الحلي ٥

يغار عليك قلبي من عيالي <sup>سواخي ما أكابد من هواك</sup>

مخافة أن تشاور فيك قلبي <sup>فيعلم أن طرفي قد رآك</sup>

### الغبط

من الغبطة ومضت أمثلتها في غرض البان فبليتفت إلى ثم واذكرو مثالا واحدا

ههنا كيلا يكون المقام خاليا عن المثال مطلقا وهو قول ابن عبد الظاهر في معشوق

### نسيم ٥

أن كانت العشاق من أشواقهم <sup>جعلوا النسيم إلى الحديث موكا</sup>

فأنا الذي أتوهم باليتي <sup>كنت اتخذت مع الرسول سبيلا</sup>

### العائد

هو الذي يعرج خبيته المريضة روي أن كثيرا عاده مرة من مصر وهي مريضة بالعراق

### فأنشأ يقول ٥

وعزة قالوا بالعراق مريضة <sup>فأقبلت من مصر عليها العود بها</sup>

فوالله ما أدري إذا أئذرتها <sup>البرؤها من أرها أم أئذرها</sup>

### المتزجي

هو الذي يترجى قدوم الحبيب الغائب كقوله تعالى فلما ان جاء البشير القاه على وجهه

فادتن بصيرا و قول اذا دس

قد جاء من سبأ بشير الهدى هد و افادني نبأ الغزال الاغيد

وقوله

جعلت يد المحران سود وجهه ابحارنا في صبغة الاصيل

قالوا سترجع من تحب عجيبها نفسي الفداء لهذه الاقوال

المستول عن حاله

كقول الشاب الطريف

لا تخف ما فعلت بك الاشواق واشرح هواك فكلنا عشاق

واصبر على هوا الحبيب فيما عاد الوصال وللهموى اخلاق

وقول اذا دس من قصيدة

يا صاح اي سقام بات يضيقا و اي شيء وقال الله يشفيك

يا حسرة الوقت مالي بالرقى خبر لو كنت اعلم هذا الفن ارفيك

صواحبي الحسن بالجرعاء وافرة من التي تسهام العين ترميك

تلقيك مائسة الاغصان في قلق ورؤية الوردية الحمراء تشجيك

المائل الى اشياء الحبيب

حيك عن كثير عزة قال بينا انا اسير في بعض القلاوات اذا انار رجل قد نصب جبالته فقلت

ما احبسك هنا قال اهلكني واهلى الجموع فبصبت جبالتي هذه لاصيب لهم شيئا ونفسي

ما يكفيني ايامنا هذا قلت ارايت ان اقم معك فاصيت صيد الفحل لي منه جزءا

قال نعم فبينما نحن كذلك وقعت ظبية في الحبال فخرجنا نبتدئ فسبقني اليها فحلبها

واطلقها فقلت له ما حملك على هذا قال دخلتني عليها رافة لشبهه بليلى وانشاد يقول

اياشبه ليلى لا ترمي فاني      لك اليوم من حشية لصدق  
اقول وقد طلقتهم من ثاقها      فانت الليلى ما حيت طليق

### وقول بعضهم

ولقد ذكرك والرماح نواهل      مني ويض التند تقطر مني  
فوددت تقبيل السيوف لانها      لمعت كبارق ثغرك المتبس

### وقول قائل

ذكت يلمى وحر الوغى      يقلى كساعة فادقتها  
وابصرت بين القناقد ما      وقد ملن نحوى فعانقتها

### المعظم لا تار الحبيب

#### كقول المتنبي

فدينناك من ربع وان ذتنا كرا      فانك كنت الشرق للشمس والغربا  
وكيف عرفنا دم من لم تدع لنا      فواد العرفان الرسوم ولا لبنا  
نزلنا عن الاكوار نمشي كرامة      لمن بان عنه ان نلوه دكبا

قال ابن بسام في الذخيرة اول من بكى الريح واستبكى ووقف الملك الضليل حيث يقول

قفانك من ذكوى حبيب ومزل

ثم جاء ابو الطيب فنزل وترجل ومشى في اثار الريح حيث يقول ع  
نزلنا عن الاكوار نمشي كرامة

ثم جاء ابو العلاء المعاني فلم يقنع هذه الكرامة حتى خضع وبعد حيث يقول  
تحية كسرى في السناء و تبع      لربك لا ارضى تحية اربع

### وقول القطامي

انا حيولك فاسلم ايها الطفل      وان بليت في اطلالك الطيل

وقول بعضهم

تحية صوتي نقرأها الرعد على منزل كانت تحل به هند  
نأت قاعناها القلوب صباية وعادية العشاق ليس لها رد

### الباب في الاطلال والآثار

اعلم ان شعراء العرب اكثر واكثر في اغراضهم ذكر الاطلال والامكان والبكاء عليها بعد ما  
خلت عن الاحبة وذكر الاشجار الصحراوية كالآثل والضال والادع والبان وغيرها  
وذكر الجمل والحادي والسوى وهذا الطريق يختص بهم ما هو في الفرس ولا في الالهان  
وكذا اكثر واكثر في الحائز والنساء والعنات وشعراء الفرس شاد كوههم في الاولى والثانية وشعراء  
الهند في الثالثة وهو كما مكان الحجابة الكوكلاء وهي طائر ترقق الصوت مخصوصة بالهند  
موتة سمعية في لسانهم وفيها قال اذاد

انا في ديار الهند جيت تنوفة ملائي من الربا جميع حد ودها  
فكرت ان قد نال فيها الكوكلاء وودت بحرقه فذاك اعصن عودها

كقول طرفة وهو مطلع معلقته

مخولة اطلال بديقة همد نلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وقول بشاش

ابى ظل بالجنح ان يتكلما وماذا اطيعه لو اجاب متيما

وقول المتنبي

اثاف بها ما في القواد من الصلا ودسم كجسمي ناحل متهدا

وقول الارجاني

سلادسوما اقامت بعد سادوا اعندها من اهيل الهي اخبار

وقول الشيخ عبد الرحيم البرعي

بعض الكائن  
وسكون الواد  
وكسر الكائن  
التي ينزل اللام  
والا لاف ١٢

بالأبرق الفرح الطلال قديماً  
وملعبت هوج الرياح به  
لآل هند عفتن الغمامات  
وقول الشيخ بهاء الدين العاملي

فقد بالطلول وسلها إن سلها  
صاحب حديث الورداء والطرفاء  
وذكر من دمع الجفان جوعاها  
كقول مبيد

حمام اللوى دققابه فهو لبه  
وقول ابن بابك

حمامة تجري حومة الجندل السجعي  
وفيه تتابع الإضافات وقصوجوعاء ثانياً الجوع للضرورة كذا في مطول التغاذا في  
ويمكن اصدلخه بوضع لفظة مرعى مكان جوعى ودومة الجندل بضم الدال المهملة  
اسم موضع والاسم المركب في حكم لفظ واحد فادفع تتابع الإضافات والقص مع عدم  
الفرق في اللفظين المصرحين بالألمية والدال وقول عجل الدين بن تميم موريا

لمأنس قول الورد وهي حبيبة  
قد كنت البس من غصوني اخضر  
والعيش منها قد اقام منعصا  
فليست منها بعد ذلك منعصا

وقول بعضهم

احمامة فوق الأراكه خاثرية  
أما أنا فبكيت من العرايحوى  
بحياة من بكاك ما بكاك  
وفراق من هوى فانت بكاك

وقول ازاده

عظفا على اطياردى المحصا  
من الذي يسعى لوجه الله في  
جاء الربيع وهن في الانفاض  
تخليصها عن محبس القناص





### وقوله في المستزاد

يا سلجعة على أشبل الجبل املاك الله ارويت غصونه بماء المقل روال الله  
تروين حديث جبري ماض ما احسنه احببت بذكرهم اسير الجبل حيا لله

### صاحب بيت النسيم

كقول علاء الدين الجني

مذ صار مبيتنا بضوء القمر والمحبة نندبنا وصوت الوتر  
نادى بفراقنا نسيم محرّما ما ابرد ما جاء نسيم السعد

### وقول المحاجري

لا غفران لعبت في الاشواق هي رامة ونسيها الخفاق

### وقول القاضي عبيد الدين موريا

شكر النعمة ارضكم كم بلغت عني تحية  
لا غروا ان حفظت احاديث الهوى في الذكيرة

### وقول شهاب الدين المحاجبي موريا

لا تبعثوا غير الصبا بتمية ما طاب في سمعي حديث سواها  
حفظت احاديث الهوى تضيئ نيرانها ما اذكاها

### وقول ازاد

من اي ناحية عجيتك يا صبا ان كان من ارض الحب في حبا  
طى الطريق على العليل مشقة فجلت حيث اتيت فحوى متعبا  
ما كنت تغربي وزدت بداية لم لا وسواك الاله مهذب با  
احببتني كما ابتغى وردة بنمت فاجلت العويض الاشبنا

### صاحب بيت القلب

واما ذكره لكونه مشتملا على رقة تدب بالقلوب الحامدة وتوفظ العيون الراقدة وهو

العاشق الذي يحلث عن قلبه كقول بعضهم

ليس صدقي يا قلب اني اذا ما تبنت عن ليلى تنوب

فها انا ثابت عن حب ليلى فمالك كلما ذكرت تنوب

وقول الفقيه عمارة اليميني

قلبي كغاه من الصبا به انه لبي دعاء الظاعنين وما دعي

ومن الظنون الفاسدات توهمي بعد الفراق بقاءه في الاضلع

وقول اذاده

يا سائل اعن فوادي كيف حالته اسمع لقد جذب الجيوب فانج يا

دايته يوم سار القوم من اضمر يروح في عقبه المحشوق مضطربا

وقوله

جمرد كي في ضلوع العزم تالله خير من فواد مولم

وقوله

سلمت قلبي لسلمي وهي قطيعه ولست ادري اترعى او تضيعه

صاحب حديث الطيف

قد مضى ذكره في الزائرة في الرويا وكان بعض المعاني المتعلقة بالطيف مناسبا لحوال

العشاق فعقد باباله في اقسامهم كقول من قال

رها عني واعرض استطالا والي لا يكلمني دلا لا

وكان يزودني منه خيال فلما ان جفا منع الخيال

وقول ابي تمام

ظبي تقنصته لما نصبت له في اخر الليل اشراكا من الحلم

### وقول القسيطة

أن كان واديك ممنوعاً فمعدنا      وادي الكرى فلعل فيه القاء

وقول أزداد في النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فداء محمد قلبي وروحي      على العلات يسعد فخره

أنا في زائر في النور ليلا      فسبحان الذي أسوى بعده

### الشائم

كقول أزداد

أصاها مام وميض لاح من احد      لقد قتلت به قتل بلا قود

وقوله

الذي بروق جوانب الانجاد      لما بسمن وردت بمن زنادي

وجناها تجلو البصائر والديج      رخصاءها تشفى أوام كعادتي

### الذاكر ليام الحبي

كقول المعوي

ويا وطني ان فانتني بك سابق      من الدهر فلينع لسائك الببال

فان استطع في الخنوعك زائرا      وهيهاات لي يوم القيامة اشغال

وقول طباطبات

لله ايام السرور كما لنا      كانت لسرعة مرها احلاما

يا عيشنا المفقود خذ من عمي نا      عاما ورد من الصبا اياما

وقول أزداد

مضى زمان لقينا فيه خيرتنا      عفى الهمم عن ايامنا الاول

نحل شوقا واخلاصا منا قههم      بسجة من لالي البحر المقل

## الشباب المتأسف على الشباب

كقول بشاره

لا يحل الشباب عن دار يحل بها حتى يرخل عنها صاحب الدار

وقول أبي تمام غالب الملقب بالحمام

ليالي كان العيش غصنا يظلني نضيرا وماء الوعد غير مشوب

وعيني قد تأمت بليل شديقي فلم تنتبه ألا أصبح مشيب

وقول العلوي الحامي

عزيت عن الشباب كنت غصنا كما يعز عن الورق القضيبي

ونحت على الشباب يد مع عيني فما نفع البكاء ولا نحيب

ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب

## الناذر

هو الذي يوجب على نفسه عملا تكون فيه حسبة على مذهب العشق بشرط أن يحصل له ما يمتناه كقول الزاد

مردت على تربي الفراش عشية والفيتة صيا شهيد امنورا

فويت ههنا ان الق شمع النقا على تربي اليمون شه حامينورا

وقوله

لقد بعدت عن منازل حيرتي فلا تتراني ذرة من غبارها

نذرت اذا الخطى براءة دارهم اكحل احفاني بطل جدارها

## الوصي

هو الذي يأمر شخصا ان يفعل ما يمتناه على مذهب العشق بعد موته كقول طرفة

فان مت فانعيني بما انا اعلاه وشقي على الحبيب يا ابنة معبد

وقول اذا دت

يا صاح بي انت لا تأسف علي فقد  
صاد الهوى من اوان المهد ستور  
الا سابدل دوسي في هوى قمر  
فاكتب على لوح قبري سورة النور

### المتكلم بعد الموت

قد مضت امثلة هذا النوع في كلام الروح من كتاب غصن البان واورد هذا ايضا

شيئا من كلام قتلى الغرامات غفر الله لهم كقول اذا درح

داني حمام في المحبة فانيا  
وذا دراني بالابيض طم با كيا

تلاية الترجيع طور او قال لي  
فانيت رايم الله قد صوف نأجيا

ظويت بلاد الشرق والغرب كلها  
فلمراد في العشاق مثلك صابيا

بعثت على دين المحبة والهوى  
وعشت الي فجم الصباية هاديا

لقد كنت في حروى بقدر عارفا  
الى الله اشكو في فراقك ما بيا

وارجو من الله الهيم انني  
سابصو ترني في جوارك ثاريا

فلما اتى النائح القول قلت يا  
معالج اد وائي ترقت وافي

جزيت جزاء الحسين دفقت لي  
واجريت دمعاً من مافيك قانيا

اصابتك مني غاية المير ناسم  
بشي عجب من حقيقة حاليا

فانيت فلكي هويت حبيبة  
عنايتها تحي عظاما بااليا

الا كلما تبدو وتبسم رافاة  
اذوق حيا تاثر اعشق ثانيا

فلا تحسني فاشاعنك وانتظري  
ستبصرني حيا بسلي فياليا

والسيد اذا درح قصيدة هيمنية اتى فيها جميع اقسام العشاق المذكورة هناك

فرا عن التكرار وهذا هو ما دام اذا درح ايراده في سجة المرات

### فصل في ذكر من كلف وهو غير مكلف

اعلموا ناهيت اهلنا الكلام في هذا المقام الى ما يتعلق بالانسان عن لنا ان نبين كيفية

دخول العشق في باقي انواع الاعيان والعشق من يورده الله في الارواح عند صفاتها  
وسهولة اتقيادها ثم يختلف باختلاف البواعث والدواعي ويصل النفوس بحسب ما دها  
فعلى هذا لا ينفص نوعا دون نوع من احوال الجناس كما ترشد اليه ادلة التجريب والقياس غير انه  
مختلف الترتيب كما لا يخفى على ذوى الكدب قد صرح ان الانسان افضل الموجودات لعله  
باحكام الاحوال المختلفة فلذلك كان واسطة نظام هذا الشأن ثم ما يليه الاقرب  
فالاقرب من انواع الحيوان حتى ينتهي القول الى الاجرام العنصرية وما بينهما وبين الطبقات  
السماوية وهذا النوع ينقسم في خمسة اقسام

الأول في الطب

وهي الطفرة الحيوان من اجال الخلال كثيفها بنحوق الهواء وذهاب فضلاتها في نحو الریش  
فلذلك داخله التاليم بالنوى قالوا ان اوفى الطيور في المحبة القمري والشفقي اعنى الفلقت  
وانه اذا مات احد الزوجين تعذب الآخر فلم ياتس حتى يموت وكثيرا ما سمعنا عن نحو البلبل  
والشعرود الحنين الى الغنا والملاهي والاصوات الحسنة وان بعض الطيور نزل على يد بعض  
الوصاف حتى مات وحكي عن سفيان ان بلبله كان لولده وانما اقام يرعى ويأق المبيت  
قيل انه مضى مع الناس يوم موته الى القبر ورجع فاضطرب حتى مات قصيدة الزاغ مشهورة  
جدا وحكى الشيخ ان اعظم الحيوان ادراكا من ذوات الاربع الخيل وانها اقرب من غيرها  
الى مزاج الانسان حتى انها لا تنزع على محرم ابد وفي تزيين الاسواق حكايات من حمامة وغراب  
وبط وخطاف وذاغ وحصان وثيل وكلب وسمار وعشقين واما العشق في الانفس  
النباتية فقد جزمته الحكماء ان احسن النبات واصلها واكملها خلقا جمع امور التسعة الورد  
والعود والقمروالنوى والصمغ والذهن والليف والقشور والاصول وقد كمل في النخل ذلك  
هذا احسن النبات وفي الاخبار انه من طينة ادم وفي الصحيحين اتعرفون بشجرة هي كالرجل  
المسلم الحديث وفي الفلاحة النبطية ان النخلة تخاف وتفرح وتعشق نخلة اخرى فقد صم

ان النحلة اذ لم تحمل ضرب في اصلها بفاس يقول شخص آخر لا شيء من ان يقول الضابط  
 يعني اقطعها فانها لم تحمل فيقول دعها في ضماني العام فان لم تحمل فاقطعها فانها لم تحمل وقد  
 جرب ذلك واما ما بين الفلفل والكافور والتين والنفط والزنجبيل والادوية  
 فاشهر من ان يحكى وغاية الامر ان يدعى فيه الخواص فيقال ان شدة الاشتغال بين العاشق  
 والمعشوق من قبيل الخواص اما الاحجار فاعتلاق المغناطيس بالحديد مما لم يشك في  
 وجوده وهذا الكثرة ووجع المغناطيس والافلساثر المتطرقات احجار من الجادات تحتها  
 لمشاكله بينهما في الزيقية والكبريتية وهذا ظاهرا للتعليل واغرب من ذلك ما يحكى في اختصاص  
 الكائنات المعلمة بالحدود اية كالا رنب يتولد في راسها حجارة الخد واشد به الى اللحم  
 او الحيوان انجذب حتى يلصق بالحجر وفيه ايضا ان شخصا نزل بارض البولع على جزيرة  
 راسها من فوج الشمس اذ اشرفت على ارضها ترتفع منها اشعة ثم تتراقص اجارها و  
 تضرب حتى تجتمع فاذا غربت الشمس انفتحت الاحجار واما الايام والاجرام والبروج و  
 والكواكب والاجسام والذرات فتطابق التاليف متوافقة التكليف قد تربعت جهة  
 وديها واقطابا وطبعا وتشعبت قوى وجوانب نقصا وزيادة الى غير ذلك فمثالها في  
 الانسان اشتاعش وعرجا عينا واذنان وفم ومنخران وسوة وثديان وسبيلان قد نسبت  
 بالبروج ونفس بالشمس اذ لا تزيد ولا تنقص وعقل بالقوى قبول الحالتين والخمس  
 بالبروج والبواقي وهكذا الى درج في العروق ومفاصل بالجواهرات والكل خزيمة لسان  
 الشروع ملائكة ولسان الحكمة نفوس وعقول مجرمة ووزع اهل الرياضة والروحانيات  
 والارصاد على ذلك الاستعمال واستتزال الكواكب تكليمها والطيران اليها وقربك  
 الجادات الى غير ذلك مما لا يليق بهذا المحل وهل ذلك الا قوة عاشقية فليعتبروا  
 وليتذكروا لو اكلوا لبا في سبحان من وجد ذلك واستغنى عنه وارتفيه ومنه لا تغفلوا  
 ولا تقنيه الادوات ولا يعجزه اختلاف الكوان والاصل في الحاسن والمطلوب عند العقلاء

في كل المواطن انما هو اصلاح السواثر وهدى البواطن الظواهر واما ضم اصلاح الظواهر  
 الى ما ذكر طلبا لتحصيل الكمال ودلالة في الاغلب على الاعتدال ويذكر الاول بتحسين القضاة  
 واصلح العقائد وقصر القلب على عتبات الحق الثابت من الكتاب والسنة في تلك المواضع  
 مستمدا بالمراد مستعد الاوامر الالهية وتلقي ما في تلك الصحائف ذلك كما قال  
 محقق المقول ومهذب الفرع والاصول وجامع المراتب الباطنة والظاهرة وقطب  
 دائرة الكائنات في الدنيا والاخرة والبدن الثم في سماع الجلالة والجزء الاخير من العلة الثامنة  
 للرسالة صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد  
 الجسد كله الا وهي القلب صلاحه استعداد له لقبول ما يجب فعله وترك ما يجب تركه  
 وذلك متعدي لا بعد الاخذ بالخطا او من امهات الاخلاق وهي الحكمة والشجاعة  
 والبرية والعدل فاما هذه الموارد كما اخلاط المزاج افراطا واعتدالا وخير الامور سلوك  
 الاعتدال للسلامة من افراط والتفريط الا لاحقين لكل من هذه كالتصور والحبس لازم  
 مما ذكرنا التخليق بالعفاف والزهد والصدق والورع والتسليم والرضا بالقدر والقضاء وهذه  
 الخمصال هي الداعية الى حفظ ما به النظام من النفس والعقل والعرض والمال والدين فان  
 المتخلى بها محال ان يقع منه قتل او اخذ ما يزيل عقله او زنا او تناول غير ما هو له هذه  
 اصول السياسة ونظام المدينة وموضع بسطها الحكمة بل ملازمة الشريعة الحقة  
 المطهرة فقد اغنت عنها هذه الاخلاق التي لا اجدر من وصف المتخلى بها بالحسن الجمال  
 واما المحاسن الظاهرة الاثني ذكرها بهذا المحل وقد سبق فصل فيه فالعبادات عنها كثيرة  
 والالفاظ فيها غزيرة والصحيح انه معني لا يدرك ويختلف باختلاف الاشخاص دقة النظرة  
 وصحة التادى الى الافكار ولو لم يكن الحسن في نفس الامر كذلك ما اختلفت في العبادة  
 ولا كثرت فيه الاستعارات ولا بالغ كل في تحصيله بجزء واعتقد التقصير عن حله  
 والخلاف انما هو بالالفاظ والمعنى المطلوب واحد كما هو رأي اهل التحقيق من سائر الموارد



## ومن ثم قال بعضهم

عبادتنا شتى وحسنك واحد وكل الى ذاك الجلال يشير  
 والله دونه تاذ عظم الوجود فيض وجوده واستقرت الكائنات من بحر فضله ورحمة  
 حيث حقق هذا المسمى وسببها في احسن معنى بقوله فكرين حقائق الجلال  
 تنازع وهما بين عشاق الخيال تنازع هذا هو الحسن العام وقد اختلفت اداء الخناق  
 وتشعبت مراديات العشاق فمن ذاعب الى ان الافضل خزن الاسرار وان ذلك من  
 الاحرار ومن قال ان افشاء ما يسو القلوب ليس الكوب ومن قائل بالتفصيل وان الاذاعة  
 الى المحبوب مطلوبة اذ هو الطيب كتم العداة عنه تعذيب اما الاباحة لغيره فغير جائزة  
 في هذه المحبين وذا علمها محقق من ان يكون لذنين وهذا الطريق قد ادعى ديوان الصباية  
 انه الكاشف عن حقه نقابة ولا والله ماله فيه ذرة ولم يكن ارتضع من هذا القحدر  
 بل اول من استنبط هذه الاداء المحررة ودون هذه المذهب المحيرة عن البقار ضريح ترحل  
 الناس هذه الطرق والمذهب الاول هو الصحيح المعتبر والاحتياط على طيف الخيال امر مهم  
 عند اهل الغرام يتوصل اليه بالنام واما تدعو الحاجة اليه عند طول الجحوشة الضجور  
 مقاساة نادر الملل والسمهر ومنهم من ذم النوم في قالب الاعتذار عن طيف الخيال كانه يقول  
 ان المنغصات في الدنيا لا تنفك عن الانسان حتى في النوم الا ترى ان من يجهل المحبوبة او شي  
 من مطلق ما ينتبه فلا يرى الا الاسف والقلق وزيادة الحرق وان حلم انه احزن او ضرب  
 دأى ذلك في الصباح ولما كان خيال المحبوب من التلذذات لم يات النوم بهجريا على

عوائد الزمان في الايمان بغير الملائمة للانسان

## فصل في احوال العشاق

وقد مضت امثلتها في فصل انقسام العشاق هذا الفصل كالذي له يفيد بعض فوائد  
 جديدة منها احكام الليل في النهار ودم قصورها عند الوصل وطولها عند الفراق

وتمنى طول زمن الوصل والوضاء وتصوّر الحرق وقطعه أسرع من القضا وما تشعب في ذلك  
 بين العشاق وذهبوا كل مذهب على اختلاف الأذواق وإنما أكثر وأخرج الليل دون  
 غيره لأنه على سبكون الحواس وهذا الانفاس وخلو النفس بعد انطباق مسالك التشعبات  
 عنها فاستجد الأفكار الخفيات فيما مضى ما هوات وقلة الاعتلاق وعمل التسلية  
 عن الاشتياق اللهم إلا شخصاً قد ملك الحب قيازة فلا يلهيه شيء ولا ينسيه مراده ثم  
 اشتهر على المستنصر من يوم العذول وسوء عقله الذي اوقعه في الفضول وكيف دخل  
 نفسه بين الأجانب حتى انتقم منه أهل الأداب فجهوا إليه سنان اللسان والأفلام  
 فامتنع طعنا بكل نثر ونظام فقد قيل ليس من العدل كثرة العذل ومن تكلم بما لا يعنيه  
 سمع ما لا يرضيه ومن لم يسلك عما استغنى عنه من الكلام فهو أحمق بالمدام ثم احكام الزيادة  
 وما جاء في فضائلها من البراعة والعبارة وتفنن العشاق في فضل زيادة الحبيب ايثار  
 انفاسه على نفائس الطيبين كان الشافعي رحمه الله من زيادة احمد كان احمد يقل من  
 زيادته هيبه له فقل الشافعي انك لتزوره أكثر وهو المحتاج اليك فاشهد  
 قالوا يزورك احمد وتزوره قلت الفضائل لا تقارق منزله  
 ان زارني بفضله او زرتة فلفضله فالفضل في الحالين له  
 وجعل عمر بن العاص الزيادة تفضلاً من الحبيب منه على الحب فسبحان والفضل لمن  
 احسن في خدمته وقام بحقوق محبته وطيب الحبيبة كأيدها اللبيب ذلك قوله  
 ولو عرفت الشرق انفاس طيبها وفي الغرب مذكوم لعادله الشهم  
 وما يخرج على الزيادة تخرج الفرع على الأصول ويهتدى الى الحارة هذا أهل العقول الجاهل  
 على السنة الأجباب من احوال التعانج انقسام الناس فيه الى ما ذكرناه لتأكيد المحبة  
 وذام له بين الاحبة والصحيح انما كذب الناقل وميز الحق من الباطل وأركان العيبة بعد النفوذ  
 وبين الحبيب الزود فهو أحمق بان ينصروا منه يستكثر قال في احياء علوم الدين ما مضاه

ان العتاب شأن اول الكبار قاطع لقطيعة الاخلاء واصحاب وكان الرجل اذا وقع في نفسه  
 من اخية شيء لم يحجره حتى يوضع له ذلك فان انتهى والهجوع واما عتاب يفيض الى المقاطعة  
 ويحدث الهجر الممانعة فتقترح بحج اجتنابه عقلا ونقلا وتركه فصلا واصلا وقد قيل ان  
 سوء الاداب كثرة العتاب ومن امثالهم العتاب مفتاح الوصال قاطع للهجر والمدال ان افضل  
 العتاب ما عرس العفو والرحمة وعتب يوجب العفو والصفح افضل من ترك يعقب  
 الجفاء وقال علي في تفسير قوله تعالى **فَاَصْبَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ** اعف واصفح بلا عتاب وقال  
 بعضهم عتاب المحبين الذلة والاعتناء بخدمة الكواب **وما يلحق بالعتاب يصلي**  
 ان يكون معه في باب الصبر على تعنت المعشوق وتجنبيه على الصب المشوق والصفح  
 عن التجني حين يذوق جناه ونسبه بخطاه وظلمه بظلمه ورضاه وهو اصل عند العشاق  
 يبنى عليه ويرجع في قواعد مذهب المحبين اليه لا يصدر هموم ولا يقفون من سيق  
 الخط عند حد ولا تاخذ هم فيه لومة لائم ولا يعدون جورا ما يرد من الظلم بالمظالم

## والهجر

عند اهل الحبة بعد الاستقصاء الى اربعة اشياء هجر الدال وهو المذموم الصفات  
 المقصود بالذات مسببه علم العيون بكائنه عند الحجب فيتملذذ بالاساءة كما يتملذذ بالحسنة ولا تغيره  
 الحوادث على اختلاف الازمنة ولهذا اذا صفقت امرأة اهل الحبة اتحدت في كل رتبة  
 فيقع كحد هو بعد البالغة في هذا الصفاء ان يعتقد ارتفاع الخلاف واتصاف كل  
 احد ما عنده من الاوصاف

## هجر المدال

هو هجر منشأة الملازمة مع اختلاف الخصال وتكون الحبة فيه غير عقيمة  
 بل منشأها طلق على الحقيقة وسببه ما ذكر من الاختلاف وتحرر النفس بالاحسان  
 وعلامته تانيق مبادرة المكان وطول الازمان وملاجه التخب والتخاف بخلق الواحد

وسلو كل ما اذادور بما تحته الهدية والملاطفة بالاخلاق الموضية والصريح مع  
حسن الصبر والمجاورة عن الزلة وان عظم الامر

### وهجر الجراء والمعاقبة

هو هجر سببه وتوقع في ذنب لو خطا أو غلامته قبول الاوبة عند صدق التوبة وعلا  
تصدق في الحبيب في دعواه والذول على حكمه والرضا بما هو اهواه والاعتذار بالذنب  
وان لم يكن صدق وطلب العفو ممن تولى

### الهجر الخلق

وفيه حديث الادواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف  
وهذا القسم والذي قبله لا يتعلق للعشاق بما على ما اخترناه وبعضهم يرى ان  
الثلاثة الاول من متعلقات العشق ويجمع بين الكلامين بتفاوت المراتب وهذا  
القسم لا علاج له اصلا الا بالارادة الالهية فخر الهجر من الحب الصادق قد يؤول الامر  
فيه بالعاشق الى ان يخرج كلامه مخرج الداء عليه ويكون في الحقيقة شفاء له به  
قد يستخير عند تمادي الهجر وحكم الغرام حلول ريمه فيجعل ذلك الداء على نفسه  
ثم قد يتماذى الهجر ولا يسمع الداء ويعز الوصل ويصعب الرضاء فياخذ العاشق في  
سح الدموع والاختطاط من اوج الارتفاع الى حضيض الخضوع واما بقى كدر الهجر الصلة  
بالمستحالة الاماني والوعود والتعلل بالاماني والطمع في التهياني فهو اصل انقسمت فيه العشاق  
الى قسمين قسم وفي له محبوبه وحصل له بعد الوعد مطلوبه وهو العزيز النادر وغير الوافي  
الوافر وقسم مات بغضته وحالت المنية بينه وبين امنيته وانتهاز فرصته والعجب ما فيه ان  
الراضون به مع العلم بزوده اكثر العشاق واغلب من تودي عليه في هذه الاسواق  
والمدرسة اكثر وافي هذا الباب الاقوال واختلغا باختلاف الاحوال ومن كلام افلاطون  
الاماني حله المستيقظ وسلوة المحرم وقال غير التقي مولس ان لم ينفعك فقد اهلك

له  
اورده البخاري معلقا  
عن عائشة رضي الله  
عنها عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه قال  
ان الهجر من العشق  
والطريق الى ان يكون  
في ريق العشق  
يا قبيح ان القلوب  
لا تروى بحكمة  
قول الرسول في هذا  
فيه اختلاف  
تتأخر منها فتنكف  
وما تفرقت منها فتن  
موتفت به  
ذو الفقار احمد

فيل لأعراي ما امتنع لذات الدنيا قال مما دحة الحبيب محادثة الصديق وأما في تقطع

بها أيا ما ك

## وأما الرضا

بالدون من المحبوب والقناعة باليسير من المطوب وإن طال الوعد وكثر الخضوع و  
امتد البعد وانسكبت الدموع فصفة العاشق القانع الملقى عن نفسه المطامع المذرة  
عجوبة عن التكليف المشفق عليه من نحو التعذيف وقد انصرفت به عن غير من أفيه أقل  
القليل أكثر الكثير وعكس هو كذا من مد إلى المحبوب باعه وأوسع أماله وأطاعه فلم يرخص  
ألا بما تراجع الاشتباح فضلا عن الأرواح والتأليف الذي لا يمكن تمييزه كالماء والراح  
حتى يراها واحد في العين الأحوال الذي يرى الشيء اثنين وحاصل القضية أنه يمكن الجمع  
بين أهل القناعة باليسير من المحبوب ومن لم يقف على غاية في المطوب باختلاف إمكانية  
وصفاء الأيام والخلو من نحو واش ونام ومجالس الورد والتمام فإن من الحزم انتهاز الفرص  
ومن الحمق الوقوع في ضيق النقص ومن صفاته الزمان فجوع عن مطلوبه هو زاهد في  
عجوبة ومن رأى العوائق دون مراده فالحزم تقييد عزمه ومن حالات العشاق مكابدة  
الأمر الصعاب عند طلبه ضا لا تحبوا وخوض الأهوال واستمهال قضاء الأجل فضلا  
عن ذلك الأمور المحصل من تجربته على مطلوبه ويرضى باليسير كما سلف ولو كان ذلك يفضي إلى التلف  
وأعظم من ذلك ما لا يرضى به المحبوب عند نزول البلاء وتلف النفس شدة الابتلاء

## خاتمة

للشعر مقام طبع فادعة وإتيان دافعة يشير مجموعها إلى جميع الأصول السابقة وترجم  
عندهم بالغزل والنسيب كعرب مضمونها عن نحو محاسن الحبيب فيبيحها الأشواق المستقر  
حيث ينكس الشعر النظر وتفصيلها التناكح الجملة من حيث وصف الحبيب والمقالة و  
إثارة ما في القلب عند ذكر الوجنة والجمال واستمالتها نفوس الأختاب عند ذكر النفر

والرضا بواب وأتياها باغذب الوارد بعد ما حال الصد إذا ذكر الهد والصد  
 ونشومطوى كالأشواق إذا سمع مدح الخيال والساق إلى غير ذلك مما اقترحت أفكارهم  
 الدقيقة اللطيفة وتخيته في هذا الباب أذهالهم الشريفة وبها فخر هذا المورد اللطيف  
 وما يتعلق بالعشق من هذا التأليف قال ابن نباتة المصري

أيها العاذل الغيت أصل من خداني صفات القلب ذائب  
 وتجب لطرة وجيب ان في الليل والنهار عجائب

ولابن مطران

ظباء اجارتها المها حسن مشيها كما قد اعارتها العيون الجأوز  
 فمن حسن ذلك الشيء جاءت وقتيات مواضع من اقدامهن الغداثر

ولحسن الدين الحجازي

وهفف من شعرة وجبينه تغد الورى في ظلمة وضياء  
 لا تنكروا الخال الذي في خده كل الشقيق بنقطة سوداء

ولشمس الدين بن الجعفي

بد وجهه من فوق اسمرقده وقد لاح من سود الذائب في جحم  
 فقلت عجباً كيف لم يظهر الذبح وقد طلعت شمس النهار على دبح

ولابن المعتز

سقتني في ليل شبيه بشعرها شبيهة خديها بغير رقيب  
 فامسيت في ليالي الشعر والذكر وشمسين من خمر وخر جبيب

ولابن نباتة

واغيد جارت في القلوب كحاطه واسهرت الأجنان اجفانها  
 اجل نظرا في حاجته وطرفه ترمي السحر منه قلوب وسين اودني

## ولعلاء الدين الوداعي

دمتني سود عيني به فاصمتني ولم تبطل  
وما في ذلك من بدع سهام الدليل لا تخطي

## والصلاح الصفدي

بسهم اجفانه رماني فذبت من هجوه سنيه  
ان ميالى شواخصم لانه قاتلى بعينه

## ولبن الدين برجيني

عيناه قد شهدت بانى محطى وانت لخط عذاره تذكارا  
يا حاكم الحب انتدني قتلتي فالخط زور والشهود سكارا

## ولابن القلاقس

فوق خديك دليل ان هديك ثمار  
ما اختفى الرمان الا وتبدى الجملاد

## ولمظفر الاعشى

قبلته فتلظى جموج جنه وفاح من عارضيه العنبر العبق  
وحال بينهما ماء ومن عجب لا ينطقى ذا ولا ذامنه يحترق

## ولبعضهم

فتنت بترك حمانى عناقه عقارب صدغيه على خده عى  
الحر تاني كلما دمت لثمه ثقيل لي من سحرها انها تسقى

## ولابن الوردى

قال من اهواه صف صدغى بها فيه توجيه وحيث به الى  
قلت ان الصدغ لام قد كوى نصبا قلبي فلهذا الام كي

## ولاين بياته المصوي

له خال على خط الحبيب ل  
اورثت محبة القلب القليل  
بالعاشقين كما يشاء الهوى عبت  
وكان عهدي بان الحال لا يرث

## ولبعضهم

خذ خاله رب الجبال لان  
وادسل في الاصداع رسلا اعزة  
على عرش كوسي الخلد قد استوى  
على فطرة تدعو القلوب الهوى

## وقال آخر

يريك بوجنتية الورد غضا  
تأمل منه تحت الصدغ خالا  
ونور الاقحوان من الشنايا  
لتعلم كم خبايا في زوايا

## هـ

ابو طالب في كفه وبجده  
وتناشعب مقلتها وخاله  
الى الصدغ موسى قد والى الظل  
تحدث ليل عارضا بانه  
ابو طهب والقلبيته ابو جمل  
سأسلوه وينصروم السداد  
فقال جيبه لما يتبدى  
كلام الليل يحوي النهار

## ولغيره

سالت في ثغره قبلة  
فهاكها في الخلد واقنع بها  
فقال تغري لم يحزن لثمه  
ما قارب الشئ له حكمه

## وقال آخر

ذكرت دين جيب  
واليس ذا العجيب  
بشرب راح معطر  
فالشئ بالشئ يدكر

## والصلاح الصفدي

والسيد محمد بن  
يحيى الأمير الشيخ  
سيفه يفرلون عند  
الطيب بن كرامه  
فمن عند كرامه  
نيزك كرامه فقلت  
لا انا الطيب احمد  
فاذكره والشئ  
بالشئ يذكره  
سيفه والفقار احمد



رشفته يرقك حلوا فلم يكن لي صدر

وسوف اضل بوصل واول الغيث قطر

وقد اكثر وامن هذا النمط اعني التشبيب بالوجه واعضائه البسيطة والموجبة لكونه اشرف  
وانجح واعلى والطرفا مما عداه فنادران تيسر لشاعر بيت او بيتان او اكثر في عضو بعينه  
اما في ضمن غيره فكثير واما مطلق القامة بما فيها فاكثر من ان يحصى ما فيه وما قيل من  
ان اول من وصف الثدي عمرو بن كلثوم

وثدي مثل حق العاج رخص مصان عن كف الادمسينا

فامر يحتاج الى مزيد استقصاء واحاطة لان العرب تغزلت كثيرا غاية الامر ان المتأخرين  
الطيف واوردوا لفظا في اشعار كثيرة لشعراء كثيرين في وصف اعضاء المعشوقة متفرقة  
وللسيد غلام علي اذ اد البجلي رح قصيدة سماها امرأة الجبال اتي فيها بوصف كل عضو  
اعضاء الحسنة وصنع امرأة ينطبع فيها بدن العذراء من الراس الى القدم وابتدع في تشبيهاتها  
واستعاراتها ما لم يسبق اليه احد من الامم وهي خمس ومائة بيت ولقد انشأ الفصحى المتفرد  
والبلغاء المتأخرون في الباب اشعارا اكثر من ان تعد ازيد من ان تحصى وذكر الانطاكى منها  
جملة كافية ونبذة وافية لكني ما وقفت على احد منهم شبه مثل هذا التشبيب في وصف اعضاء  
في كلمة واحدة على الترتيب الى ان وقعت القرعة على امر اذاد وجاءت هذه التحفة فيهم  
فلهم هذا الجواد ومثل هذه القصيدة الحسنية مثل القصائد البديعيات حيث شرع فيها  
الشيخ صفى الدين الحلي ثم جاء جمع من الفرسان واطلقوا عدة اكلات في الميدان وقد قال  
اذا درح لقد شرعت في البديان واسست قواعد العمران فمن يجني بعدي يزيد على هذا  
البناء ويرفعه الى سابعة السماء انشاء الله تعالى انتهى وهذا امر مروج ولكن لم اقف الى ان  
على من زاد عليه بعد وقد ايت ان اختتم هذه الخاتمة بذكر تلك القصيدة الحسنى ليكون  
مسك ختام الكلام في الاحتفال بهذا اللوام واجعلها بدك عن اشعار كثيرة من الادباء المتفردين





اوسلت الحسناء سيفاً لا معا      لتريق باسمة دم الولهان

### اللسان

حسنة مقولها طلمم يحتوى      در رائد حرجها الى الاذان  
عين الحيوة فم التي احببتها      ولسانها هو احمر الحيتان

### الحديث

حلو ومر قول فانتة النقا      متلبس بتخالف العنواب  
فالكلومنه لمن تناول سكره      والمزمنة مدامة الشنواب

### الرضاب

ماء الحيوة رضاب غنية الموى      اين السبيل اليه للعطشان  
او خمر ماء اللالي ماؤها      لا شربة من حبة الرومان

### الخد

خد التي برعت طالوة وجهها      ورد طري من رياض جنان  
الورد في بستان غانية الحى      والزر جرس الريان يحق تعان

### العرق

عرق الوجهة قطرة لدها      في غرقنا تروى على الطوفان  
اولولوء متد حرج ينحو الى      جهة ليشاء على بساط قاني

### الخال

الخال في خد الحسينة عبرة      كيف استقر الكفر في الايمان  
او طاح في الوقد الذي فاشته      او عرج الزنجي في الميسان

### الذق

ذق الجميلة سافل في وجهها      حال سناء على سنن الذي يرافف

انما قال باسمه اشار  
بانها غارة الان  
الراقة للبحر باسمه  
فقال في  
على القول  
اللسان من  
الدرج عن اللسان  
وتدحرج على  
الاذان طلع  
فأمره  
منه  
وغيره في بستان  
الذي هو وجهها  
وهذا من العجايب  
سيرة الفقار احمد  
عليه السلام  
ابن  
بستان  
في القاموس

نجل التتأنيج القواني عند ه وما لها حرك على الاذقان

## الاذن

اذن الملهجة وردة في روضة  
صدوقا نيق كالهالة اذتها  
باليتها قوى لسير مياي  
والدريتها اوضح البرهان

## القرط

وط الجمان من الغدا اواوضا  
قصوت عن شرح الحقيقة بلها  
اوضاء في الديجور مصباحان  
سعدان حول البديلت معان

## الجيد

قد اطرقت الغزلان قاطبة مته  
امل الدمي ان يستفيد تلقا  
شاهدت جيد سعاد في اللبان  
من جيد عادة برقة الروحان

## الطوق

الطوق زينة جيدها لكنه  
دادت على الفتنة الذين تسكوا  
طوق على عتق الحب الجاني  
بالعشق دائرة من الازمان

## الثدي

ثدي الملهجة صاحبان تشاكلا  
جلس على صدر الكمال تكبرا  
وهما على العلات يصطحبان  
وعلى رؤسهما قلدسوتان

## الوشاح

زار الكواكب صدر حسناء النقا  
او تلك اشد ثوت في فالت  
ويحلمها الراون سلاك حمان  
وتبرأت من الفة الاوطاب

## القلب

حجر اصم قوادها وزجاجة  
قلب الذي هو في المحبة فالي

تتميز في التقايع  
فجالتها عند قنادها  
قال بالماخر على الاذقان  
لان الثمرا اذ نفع يقطر عن  
الغصن السني والفقار  
على الفدا السباغين  
فدنية فارستجا مسبوقة  
ببالا ناعدا في شكري  
يسل على الوجبات ووضعا  
من باغ في البرق وديوانه  
نفضا على زرقا  
كطوى على قبال كوي  
بلاسه لبات  
لله الذي في دونه لغم  
الذل الملهج دونه لغم  
الخوة ترمس العالج وكونه  
من لغت وجملي خرفه  
لله الفارة بالبين الملهجة  
من غيد كفي مالت عنقه  
ولانت اعطاه دونه لوقا  
من برق العروبي يواض  
مصدرة اسماها لبر وكونه  
لله انما وصف الحب فالي  
لانه جان وادخا به  
الحب ١٢  
منه ضيف البيت الاول  
معلم ما لنته في  
وقال الطول الى الكمال  
قال البيت به بزمه  
فارق السيف فة وكان  
على العلات يصطحبان  
منه رؤسها اذ عات  
الحج الى الفتنة كقوا في  
فقد صفت قلوبها القنفرة  
منه فم القات واللام يكون  
اللون فم السمن الملهج  
ما ليس في السمن الملهج  
في الراس فارسيها كلاه ١٢ منه فالت المظن من الارض بين الربون كذا في القا موس وقال صاحب الصالح الكائن المنو بين البر لوبين ١١ اراد في البيت



بقيت علامة أصبع اذا حاولت  
تخمينتها يذو الرحمن

### ما تحت السرقة

بمن الفرخوس للحسناء او  
موزان مختصران ملتصقان  
توسان نهرو واحد يكفيهما  
يرجو حاسمي من الطفيا ن

### الردف

هام الفواد بغادة طائفة  
اجاء وسلمى عند هالورد فان  
ليست رواد فيها على ثقيلة  
مع امن ثقيلة الميزان

### الساق

ساق الخريدة اسطوانة تحسبها  
حسبت عمود الصبح في الاوان  
تربان قد غلب الغرور عليها  
فيما اوان الميس يستبقان

### الرجل

رجل العشيقه كيف تقصدا رنا  
عدم التخطي ارجل الاعضان  
غمرت رجاجات القلوب فكسوت  
ولتشبث بصيانة المنيان

### الخنخال

ساق التي قلت تذيب قلبنا  
خنخالها من خالص العقيان  
او قبلت شمس الصبيحة رجليها  
مفقوحة الاحشاء بالذوبان

### القامة

يا طيب غصن الصندل الوطيبي  
ذاوئي متيعة من الخفقات  
رفع الاسنة كلها سبابا  
شهدت لوحدة ذلك المزان

### الميس

صان الاله وشيقة مياسة  
ادبت على العزكان في الجحوان

البر بالضم غنط  
في البيت غنط  
الغسل بالضم غنط  
على انظار العين  
على كسب العين غنط  
العين على غنط  
والبوذة القبلية  
جبلان صليبا  
على غنط غنط  
العين غنط  
والمرحوم غنط  
الجبلان غنط  
من غنط  
كسب غنط  
الغسل غنط  
وي غنط  
ذو القنار احمد  
سالم غنط

نكس الغصون رؤسها المارأت  
مخالة الوعساء في المنسان

JK

غنم الحسان الغائبات قيامة  
 غنمت فحلناها وميضاً مطراً  
 يلقى سلاة الناس في اليمان  
 ييك ويديم فلتة في ان

البياض الأبيض

لبست جوهرية الكبارق حلة  
فكأها في حلة مبيضة

بيضاء ناصعة من الكنان  
شمس اضاءت في الصباح الثاني

الديار الحرة

خروجت صباح العيد غلبت الحمى  
طلت ماء العاشقين ولم تلج  
في حلة جوا بين غواني  
في ذيلها التوخل الالوان

اللباس الاصفر

لبست حمراء الغوير مزعفا  
قد حل لون الحسن في لون الهوى

ياد بناصها عن العيان  
العذري بالطريان والسريان

اللباس الأسود

لبست فتاة الابوقين حمسكا  
ظہرت سلیبی فی لباس حالک

فیداضیاء فی بھیم زمانے  
اوحقت النعماء بالکفران

البیاس الاخضر

ليست بثينة حلة محضه  
وقع الحائم في تصور بانه

فايت اي الروح والريحان  
خضراء اذ ذهبت الى البستان

اللباس الكاذب

طلعت سعاد صينية في حلة  
زرقاء يقدمها علو الشبان

[illegible]



أوتاك شمس ضمها نيلوفر  
سقياله من طالب اللقيان  
الباس المصنل

جاءت حسينا الأبيط في لبا  
بست بتوفيق الآله مصندا  
بن صندلي نحو هذا العاني  
لتعاجل المصدا مع بالفيحان

### الخاتمة

أمليت في وصف الهامة قصيدة  
في سبعة فوق الثمانين التي  
سميت مرأة الكمال قصيدتي  
ما ان سمعنا مثلها عن شاعر  
صلى الله على النبي وآله  
حسنية تحوي ادق معاني  
مائة والف بعد احسابها  
طابت برويتها قلوب حسان  
ازاد للطرف المنشط بأسا  
ما غنت الاطياري بالاحسان

ولصاحب القصيدة شرح موجز عما فيها اثبت تحت كل عضو اشعار اربعة اشعر وأبيات  
فائقة الفصحا من تعريفات الجملات وتصيغات الكواعب وجملة اشعاره في الدواوين العبية  
اربعة الاو كانت ولا دته في الخامس والعشرين من صفوف يوم الاحد سنة ستة عشر ومائة  
والف بحرف سة بالحرام وهي متصلة بقنوج من بلاد الهند المذكورة في القاموس وقنوج موطن  
هذا العبد المؤلف وكان رحمه الله تعالى فاضلا فقيها عمل ثا ديبا بارعا في العلوم العقلية  
والنقلية جامعا للقضائل والكمالات الصورية والعنوية وجملة اشعاره في السبعة السيات  
وغیرها احد عشر الفا وما سمع قط من اهل الهند من يكون له ديوان عربي ومن يكون له شعر  
عربي على هذه الحالة وهو حسان الهند مدح النبي صلى الله عليه وآله في الدواوين ووجد في  
مرجه معاني كثيرة نادرة لم يتيسر مثلها لاحد من الشعراء المقلقين وابدع في قصائده  
الدرجة مخالص لم يبلغ مداها فرج من الفصحاء المتشدقين وله في التغزل طور خاص  
ظلمه جيد في كلام غير يعرفه اصحاب الفن وله تصانيف نفيسة حسنة جدا وغالبها

الذي هو في شرح  
لشعره في شرح  
طالعها في شرح  
عزها في شرح  
على دعا العرب  
يعون في شرح  
سوا كان مما ينبغي  
بالا اذ قال الشاعر  
سقى الله ابا انا  
والجملية في شرح  
فلا يبرح من يجمع  
وفي البيت دعا  
لا ينبغي بالانفراد  
هذا المست  
مع الصدوق في  
الصلح في شرح  
نافع للصلح في شرح  
مكة انتشار في شرح  
الطبيب في شرح  
ذو الفقار في شرح

حاضر عندي وكان يرجع نسبه الى علي العراق بن حسين بن علي بن محمد بن عيسى من نتم  
 الاشبال بن زيد الشهيد بن الامام علي زين العابدين رضي الله عنهم توفي رحمه في سنة  
 مائتين والفا مخرجة ودفن بالروضة من ارض الركن واما انا فارجع نسبي الى علي بن الحسين  
 السبط ايضا لكن بواسطة الائمة الهدي من اهل البيت وحشيري معروفة بسادة النخلة  
 ولي ايضا يد صالحة وجارية عاملة في السيان العربي والفارسي والهندي وتصانيف  
 كثيرة فيها لكن غالبها في علم التفسير والحديث وفقه السنة وعلم العقائد وسائر النتائج  
 وعلم الادب واللغة والبديع وغير ذلك وولدت ببلد بريلى موطن جدى القريب من جهة  
 اكم ونشأت في حجر والدة الكريمة بفتح على زنة سنود واكتسبت العلوم المتدولة وتايت  
 على عصاية العلوم الفاضلة وسافرت الى الحرمين المكرمين وعدت الى بلدة هوبالى  
 المحمية عن الرين والشين ومن الله علي بالمال الحلال والاوالة الصالحة والقضاء النافذ  
 والحكم المأضي على الرياسة العلية المذكورة وخطبت من جهة ملكة البرطانية بخطا  
 فائق ولقب رائق لفظه بالفارسية نواب عاليه امير الملك سيد محمد صديق حسين  
 خان بهادر وانا نزل بها وزوج الرئيسة وودخيا لها جعل الله خاتمتى بالخير وصاننى  
 عن شرورا واحداى وكل ضير هذا وقد اورد الانطاكى في تزيين الاسواق مقاطيع  
 واغزل الاوابيات واشعارا كثيرة ختمها كتابه المذكور ما ذكرت منها هنذا الا اليسير  
 لان الاغزال المطلقة التنصيص العامة من غير تخصيص كثيرة لا تحصى وغزيرة لا تستقصى  
 اورد منها في تزيين الاسواق ما حسن وقعه في الاسماع وجلب القلوب السليمة الاذواق  
 عند السماع وذكر شيئا كثيرا من لطائف الغزل الخاصة والعامة في الذانيات في الاعراض  
 اللازمة وقد تغزل العشاق في الاعراض المفارقة نحو الزينة والوظائف يبدع النكت  
 واللطائف وما لم يأتى بذلك التلميح وهو نوع لطيف جليل المقدار في البديع عظيم الفائدة  
 في الايصال الى المطلوب من شجاعة الخصم وبلوغ الادب من ذوى الفهم وليرتد الاغنيا

وجل علماء المعاني على ان التلميح يراد به والصحيح انه اخص وما يتسم في هذا النمط ما  
سمته العرب بالملامح قال ابن دريد انه مشتق من المحن يعني الفطنة وان فائدتها  
التخلص من الشبهة التعسف مع الامور الواضحة عند الاجراء وامثلة التلميح للملاح  
مذكورة في كتاب الانطاكى ومنها المحن وما نقش على الخواتم والترك وغيرهما من نحو  
الكليل وعود وميل وكاس واترجة وما يخرج في هذا السلك ما يكتب على الكتب و  
نظائر ذلك كثيرة لا مطمع في استقصاءها ولا قدر على احصائها وبعضها مذكور  
في ترتيب الاسواق فان شئت الاطلاع عليه فراجع ولتختار الكلام الذي اقتطفناه  
من هذه الاذهار واد تضيئناه ومن هذه الامثار جئنا به بغل منافي بعض ايام الشباب

لله غانية في هجتي نزلت	مالت الى الوصل شوقا ثم ما وصلت
طحت بقلبي وضامتي بالاسب	يا ايها القوم قولا كيف ما فعلت
اتخفت جوهر قلبي المحو حصرها	القت الي فما شامت وما قبلت
قل امتني والقتني الى ايف	بالله يا صاح ما هذا وما فعلت
قامت تود عني الحزن يرهقها	وقمت عانقتها والعين اهدمت
جاءت وولنت فلا شكوي مرجع	هي الحبيبة ان عادت وان عدلت
حور الجمان فحاكي حسن عزتنا	في فكرهن ولو ابصرها فنجلت
تلوح في عارضها صفرة عجب	لعلها من جفاء الصب انفعلت
كانت تؤمل قتلى دائما ابدا	لله نفس مشوق بالمنى قتلت
لم اترك في هوى اسماء معصية	باي ذنب رعاها الله قل قتلت
اغراض قلبي عنها اي معصية	لا او تضيه وان جارت وان عدلت
ضاءت ذوائبها من نور وجنتها	لله بارقة في ظلمة حصلت
انك طرقتا طالت الى قد	ام اية هذه في شأنها زلت

اهذه يد بها البيضاء زاهية  
 ام غرة في جبين الدهر فائقة  
 هي التي ترتضى منى وتمقتني  
 حب المليحة يوم الدين مكرمة  
 سفانة قطعت داسي بلاق د  
 فتانة اجرت الانهار من ذمنا  
 هوى العذول رجوعى عن صبايتها  
 الصب يشكر منها مود احسنا  
 ما ان لمحت بروحي مذ شغفت بها  
 ليست لها غاية في قتل عاشقها  
 نصم العواذل لا ياتي بغائده  
 شهادة الصب منها اي مرحة  
 واين تحصل للعشاق خلوتها  
 ولا تشوف الى صب يعين رضا  
 هيج الغرام وموت الهجر مخنصة  
 موت الحب على دين الهوى حسن  
 سقم الفتى في الهوى العذري عافية  
 حكمت سعاد لنا من جنسها عجبا  
 فاضت دموعي على جيرانا بدم  
 كانت معمرة ما هولة ابد ا  
 لله درك يا صديق من كلمر

من نور طلعتها شمس الضحى تجلت  
 ام درة من فحور الجود انتقلت  
 ياليت يوما من التلون ان فعلت  
 هناك منه موازين الهوى ثقلت  
 تجاوز الله عنها اي ما فعلت  
 لا يفعل الظالم المغرور ما فعلت  
 ولست ارجع ان احببت ان قتلت  
 وان اخلت بايقاء وان خنت  
 فكيف عرتنا بالوصل لي لمحت  
 الا الثواب جزاها الله ما علمت  
 تلك الواعظ من جرحه غيرة بطلت  
 امنية كان لي من مدة حصلت  
 ترى التحبين صرعى حين احقت  
 فيما المنتظر من نظرة فضلت  
 ما صر عزة لوعن صبه اسألت  
 افنى به زمرة اثا دهم تقبلت  
 واني عافية ما مثلهما حصلت  
 فلورا لها ظباء المنحنى ضالت  
 هذي منازل سلمي قد خوت  
 صارت بلاقع مذا سماؤنا جلت  
 نظمتها وهي في اوصافها كملت

صلى الله على المختار من مضر ما دام سنته المؤمنين حلت  
وقد اينا ان نجعل هذا المقطع من الغزل كالاستغفار بعد الذنوب والكفارة لمن  
عزم ان يتوب لستأله على ذكر الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله التي يكشف بها كل غم وينجلي كل هم  
وهذا القصي ما اردنا تحريره وافى هاية ما اردتضيقا شطيرة مستغفرين الله مما  
جنيناه اذ هو اكرم كريم يقبل التائب <sup>قوة</sup> لطيف يؤب اليه الائب قائل الا ما قال الانطاكى  
وهو لوعة الشاكى ودعوة الباكي

كتبت وقد ايقنت ان جوارحي	ستبلى ويبقى كل ما انا عامله
فان كان خيرا سوف اجد غنائه	وان كان شرا او بقتى غواثه
فاستغفر الله العظيم من الذنوب	كتبت وما قلت او انا قائله
فيا رب يا هادي النبي محمد	نبى على كل الورى فاض نائله
وبالال والاحكام ترحم عايضا	كليا من الذنوب الذي هو حامله
اى تائب من غفلة الله وقائله	صلى القلب عن سلمى واقصر باطله
ولم لا وجل العرق فان <sup>واقص</sup>	وعزى افراس الصبا ورواحله
تفضل عليه وارحمه كان ذله	وتحتمل بغير كل ما هو فاعله

فالحمد لله على اتمامه والشكر له على جزيل انعامه وعلى خاصته من خلقه عجز افضل  
صلاته وسلامه وعلى الله العالمين باتمام الحج على الاعادي واصحابه المتمين لا نؤاد  
الهدى في الدادي ما عد التساييح للرحمن بسجدة اليافوت والمرجان

نثر ونظم خاتمة

بنظم تامة كلهم چون علم شد سخن زونق فرد ز شمع دم شد

که من آینه دیوان حسالم  
زبان کاک تقدیر است  
خم از من باده از من جام از من  
بود حسن پری آینه دارم  
سواد منیش افزون خیال است  
بهار گلشن فردوس دایم  
غبارم نکست گلزار جان است  
بودستی غباری از رم من  
خزان دیوانه جوش بهارم  
دو صد بالا است سیهائی شوقم  
شرارم شعله ام صحر سوارم  
ز فکری هستم باشد مثالی  
هوای معنی از من جلوه گر شد  
زبان خواب بی تعبیر خویشم  
دل مرا آتش در سینه دادند  
تجلی جلوه ام از غرب تا شرق

فروغ عکس مرآت خیالم  
نوشت از معنی علم کجاست  
صفای نشئه ایام از من  
فروغ مهر باشد جلوه دارم  
ضمیم لوح محفوظ خیال است  
شراب حشر جوش از ایاشم  
ید بیضا ز برقم زرفشان است  
عدم یک گرد باد عالم من  
جنون گل میکند از لاله زارم  
گذشت از لامکان پرواز فوتم  
بذوق ناله های خست یارم  
خیال بر سر موی خیال  
طلوع نشئه فیض محشر شد  
نگاه دیده تصویر خویشم  
میم از کوثر آینه دادند  
لعالم میسریم جوش انا البرق

هر سرو و موزون مضمون بلند این گلزار را رجبند بزرگ خدنگ آه جگر سوزان او راق سفینه  
گردون را مشک ساخته و هر جوی روان معنی این چمن پر بهار چون یل اشک دیده نالان  
بی سرو پا خود را از چاک گریبان دل بدایمان محشر شربت انداخته بوی جنون انگیز این گلستان  
بر باغ سپهر شیر شورش می انداخته که چون سودا از دکان مساسیم نگر دو رنگ این بوستان بنظر  
آیند بنوعی جلوه نموده که بهشتام هوای شوقش چون گرد باد دشت صفی روی زمین در نه نور

و طائر اندیشه دریا ذلان از جوش شعله مهر این اطوار چون موج دیده شبنم گرم پرواز خفاست  
 و دیده فکر بلند پروازان اوج معراج عشق بخلوت آینه خیال معنیش از ضبط نفس در ورطه  
 حیرت مانند حباب قانیه بر دوش هواست و حسی خیالان نارس بادراک اشارات موهوش  
 پا بند دام جمعیت حواس و جنون بر شاخه سوادای هوس با سلفها امیاضات منقوش آواره  
 بیابان و سوا سکنه لند که نفس سوختگان گرداب قلم مهر و رزمی مقینه باد آوردش میدانند  
 و خرم معشان شگفته در و بقیض صفای طبع سخن رسد بر بزم چین الفت بزرگ هزاران نسخه  
 بهارش میخوانند عشرت مالکان بر تفرج بهار این حدیقه ابدی تمنای نظر دارند و بطلالعه  
 روان قزایش طرح گلستان ارم انبساط بر لوح دل می نگارند دم اعجاز روح الهی زنده نسیم  
 این گلزار است و همچو دست شعله طراز موسوی گنجینه خندینا عجب راز از مضامین نیزنگ گیتش  
 از مستی صهبای میکرده عرفان سبوا بر دوش و ساغر کشان مضطبه لاله از داغ سودای معنی  
 جنون جوشش در بازار تماشاغبیر فروش تخر سامری گرفتار سلسله سنبستان زلف سطور  
 دلاویزش و سوز ناله موسیقی حنیض نشین اوج رسائی آهنگ پرواز ساز جنون خیزش  
 کلام عشق انجاش میثاق که صد حشر محشر طبع رسا در عرصه وسعت رموی خیال عدش گنج و مرام  
 محبت فرجامش بیایه که گنجینه طلسم حیرت پسر شعبده باز را بفسونگری آفتاب سحر در میزان اعتبار  
 بوزن پر کاوی نسخه بدین السطور سطور تجلی ظهورش در برابر نیان خط مشکین خط بزرگ مصرع برق  
 بیتاب عالم تاب و آینه صغیر مزبور مصفایش از شوخی پر تو جلوه مشعش خیال چهره عکس دلبر  
 نرگ است چون چشمه سیاه در اضطراب نامه جان بخش عشق است که قالب تنی کردگان رخ فراق  
 بستکین خبر نوید اثر عمر دوباره کرامت ناست و جامه محبت نقش است که از خود درندگان عالم  
 حیرت اشتیاق را بجهان تمکین گاهی امید وصال هدایت فرماست همانا نسخه مدحیات و معجون  
 مفرح ذاتی است که از سواد صفحه عنوانش شاه معنی صورت جلوه طراز است و ترجمه صغیره گلشن  
 رازی است که چین پیرای انجاش در رنگ بهار دایمی بعطر سالی نکست آغاز بیان اطوار محبتش

زمره پرواز از آن است که غدلیب گلشن تحریر و تقریر حافظ خانجی خان شهیر در پروازش  
بال میکشاید و تظلمی مرغوبش تملک تاریخ طبع می آید و نغمه تازه در طنبور میزد چنین میسر آید

بلا در دمن دست فرزانه ام	که این نکته های محبت نوشت
چه عالی مقامیکه پایش قلم	سر نهنگ های محبت نوشت
خرد پیشوای شریعت بخواند	دشمن های محبت نوشت
چو افشوده پایان هنجار عشق	چه نادرشای محبت نوشت
بصد گون تحقیق قانون عشق	بهر مبتلای محبت نوشت
کتابی نباشد مگر نشو و نام	فسونی برای محبت نوشت
بدیدار این مشاهد لفریب	بعاشق صلائی محبت نوشت
بهر دانه دل ز من مرزاده باد	که از آسیای محبت نوشت
حسین دل درو پیوند کو	که از کربلای محبت نوشت
کم و کیف الفت بهم بر شمر	ز چون و چرا ی محبت نوشت
همه گرد آورد اسباب عشق	هم از ماجرای محبت نوشت
بیان کرد از درد و اندوه عشق	غم جانگزا ی محبت نوشت
بلا زمره عشق تحسیر کرد	قیامت ازای محبت نوشت
شکوه الم شکوه درد و غم	و فدا و جفای محبت نوشت
دوای مرخصان افسرده دل	بدار الشقای محبت نوشت
شگفتن در آمد بگامای دل	مگر از صبا ی محبت نوشت
بچشمیک بر روی یار افتاد	دو عالم برای محبت نوشت
جگر خیز آهی که سر بر زند	هوای فضا ی محبت نوشت
نفسه دستانهای الفت بر اند	نفسه هوای محبت نوشت

از شکره الکساندر کبیر



نویدی طلبگار کسیر را	که از کیمیای محبت نوشت
خبر داد از یخبر گشتگان	عجب بختی محبت نوشت
نماند احتیاجی بتعریف عشق	که حاجت دایمی محبت نوشت
برائی و قاپشگان اعتدال	در آب مهوای محبت نوشت
چه شولیت در گفتگویش مگر	قیامت بجای محبت نوشت
زهر علم بنوشته اکنون بعشق	هم از مقتضای محبت نوشت
اگر واری هم محبت بود	اگر باورای محبت نوشت
بلی هر که دانای اسرار است	جهان خاکبای محبت نوشت
ازل ابتدای محبت بگفت	ابد انتهایی محبت نوشت
همه جسم و جان خواند تاراج عشق	دل و دین فدای محبت نوشت
اگر پادشاهی و گر قیامت	بطل همای محبت نوشت
پی کار روان الم پیشگان	افغان را درای محبت نوشت
خراشی اندام خاکستری	طراز قبای محبت نوشت
کتابی که پیغمبر عشق ما به	بعون خدای محبت نوشت
چه خوشتر کتابیست در عشق	که این مصطفای محبت نوشت
طفیل چنین نامه عشق خیر	نوید بقای محبت نوشت
ندانی که این هم بود آغچنان	که هر ژاژ خای محبت نوشت
ازین پهلوان محبت شوی	که زور آزمای محبت نوشت
مگر هست فرمان اقلیم عشق	که فرمانروای محبت نوشت
کتابت در حال سلطان عشق	که این پادشای محبت نوشت
بود بسکه فرمانده همه عشق	خرد و یسری محبت نوشت

ازان به تاریخ او مصرع  
بسالش سری نیست آورد را  
شیر گدائی محبت نوشت  
ز حال بلای محبت نوشت  
۱۲ ۹۴ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحكيم سيد علي بن أبي طالب رضي الله عنه

عليه السلام

فخر الدنيا من جملة صياح فخر الحديث وملاحاة وجه الكلام ونصيلة ونسب علي حبيبك  
سيدنا محمد خير الانام وعلى الله واصحابه هداة الاسلام افضل الصلوة واكمل السلام  
وبعد فقد تفرعون الله الملك المتان طبع هذه الرسالة الملقبة بنشوة السكر  
من صهباء تن كاد الغر كان التي هي جملة جميلة ومنيقة انيقة في تن كاد  
جزبات العشق من الحجاز والحقيقة محبوبة على دقائق لطيفة واطائف دقيقة ولعمري  
انها كتاب ابي من الدين والنظم وخطاب اذهي من الروض الوسيم متخلي بنجواهر الالفاظ  
الرائقة والمعاني الفاتحة ومترين بانوار البلاغة الساطعة والبراعة الالامعة متقلد  
بدل الحاسن متوشح بغر الميامن كيف لا وهو من نتائج فكر ذي الذهن الثاقب جلال الغوامض  
والمطالب حميد في البلاغة فريد في الفصاحة سلاسل المحدثين خلاصة المفسرين زبدة  
العلماء عمدة الفضلاء المحقق للاحاديث والآثار المدقق للايات والاخبار على الكتاب السنة  
ماحي الكفر والبدعة قانع الضلالة المغوية قاطع الغواية الرزية الدينية ناصر السنة  
المطهرة السنية ناشر الاسوة الحسنة النبوية متبوع المكارم والمفاخر جمع المحامد الماثرة  
مصدق قضية النجاة والشرافة دأب طحا شيتي العالم والرياسة قرآن سعد الدنيا

والدين تجمع بحر التواضع والتكامل مقدم على البسيطة امام فضيلة الخليفة الرئيس الاعظم  
والامير الاحقر ذي الجود والشرف والتفاخر **نواب و آجاء امير الملك**  
**سيد محمد صديق حسن خان بهادر** كذا التبحر دولته سائلة  
وامطار نواله نازلة وهمته العليا بنشوا العلوم مصروفة واعنة عزيمته الى الخير  
والجود معطوفة **في الطبع الشاهجهاني** الواقع بدار الامارة العبدية النظار  
الفقيده المثال المامن للخير العدل والكمال الملقبة بدار الاقبال المشتهرة ببلدة  
بهوپال تحفها الله واهلها عن شوق بالذهور والزمن في حفظها ومن فيها عن تبعات  
الدواهي والفتن بدار ام حكومة ملكها الكريمة وبقاء دولة وليتها الغنيمة التي شئت  
الشوق واعزت انصاده وازالت الجور وعفت اثاره ذات المحامد السعيدة صاحبة  
المكادم الحميدة بحجة جبهة الزمان قوة عين الدار ان شجرة روضة الاقبال ثمرة دجوة  
الاجلال جامعة لسيرة انا من الزعيا في بهادر امان وسيرة تكفلت اياديها بكف  
عوادي الزمان انسان عين المملكة والرياسة عين انسان الامارة والسياسة وكية  
الجود والفضل والنعم حضرت **نواب شاهجهان بيگم** لا بحث الايام على يديها  
دائرة ووجه السعادة الى مساعيها سافرة وجاء طبعه تحت ادارة صاحب المنة  
والشأن المولي **محمد عبد الجين خان** ضانته الله عن طوارق الجحش ان تصح  
الفاضل الكامل ذي الفضل العالي والكمال العالي المولي **سيد والفقار**  
**احمد** التقوي البهوپالي سلمه الله وابقاه وجعل اخره خيرا من اوله وكتابه الناصح  
الراسخ القوي **محمد احمد حسين** الصفي فوري حفظه الله عن شركل غوي  
واصدراح حجر الطبع من الحافظ **كرامة الله** اوصله الله الى متمناه وذلك  
في اواخر شهر الله صفر من سنة اربع وتسعين بعد الاف المائتين من هجرة رسول  
الثقلين صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ومن تادب با دابة ه ه ه

صوماً أخيراً فيصير ذلك ليماً تلهفكم الزمان إلى ما يبلغ الذي  
 لا هيباً بلغاء إلا في ذل البراءة والابتداء والفتنة كيد الشياطين  
 الحكيم في الدنيا سلم الله الغي الغني ختام طبع هذه الرسالة

هذا تاريخ كتاب نشوة السكران والعشق والهيام الذي ألفه إمام الولاية وسلطان  
 مملكة الولاية الأواه والنواب السيد محمد صديق حسن خان بهادر أمير بوقا  
 من خدمه الدهر والسعد والأقبال لا زال ملحوظاً بكل جنان ومدحاً بكل لسان  
 ما شيب مغرم بالدهر وغر لان الصمان أو هام بالروضة القناء غصن البان وهو هذا

وأطرح مناولة السلاف القلبي  
 تشجي فواد المغرم الولهان  
 نواب بوقا العلي الشان  
 والبر والمعروف والعرفان  
 ما حازه الإصباح والقمران  
 من كتب ذلك العيلم الريان  
 أحيائها قتلى من الهيمات  
 نهل الحميا نشوة السكران

حي النديم بنشوة السكران  
 لي عنه شغل كما هبت صبا  
 بمدائح النذب الحمام أخى الهدي  
 رب الفصاحة والبلاغة والندى  
 بوقا دار العلم كم حازت سنا  
 أبدى به الطبع السليم كتاباً  
 ناهيك منها نشوة السكران كم  
 الله أكبر هكذا تاريخها



## تصحيح اغيار طائفة السكك من مباحث تذكير الغرکان

صواب	خطا	صفی سطر	صواب	خطا	صفی سطر
بالصاد	بالصیاد	٢٠	دعه	دمعه	٦
الطرق	الطره	=	وخفي	وخفي	١٩
التفاح	التفاح	٢	باختلاف	باختلاف	٤
مشبهاته	ه	٩	ضمنه	تضمنه	١٣
شمس	الشمس	١٣	لما	بما	٢
تناط	تناط	١٢	المتفرغ	المتفرغ	٣
فالسوح	فالسود	١٩	بالعوائق	بعوائق	=
بذكره	بذكرها	٢٠	شي	الشي	١٠
ومستاتي	ومستاتي	=	مصعقا	مصعقا	١٨
ماسوى	من سوى	=	المشفة	المشفة	٢١
بعيد	بعيد	١٩	والمقت	والمقت	٢٢
بحواهر	جواهر	١٣	المتطهرين	المتطهرين	١١
جودي	جدي	٢٥	الواد	الواد	١١
اخره	اخره	١٠	جنت	جنت	١٣
*	اخره	=	نعله	نعله	١٠
مدفئا	مدفئا	٢١	مبيضة	مبيضة	٥
جزء الجسم	جزء الجسم	١	العليا	الاعلى	١١
والامتناع	والامتناع	٢٥	القصى	القصى	=

صفحة	سطر	خط	صواب	خط	صفحة	سطر	خط	صواب
٣٨	١٢	حائنه	عائنه	الغرامات	١٥	ع	الغرامات	٣٨
٣٩	٢٠	الحصيب	الحصيب	فيلك	١٣	=	فيلك	٣٩
٢٠	٣	=	=	ادوق	١٦	=	ادوق	٢٠
٢٩	١	معصيه	معصيه	انحرك	١٢	ش	انحرك	٢٩
=	١٤	قد	وقد	فقلت لهم	١٢	ش	فقلت لهم	=
٥٠	٣	الى غيره	الى غيره	غصان	١٢	=	غصان	٥٠
			الاخر وقال لها	الفتنه	١٣	=	الفتنه	
			لمسكته حتى ادق	الامه	١٢	=	الامه	
٥١	١	فناص	فناص	بخاري	١٢	=	بخاري	٥١
=	١٠	لافي	لافي	عظيم	٢٠	=	عظيم	=
=	١٤	الزوزي	الزوزي	السلع	١	١٤	السلع	=
=	١٠	المعلقة	المعلقة	لا تظن	١٢	١٠	لا تظن	=
٥٢	١٤	انطبا	انطبا	الزبدله	١٢	٩	الزبدله	٥٢
=	٢١	قيد	قيد	ناشور	١٤	=	ناشور	=
٥٣	١٤	ايدر	ايدر	بشري	١	٥	بشري	٥٣
٥٤	٢١	لشبهه	لشبهه	المامن	١	=	المامن	٥٤
٥٥	٢	دمع	دمع	اعفت	١	=	اعفت	٥٥
=	٤	جواد	جواد	<p>حاشية صفح ٨٨ هذا الفصل قد نظم على قافية غزل ابراهيم وفيه          بعض الايثار وهو مكرر في القافية لفظاً ومعنى ويكرر في كل اربعة          الاول اذ الفصل سبعة ابيات في الايثار واما مكرر في القافية فلهذا</p>				
٥٦	٩	نجيب	النجيب					
=	١٦	تقراي	تقراي					